آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٤٤ - ٢٦ سبتمبر ١٩٥٦

AKHER SAA NO. 1144 - 26 SEPTEMBER 1956



الشعر الطويل .. موضة ..

للرسام كنعان

مسابقة جائزتها عشرة جنيهات - ص ٣٠

آخر لحظة

بريطانيا ما زالت تحشد الأسطول فى مالطة

تؤكد التقارير السرية أن القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط أصدرت أخيرا أمرا باغلاق ميناء مالطة ومنع اقتراب لنشات الصيادين من المياه الاقليمية حيث تجرى بعض التجمعات والتحركات السرية للاسطول البريطانى الذى يرابط فى مالطة ، كما يؤكد التقرير أن القوافل والامدادات ما زالت تصل فى الليل الى فاليتا بصفة منتظمة !

قالوا قبل السفر !

● سليم لحود وزير خارجية لبنان قال انه متفائل من القرارات التى اتخذتها اللجنة السياسية تفاؤلا تاما وان موقف العراق أثار اعجابه واعجاب الجميع فى اللجنة ، ووصف المباحثات الخاصة بالميثاق الثنائى المزمع عقده مع سوريا بانها لم تستكمل بعد وان كان هذا لا يمنع لبنان من ان يهب باسره ويقف بجانب سوريا لو وقع اعتداء عسكرى عليها ، وقال عن تشبث الحبشة فى التعلق باذيال الغرب : انه ربما كان هناك ما يبرره ، وبالتالى لا يستطيع الحكم لها او عليها قبل ان يعرف وجهة نظر الحبشة بالضبط .

● محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان قال ان الانقسام والفشل الذى اصاب مؤتمر لندن حدث بلا شك نتيجة للقرارات التى اتخذتها اللجنة السياسية

● عونى عبد الهادى وزير خارجية الاردن قال ان مصر القوية المؤمنة بعدالة قضيتها قد انتصرت على الاستعمار فى معركة قناة السويس بفضل يقظة قائدها العظيم جمال عبد الناصر .

عذر !

● بررت الحبشة عدم ردها على دعوة مصر لحضور المؤتمر الذى دعت اليه الدول التى تستخدم قناة السويس بأن مصر لم توضح فى الدعوة مكان انعقاد المؤتمر ولا من هى الدول التى ستحضر المؤتمر لتستطيع الرد على ضوء هذه المعلومات .

مندوب مصر الدائم يحتج

● بعث الاستاذ عمر لطفى مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة تقريرا الى وزارة الخارجية يشكو فيه من أن وزارات الحكومة الغت اعارة بعض المصريين الذين يعملون فى الامم المتحدة

وقال الاستاذ عمر لطفى أن الجمعية العمومية قررت فى دورتها السابقة ألا يشغل السكرتير العام الوظائف التى تخلو الا بموظفين من رعايا الاعضاء الجدد فى الامم المتحدة .. وان كل وظيفة تفقدها مصر لن تشغلها بمصرى آخر فى الوقت الحاضر ..

وكانت كلية الحقوق بجامعة القاهرة قد استدعت الدكتور زكى الشافعى الذى كان يعمل فى الادارة الاقتصادية .. واستدعت كلية التجارة بجامعة الاسكندرية الدكتور عبد الحميد حمدى الذى سبق أن أعارته الى الامم المتحدة منذ سنة ١٩٥١ !

مجوهرات أسرة محمد على فى مزاد عالمى

● تقرر تنظيم مزاد عالمى فى القاهرة خلال الموسم السياحى فى هذا الشتاء لبيع مجوهرات أسرة محمد على المصادرة .. وهذه المجوهرات ماتزال مودعة فى خزائن البنك الاهلى !!

سفير من أوكسفورد ..

● سيتفرغ بابكر الديب سفير السودان فى مصر لتمثيل بلاده سياسيا فى مصر فقط لجسامة الاعباء الملقاة على عاتقه .

صرح بهذا محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان واضاف سيادته قائلا :

ـ وسيمثل السودان فى سوريا ولبنان والعراق والاردن سفير جديد من خريجى جامعة اكسفورد وهو جمال محمد احمد وسيكون مقره فى بغداد

وجدير بالذكر ان الرسالة التى كان سفير السودان الجديد قد تقدم بها عنوانها (النهضة السياسية فى الشرق العربى فى فترة معينة من الزمن)



أخبار القناة

● صرح مصدر مسئول بالسفارة اليابانية فى القاهرة ان السبب الذى من اجله لم يتقدم ربابنة السفن اليابانيون للعمل كمرشدين فى قناة السويس هو ان جميع الربابنة اليابانيين الذين يحملون شهادة ربان أعالى البحار متقدمون فى العمر ، ولا يقل عمر الواحد منهم عن خمسين سنة

● صرح مصدر مسئول فى السفارة الايطالية بالقاهرة بأنه لا دخل للسفارة أو للحكومة الايطالية فى استقالة المرشدين الايطاليين ، وان معلوماتها عن أحدهما لا تتعدى أنه كان سيحال الى المعاش لبلوغه السن القانونية . أما المرشد الثانى فقد قدم استقالته استجابة لتعليمات الشركة المنحلة .

واضاف هذا المصدر قائلا :

ـ السلطات المختصة فى روما رحبت باعطاء تأشيرات الخروج للمرشدين الايطاليين الذين أبدوا رغبة للعمل فى الهيئة الجديدة لمرفق القناة ، وكان من باب أولى ان ترفض منحهم هذه التأشيرات لو صح ماأشيع من أن الحكومة الايطالية هى التى أوعزت الى اثنين من المرشدين الايطاليين بالاستقالة ..

● صرح مصدر مسئول بالسفارة الحبشية فى القاهرة بان تغيير خط سير السفن من قناة السويس الى رأس الرجاء الصالح سيكبد اثيوبيا خسائر فادحة بالنسبة لصادراتها التى يعتبر البن من اهمها ..

● ذهل موظفو السفارة البريطانية والفرنسية الذين سافروا الى بورسعيد من الاستقبال الشعبى الذى لقيه المرشدون الروس واليوغسلافيون .

اللغة العربية فى مدارس المانيا

● وضعت الادارة العامة للثقافة مشروعا يقضى بادخال اللغة العربية فى مدارس المانيا الثانوية .. بعد أن دخلت اللغة الالمانية فى مدارس مصر الثانوية .. منذ العام الماضى .. فقد تمت الاتصالات بين وزارة التعليم والثقافة الالمانية ، وبين الثقافة العامة على ان تكون اللغة العربية احدى اللغات الاساسية ، فى المدارس الثانوية هناك ، ووعد المسئولون الالمان بان يعرضوا المشروع فى مؤتمر وزراء التعليم الالمانى .. حيث لا يمكن الاستعانة بالمدرسين الالمان فى مصر ما لم يكونوا يعرفون اللغة العربية ! ..

أسرار

● اجتمع كريشنا مينون مرتين فى الاسبوع الماضى مع احمد الشقيرى .. وكريشنا مينون هو مندوب الهند الدائم فى الامم المتحدة .. والشقيرى درجت سوريا على استعارته سنويا لرئاسة وفدها فى الامم المتحدة .

● استدعت حكومة تونس الدكتور صادق المقدم سفيرها فى القاهرة .. وينتظر عند عودته أن يصطحب معه زوجته ..

● تلقت وزارة الخارجية تقريرا هاما من سفارة مصر فى بون بالمانيا الغربية .. ويتناول هذا التقرير نص مادار فى اجتماع عقده السفراء العرب فى المانيا فى دار السفارة المصرية ..

● حدث انفجار فى ناقلة زيت بريطانية اسمها « بريتيش بولدوج » بالقرب من بنزرت فى تونس

مطلوب منهم رد تكاليف بعثاتهم الى الخارج

● هددت وزارة التربية والتعليم بأن تقاضى كل واحد من أعضاء البعثات المصرية الذين يرفضون العودة الى مصر ..

وبعثت الى كل واحد منهم تطلب اليه أن يدفع تكاليف بعثته ، وهى المبالغ التى سبق أن صرفتها الدولة عليه .. وتتراوح هذه المبالغ بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ جنيه لكل عضو بعثة فى أمريكا ..

وأبدى بعض أعضاء هذه البعثات استعداده لدفع هذه التكاليف الى وزارة التربية والتعليم على أن تقسط عليه !

عن غير عنوان ..

● **ينتقل** الملك ادريس بعد عودة الوفود الاسلامية الى بلادها الى مدينة طرابلس ، ويقيم منذ عودته من لبنان فى طبرق التى تعتبر من القواعد الحربية الهامة .

● **نقل الاستاذ عبد الرحمن ابو طالب وزير اليمن المفوض من القاهرة ، وذلك بعد التعديل الذى ادخل فى وزارة الخارجية اليمنية فى الاسبوع الماضى .**

● **تلقت وزارة التجارة فى لبنان أن بعثة رسمية برياسة أحد أعضاء البرلمان اللبنانى واسمه السيد مارون كنعان ، ستصل الى القاهرة خصيصا للتباحث مع المسئولين بشأن تصريف التفاح اللبنانى فى الاسواق المصرية ..**

● **بلغ** عدد المدرسين والمدرسات المعارين للاقطار الشقيقة هذا العام ١٦٩١ مدرسا ومدرسة .. وقد وزعتهم الادارة العامة للثقافة حسب حاجة كل قطر شقيق .

ومما يذكر أن أكبر عدد منهم قد انتدب فى الكويت ويتلوه عدد المنتدبين فى السعودية والمملكة الليبية ثم العراق .

● **تم اختيار المرشحين لبعثة الطلبة المصريين الى الصين الشعبية ، ويبلغ عددهم ٧ طلاب ، ٣ لدراسة اللغة الصينية و٢ للفنون الجميلة ، و١ للزراعة ، و١ للتعدين والجيولوجيا ، وسيوقع عليهم الكشف الطبى فى هذا الاسبوع .**

● **تدور** المفاوضات الآن بين مصر وايطاليا بشأن تبادل قطعتى أرض فى القاهرة وروما لبناء معهد الدراسات الشرقية فى القاهرة وأكاديمية الفنون الجميلة فى روما .

● **عرضت حكومة ألمانيا الغربية على حكومة مصر اربع منح دراسية لمدارس المهندسين بالمانيا واشترطت فى المتقدمين الالمام باللغة الالمانية ، والحصول على احدى شهادات التعليم الصناعى الثانوى .**

حكايات دبلوماسية ..

بيرنز الباسم

● يطلق الموظفون الذين يعرفون الجنرال بيرنز اسم « بيرنز الباسم » على رئيس لجنة الهدنة . وهذه التسمية عكسية وذلك لان بيرنز لم يعرف الابتسام ابدا !

وعندما حضر الجنرال فى هذه المرة الى القاهرة كان يرتدى ملابسه المدنية وقد تعود دائما ان يرتدى حلته العسكرية ويحمل رتبه ونياشينه .

وسئل بيرنز عند وصوله الى القاهرة عن زيارة همرشلد للشرق الاوسط فقال انه لا يعرف

زيادة عدد أعضاء مجلس الأمن

● ستبحث الامم المتحدة فى دورتها المقبلة التى ستجتمع يوم ١٢ نوفمبر بنيويورك ٦٦ مسألة من بينها الاقتراح الذى تقدمت به كتلة أمريكا اللاتينية ، وتؤيدها اسبانيا ، لزيادة عدد أعضاء مجلس الامن ، وزيادة عدد أعضاء المجلس الاقتصادى والاجتماعى .

وستدرس الجمعية العمومية طلب اليونان بدراسة بعض التدابير الخاصة بحقوق الانسان

تعديلات فى السفارة الامريكية

● بدأت التعديلات فى المناصب الكبرى بالسفارة الامريكية . فقد تقرر نقل مستر فتز جيرالد مساعد مستر كار المستشار الاقتصادى للسفارة ، ووصل بدلا منه مستر هاريد ليتولى هذا المنصب

كذوبة فرنسا الكبرى قبرص بدلا من السويس

● فى تقرير سرى من قبرص أن افراد القوات الفرنسية الذين نزلوا فى معسكرات قبرص كانوا يتصورون انهم سينزلون فى السويس أو القاهرة . وان قيادتهم افهمتهم بانهم سيخوضون معركة النصر لفرنسا عندما يقتحمون قناة السويس وينزلون فى بورسعيد أو الاسماعيلية أو السويس أو القاهرة . ونزل الجنود الفرنسيون واتضح أن الغزو الكبير كان للنزول فى قبرص فقط !.

معونة الامم المتحدة لتونس

● وفى هذا الاسبوع قام مسيو بريس جيريرو المندوب المقيم للمعونة الفنية التابعة للامم المتحدة فى القاهرة ، بزيارة تونس بعد استقلالها ، وقضى فيها أسبوعا وبحث مع الحكومة التونسية معونة الامم المتحدة لها .

القطار الدبلوماسى

● قسطنطينو بانسيرا السكرتير الشرقى بالسفارة الايطالية حينما سمع نبأ الافراج عن الايطاليين الثلاثة الذين كانوا قد اتهموا فى قضية الجاسوسية ، دعا عددا من اصدقائه وشربوا نخب الصداقة التقليدية بين مصر وايطاليا .

وبانسيرا هو اخف الدبلوماسيين الايطاليين ظلا وكان قبل التحاقه بالسلك السياسى يعمل مدرسا للغة العربية فى المدرسة الايطالية ببولاق

وحينما دخلت ايطاليا الحرب العالمية الاخيرة اخذت السلطات البريطانية تعتقل الرعايا الايطاليين فى مصر واستطاع هو أن يسافر من القاهرة بالقطار الدبلوماسى الى تركيا مارا بالعريش وفلسطين وسوريا

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة
العدد ١١٤٤
٢٦ سبتمبر ١٩٥٦



الملك سعود والرئيس القوتلى والرئيس جمال عبد الناصر يرفعون أيديهم عندما قابلتهم الجموع فى مطار الرياض بالهتاف دلالة الاتحاد الدائم .. والتهبت بعدها مشاعر الجماهير بالحماسة

تصوير « محمد يوسف » كبير مصورى آخر ساعة

كانت هذه هى روح اجتماع الثلاثة العرب الكبار

■ آخر ساعة كانت هناك فى اجتماعات الدمام والرياض ◀



مظاهرات شعبية هائلة ...

الرؤساء الثلاثة يسجلون للاذاعتين المصرية والسعودية كلمات موجهة الى الشعوب



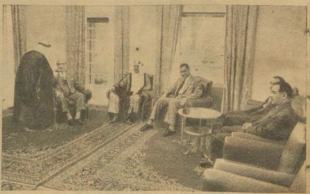






.. تشهدها الرياض لأول مرة !

العربية والشعوب الحرة فى كل مكان



كانت « آخر ساعة » هنـاك عنـدما التقى الثلاثة العرب الكبار .

كانت هنـاك عنـدما وصلت الطائرة المقلة للرئيس جمال عبد الناصر الى مطار الظهران ، ونزل منها ليجد فى انتظاره ، زميليه فى الاجتماع التاريخى الخطير ... زميليه فى الاجتماع وفى الكفاح من أجل القومية العربية .

صاحب الجلالة الملك سعود

وفخامة الرئيس شكرى القوتلى .

وكان السيد شكرى القوتلى ، رئيس جمهورية سوريا قد بكر فى السفر الى الظهران فوصلها قبل أن يصـل اليها الرئيس جمال عبد الناصر بساعتين .

وكان الملك فى استقباله .

وقرر الرئيس السـورى أن ينتظر استقبال الرئيس المصرى ولا يسبقه الى قصر الضـيافة الملكى فى الدمام حتى يدخل موكب الثـلاثة معـا العـاصمة الشرقية للمملكة فى موكب واحد .

وفى استراحة مطار الظهران عقد الملك السعودى والرئيس السـورى اجتمـاعا سريعا .

ثم جاءتهما الانبـاء تعلن أن الطائرة المصرية قد لاحت فى أفق الظهران .

وخرج الملك والرئيس الى ساحة المطار وكانت الجماهير قد لمحت الطائرة وهى مازالت بعـد فى السماء فارتفع مزيج عجيب من الهتاف والدعاء والنداء كأنه هدير شلال مندفع من قمة جبل .

ونزل الرئيس جمـال عبـد الناصر يعـانق الملك سـعود ويعـانق الرئيس

انظر الصفحة التالية



الرئيس شكرى القوتلى يصافح الرئيس جمال عبد الناصر مودعا ومد الملك سعود يده ، فالتقت الأيدى الثلاث فى حب وتقدير



القوتلى والجماهير تزأر بحياة الوحدة ·

وأمسك الثلاثة أيديهم ورفعوها فى الهواء ·

هاهى أيديهم متماسكة كقلوبهم سواء بسواء ، هاهم فى السراء وفى الضراء ، فى السلم وفى الحرب ، فى اليوم وفى الغد ·

وكان صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى عهد المملكة العربية السعودية ينظر الى هذا المنظر العجيب ويشترك بنفسه مع رجال الحرس فى دفع الجماهير التى أقبلت تتزاحم على الثلاثة الكبار ثم يقول :

ـ ماذا نفعل ؟ · كل شىء يمكن السيطرة عليه الا العواطف الصادرة من القلب ·

وخرج الثلاثة فى موكب واحد من مطار الظهران فعبروا منشآت البترول الهائلة فى الطريق الى الدمام ·

حيث بدأت اجتماعاتهم ·

عقد الثلاثة معا أربعة اجتماعات ·

دامت هذه الاجتماعات أكثر من عشر ساعات ·

ثم كان البلاغ الرسمى الذى صدر عن المؤتمر ·

يعلن للعرب ··· وللعالم ··· ان القومية العربية فى طريقها من نصر الى نصر !



جلالة الملك سعود يودع الرئيس جمال عبد الناصر قبل أن يركب الطائرة عائدا الى القاهرة

تصوير « محمد يوسف »



أزمة البحارة فى ليبيا .. لها بقية ..!

أسرار المغامرة العجيبة من قبرص إلى بنغازى

بنى غازى .. من جنيدى خلف الله :

قصة الـ ١٦ بحارا الذين رفضوا العمل على باخرة انجليزية وهجروها فى ميناء بنى غازى لم تنته بعد ..

لقد رفضوا جميعا أن يعملوا على باخرة تنقل الاسلحة والعتاد الحربى الى قبرص حيث يحشد الانجليز قواتهم لتهديد مصر .

كان القنصل البريطانى فى بنى غازى هو الذى أوعز الى قومندان الباخرة بان يهرب بها فى ظلام الليل ، ثم يدعى أن البحارة - وغالبيتهم من المصريين - قد اغتصبوها ..

ونفذ قومندان الباخرة التعليمات بحذافيرها .. وبعدها ذهب القنصل البريطانى الى السلطات الليبية يتهم البحارة باغتصاب الباخرة ..

وكان القنصل الانجليزى يريد أن يجد مبررا للتدخل .. ولكن خطته باءت بالفشل فقد ظهرت الباخرة فى جوار جزيرة مالطه .. وكان يقودها نفس قومندانها الانجليزى ..

ومرة أخرى ادعى القنصل البريطانى أن بين هؤلاء البحارة المتمردين واحدا من أهالى الصومال ، وانه يحمل الجنسية البريطانية ، وطلب الى السلطات الليبية القبض عليه وتسليمه الى القنصلية البريطانية حتى يتسنى لقومندان الباخرة معاقبته بتهمة التمرد على قوانين البحر ..

وكانت مفاجأة مثيرة للقنصل البريطانى فقد تقدم هذا البحار الصومالى واسمه عثمان روبيلى الى السفارة المصرية يطلب اعتباره لاجئا سياسيا والحصول على منحه الجنسية المصرية .

واكثر من ذلك قال عثمان البحار الصومالى :

- انا متزوج من سيدة مصرية ، وهى تعيش مع والدتى ، واولادى فى مدينة بورسعيد .. واريد أن تساعدنى السفارة المصرية على أن الحق بعائلتى ببورسعيد ..

ورفض عثمان أن يعود الى الباخرة او أن يتسلمه القنصل البريطانى ! !

اتخذوا قرارهم فى قبرص

ومن أفواه هؤلاء البحارة استطعت ان أعرف جانبا من القصة ..

كانوا فى أحد الموانى العسكرية فى جزيرة قبرص عندما صدرت التعليمات الى الباخرة بالتحرك للمساعدة فى نقل كميات من العتاد الحربى لحساب الجيش البريطانى ..

وكان واضحا أن هذه الاسلحة يمكن أن تستخدم ضد مصر ..

وانتشر الهمس بين البحارة .. كيف نساهم فى نقل هذه المهمات العسكرية التى قد تستخدم ضد بلادنا ..؟

ومع هذا الهمس عقد البحارة فى قاع الباخرة أكثر من اجتماع للتداول فى الموقف .. وبعد مناقشات قرروا ترك العمل فى ميناء طرابلس ! !

طلبوا حماية مصر !!

وفى ميناء طرابلس ذهبت جماعة منهم الى القائمقام اسماعيل صادق الملحق العسكرى المصرى فى ليبيا وأبلغوه قرارهم

لم يقل لهم شيئا فقد كان قرارهم صادرا بدوافع وطنية .. ان غالبيتهم من المصريين .. وهم يرفضون أن يساهموا فى نقل عتاد حربى قد يستخدمه الانجليز ضد بلادهم .

ووقف بقية البحارة العرب مع زملائهم المصريين موقف التضامن والتأييد

وتقرر أن يهجر البحارة الباخرة فى ميناء طرابلس ولكن صدرت التعليمات الى الباخرة بالتحرك بسرعة الى ميناء بنى غازى .. وقبل أن يتم البحارة الخطة كلها لمغادرة الباخرة !!



التجا البحارة المصريون الى دار قنصلية مصر فى بنى غازى .. واسرع قنصل مصر بفتح لهم الابواب وابقاهم فى مبنى القنصلية فى حماية مصر حتى سمح لهم بالعودة الى بلادهم ..

القبطان يهددهم بالاعدام !!

وفى ميناء بنى غازى أخذت فصول القصة تتلاحق بسرعة ...

وصلت الباخرة الى الميناء عند ظهر يوم الاحد ١٦ سبتمبر الجارى ..

● **وفى الساعة الخامسة بعد الظهر** ذهب ١٦ ضابطا ومهندسا وبحارا من طاقم السفينة الى القنصلية المصرية وابلغوها قرارهم .. وطلبوا أن تعمل القنصلية على ترحيلهم الى مصر ..

● **وفى الساعة السابعة والنصف مساء** وصل القائمقام اسماعيل صادق الملحق العسكرى المصرى فى ليبيا من طرابلس الى بنى غازى بالطائرة ... وكانت القنصلية المصرية قد اتصلت به تليفونيا ..

● **وفى الساعة الثامنة مساء من** نفس الليلة عاد البحارة الى الباخرة حيث تجمعوا فى شبه مظاهرة أمام الكابتن هارفى قبطان الباخرة وابلغوه قرارهم .. وطلبوا اليه ان يدفع اليهم بقية مرتباتهم وحقوقهم المالية ، وأن يسلم اليهم أمتعتهم .. وثار القبطان الانجليزى وكان يقف الى جانبه مساعده وهو انجليزى أيضا واسمه جورج ..

وقال القبطان للبحارة :

- اذا هجرتم الباخرة فساعتبركم متمردين وساطبق عليكم عقوبة الاعدام ولن أسمح لواحد منكم باخذ شىء من ملابسه او نقوده !!

هرب بالباخرة

وعاد البحارة الى القنصلية المصرية طالبين حمايتهم .. وابلغوها أن القبطان يهدد بالقبض عليهم ..

ولم يكن من القنصلية الا أن فتحت أبواب مكاتبها وسمحت لهم بالمبيت فى داخل مبناها ..

● **وفى الساعة التاسعة مساء** اتصلت القنصلية المصرية بالاستاذ أنيس الجزافى رئيس المجلس التنفيذى فى بنى غازى ويقوم بدور رئيس الحكومة المحلية فى أقليم برقة، وكان الاستاذ الجزافى عندما تم الاتصال به يتناول طعام العشاء فى منزل خطيبته ..

ولم يكن يتصور أن الحادث سيتطور الى أزمة حتى انه قال عندما علم بالحادث لاول مرة :

- هذا شىء عادى ويتكرر كل يوم ..

● **وفى نفس الوقت** كان الكابتن هارفى قبطان الباخرة يهرول الى مبنى القنصلية البريطانية حيث أبلغها تفاصيل ما دار بينه وبين البحارة ..

وطلبت اليه القنصلية أن يلازم باخرته لحين صدور أوامر اليه ..

● **وفى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل** صدرت اليه التعليمات بان يغادر الميناء فى الحال ، وبدون أن يحصل على اذن من السلطات الليبية ..

وعرفت القصة كلها .. وكيف أن القنصل البريطانى حاول أن يتهم البحارة المصريين باغتصاب الباخرة .. ولكن هذه المؤامرة فشلت ! ..

رئيس المباحث فى ليبيا استجوب البحارة فى دار القنصلية باذن خاص من قنصل مصر



طائرة خاصة من القاهرة

واثناء الليل كانت السفارة المصرية فى ليبيا قد اتصلت بالقاهرة وطلبت استئجار طائرة خاصة لنقل البحارة واعادتهم الى القاهرة ..

وكان ممكنا أن يمر كل شىء بهدوء .. وبلا مضاعفات الا أن القنصل البريطانى أراد أن يجعل من الحادث أزمة دبلوماسية ..

وتصوروا .. ذهب الى السلطات الليبية فى صباح اليوم التالى وأبلغها أن الباخرة «امباير شاب» وهى الباخرة التى كان البحارة يعملون عليها قد فقدت .. ثم قال بغطرسته الانجليزية :

- ولا يعنى الا أن احمل الحكومة الليبية مسؤولية هذا الحادث ..

وعاد القنصل البريطانى بطلب جديد طلب الى السلطات الليبية أن تسمح له باستجواب البحارة الذين لجأوا الى مبنى القنصلية المصرية !!

البوليس الليبى يحقق بنفسه

وكان واضحا أن القنصل البريطانى يريد أن يثير عاصفة بين السلطات الليبية وقنصلية مصر ..

ولم يكن من قنصل مصر الا أن عمل على تفويت الفرصة على القنصل البريطانى ..

وكان هو الذى بادر الى الاتصال بالسلطات الليبية وقال لها :

- أن القنصلية المصرية حريصة على مساعدة السلطات الليبية .. ولذلك لا يسعها الا أن تسمح لرئيس المباحث الليبى وبعض مساعديه باستجواب البحارة .. ولكن فى احدى حجرات مبنى القنصلية المصرية ..

وجاء الى القنصلية السيد حسن التومى رئيس المباحث الليبية واخذ فى استجواب البحارة وتسجيل اقوالهم

طلب انجليزى غريب ! !

وفى بنى غازى علمت أن السلطات الليبية بعثت الى القنصلية البريطانية بصورة كاملة للتحقيق .. ولكن القنصل البريطانى عاد يتقدم بطلب غريب ..

كان يريد أن تسمح القنصلية المصرية لمستشار القنصلية البريطانية باستجواب البحارة فى دار القنصلية المصرية ..

واسمعوا ماحدث بسبب هذا الطلب الغريب ..

اتصل وزير خارجية ليبيا برئيس المجلس التنفيذى فى بنى غازى وطلب اليه أن يتصل بالقنصلية المصرية لعرض الرغبة البريطانية عليها ..

ودق جرس التليفون فى مكتب الاستاذ أنور السكرى السكرتير الاول للقنصلية، وكان القائمقام اسماعيل صادق الملحق العسكرى المصرى والصاغ المصرى جالسين معه ..

وتكلم انيس الجزافى رئيس المجلس التنفيذى قال :

- ان احد المصورين المصريين التقط عدة صور للتحقيق الذى دار مع البحارة .. والسلطات الليبية يهمها مصادرة الفيلم ..

وكان الاستاذ عاطف النواوى قنصل مصر يستمع الى الحديث من سماعة اخرى فقال :

- لا يمكن أن نسمح بمصادرة فيلم التقط فى داخل مبنى القنصلية اطلاقا

ولكن الاستاذ السكرى اخذ يجارى رئيس المجلس التنفيذى فى الحديث فرد عليه بقوله :

- موضوع الفيلم مسألة بسيطة .. ولكن .. مازلنا ننتظر موافقة السلطات الليبية على ترحيل البحارة .

وتلعثم الجزافى .. وسكت ولم يقل شيئا .. وأسرع الاستاذ السكرى يقول له ، وكان قد أدرك ان فى الامر شيئا :

- ايه طلباتكم فى هذه المرة .؟

ورد عليه رئيس المجلس التنفيذى :

- والله الانجليز عاوزين واحد منهم يقوم باستجواب البحارة فى دار المفوضية المصرية ..

ولم ينتظر السكرى .. قال له وقد أثاره هذا الطلب :

- وكيف تطلبون منا هذا الطلب ! فقال رئيس المجلس التنفيذى :

- هذا تكليف من وزير خارجيتنا ..

ثم سكت رئيس المجلس التنفيذى .. وعاد يقول :

- سأرد عليكم بعد قليل !!

ومرة أخرى عاد التليفون يدق .. وجاء الرد وكان يقول .. أن وزير الخارجية أجل البت فى الموضوع الى اليوم التالى ..

حجزوا الطائرة ! !

وكانت الطائرة المصرية التى طلبت من القاهرة تنتظر فى مطار بنى غازى ..

ولما تأجل البت فى الموضوع .. صدرت اليها التعليمات بالعودة الى القاهرة .. ولكن حسن التومى رئيس المباحث الليبية أمر بمنعها من السفر ..

لماذا ؟! لا أحد يعرف .. ولما دارت اتصالات سمح لها بمغادرة المطار ..

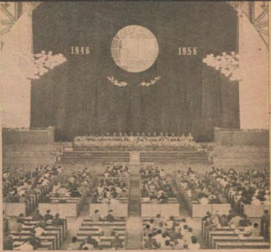
وقبل أن تقلع الطائرة كان المطار قد امتلأ برجال المخابرات البريطانية .. واحاط البوليس بالطائرة خشية أن يهرب واحد من البحارة عليها !!

وبعد ..

ان قصة هؤلاء البحارة لم تنته بعد .. فما زال الانجليز يصرون على تسليم عثمان روبيلى البحار الصومالى اليهم ..

ولكنه طلب اعتباره لاجئا سياسيا .. وطلب اكثر من ذلك منحه الجنسية المصرية ...

وعندما يصبح مصريا لن يكون للانجليز الحق فى المطالبة بتسليمه اليهم !!



الصالة الواسعة التى عقد فيها مؤتمر السلام الذى كانت بدايتــــه فى سنة ١٩٤٦

طاقية مندوب إسرائيل تشترك

■ شباب العرب يكسبون قرارًا
■ لقاء بين مندوبى مصر



اعضاء وفد روسيا كانوا يكتبون ويسمعون فقط ..

براج – من حمدى قنديل :

رايته فى الاسبوع المـاضى فى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.. فى مؤتمر اتحاد الطلبة العالمى ،وذكرنى أول مارأيته بمضـحك الخليفة .. وهو يصيح ..وهويسكت .. وهو يجرى من هنا الى هناك .

اســمه : ابراهيم الحلبى . وظيفته : أفاق عالمى . ديانته : يهودى ، ومحـل ميـلاده : تل أبيب ..

بدا المهرج الظريف تمثيليته مع افتتاح المؤتمر .. والقى أول نكتة . . القاها وهو يصيح ، ويخبط بيده على مقعده ، ويرفع الطاقيـة المزركشة ليضعها على راسه مرة ثانية .. وثالثة .. ورابعة .

« ان منـــدوب سوريا يتهجم على دولتنا .. انه يقول ان دولتنـا العوبة يحركها الاستعمار .. انه يتهمنا باثارة القلاقل واشعال الحرب .. انه يؤكد ان ابواب برلماننا مكتوب عليها – من النيل الى الفرات .. هذه ارضنا – ان الزميل الســورى فى هــذا كاذب . . لسبب بسيط .. لسبب واحد .. ان الكنسيت الاسرائيلى – يا حضرات الســادة – بلا ابواب »

نكتة لطيفة !! .. ولذلك ضحكت ، وتعالى الضحك من اطراف القاعة الكبيرة .. جانب واحــد لم يضحك .. كان يجلس فى هذا الجانب ممثلو دول العالم الحر : انجلترا وفرنسـا وكندا وهولندا وبلجيكا ..

طاقية مزركشة

ووقف عبد الباقى صالح رئيس الوفد الســورى مرة ثانية ، وقال « ان اسرائيل دولة من العصـابات » .

وهاجت وفود العالم الحر .. وجرى مندوب اسرائيل من الصف الثالث الذى يجلس فيه وفده الى مقـــاعد وفد انجلترا .. وبعدها وقف مستر فريمان – رئيس اتحادات الطلبة فى انجلترا – ليهدد بانسحاب وفده ووفود العـالم الحر مع وفد اسرائيل اذا تمادت الوفود العربية فى (هذياناتها) !!

وتكهرب الجو .. وارتفعت اكثر من يد لأكثر من بلد عربى تطلب الكلام .. واحس ابرهيم الحلبى رئيس وفـد اسرائيل انه فى مأزق ، فهرول ناحيـة الميكروفون ، وثبت طاقيته المزركشة على رأسه ، ورفع يده ، وصاح « اننا نبغى السلام . . هــذه يدنا . . هــذه يد اسرائيل تود ان تصافح ايدى العرب » .

ووقتهـا غلى الدم فى عروق شـاب يجلس فى مقعـد جانبى ، وامامه لوحة صغيرة كتب عليها « فلسطين العربية » ، ورد ياسر عرفات رئيس رابطـة الطلاب الفلسطينيين فى القاهرة على مندوب اسرائيل : « ضع يدك فى جيبك ، فالعرب لا يصافحون الايدى الملوثة » .

وقفز مندوب اسرائيل من مقعده .. وصاح .. ولم تعط له الكلمة ، فسكت .

لقاء بين مصر واسرائيل

وبعدها احست وفود الدول العربية ان وفـد اسرائيل حول نشـاطه خارج الجلسات .. وبدأ وفد اسرائيل يصطاد الطلبة العرب فى الممرات والصالونات ..

ولم يكن مندوبو العرب يعرفون اعضاء وفد اسرائيل العشرة لان اكثر هؤلاء لم يجلسوا ابدا فى مقاعدهم .. كانوا دائما مع اصدقائهم .. مع انجلترا وفرنســا وهولندا وكندا وبلجيكا ..

واستغل مندوبو اسرائيل الفرصة ، وكان اول من وقع فى المصيدة احد الزملاء المصريين ..اسمعوه معى وهو يحكى الحكاية من اولها :

« بعد انتهاء جلسة المؤتمر الليلية ، اخذنا الاوتوبيس الى الفندق الذى نقيم فيه ، وبعـد ان اخذت مقعـدى جلس بجانبى شاب انيق ظل ربع ساعة يسألنى عن برامج الغد ويحدثنى عن ملابس وفد سيلان الزاهية وحفلة الافتتاح الراقصة .. وبعدها سألنى عن البلد الذى امثله ، وقلت له : مصر .. فرفع يده فى حركة تمثيلية رائعة ، ورفع صوته حتى يسمعنا كل زملائنا الراكبين معنا : هالو هالو .. اهلا يا صديقى .. انا من اسرائيل ..

واحسســت بصدمة .. لم ادر ماذا افعل .. هل اطلب من السائق ان يوقف الاوتوبيس وانزل . . هل ادير وجهى ناحية النافذة ولا اكلمه .. هل . . هل .. وماذا يقول مندوبو الوفود الذين يركبون معنا .. سيقولون جملة واحدة «مندوب مصر هرب من مندوب اسرائيل » ..

كانت الحكاية كلها تتعلق باسم مصر ، ورأى مصر ، البلد الحر الذى امثله .. كانت معركة بين عبدالناصر وبن جوريون بدأها مندوب اسرائيل بهجوم منظم

– لقد وافقتم يا صديقى على قرارات مؤتمـر باندونج ، وقلتم انكم تبغون السـلام ، لماذا لا تمدون يدكم الينا كما نمدها اليكم .. لماذا رفض عبد الناصر دعوة بن جوريون للاجتماع به فى القاهرة ؟

– لان عبد الناصر يعرف تمثيلكم .. لانه يعرف انها بروباجندا .. لانه يعرف تماما انكم لا تريدون السلام . . لانه جرب اكثر من مرة اعتداءاتكم التى كانت تحدث دائما بعد كل حركة تحرر تحدث فى العــالم العربى . . والناس كلهم يعرفون معركة الصابحة المشهورة التى حدثت فى اليوم التالى لعرض الســلام المشهور الذى اعلنـه بن جوريون فى الكنسيت بطريقة مسرحية

وصمت مندوب اسرائيل . . وبعد دقيقة عاد يجرب سهما آخر

– دعنا من الزعماء يا عزيزى .. لماذا لا تجتمعون انتم معنا .. لماذا تهربون منا ؟ !

– نحن لا نهرب .. نحن نعرف شيئا واحـدا .. ان بيننا وبينكم حربا . . وانتم تساندون حكومتكم فى كل مواقفها العـدائية ، ونحن الآخرون نقف وراء حكومتنا ، ويوم يأمرك بن جوريون بحمل الســلاح ، فستحمله انت وتقف على الحدود لتقتلنى انا ..

ثم على اى اساس نجتمع نحن ، وعلى اى اسـاس يجتمع ناصر وبن جوريون .. ان هناك مليونا ومائة الف لاجىء فلسطينى يجب ان يعودوا لأرضهم وبيوتهم . . وبعدها نأمل جميعا ان تحل المشكلة .

– ولكن اين نذهب نحن اذا عاد العرب الى فلسطين ؟

– ان صـاحب الدار ليس مكلفا بأن يؤوى لصا لافى مسكنه ولافى اى مكان آخر »

٧٢ ساعة فى مطار باريس

ولقــد حــدث . . فى لجنـــة الرياضـة وتبـادل الطلبـة ان وقف منـدوب اسرائيل – فى كرم حاتمى – يعلن رغبـة حكومته فى اقامة احتفال رياضى عالمى فى تل ابيب فى مايو القادم ، وترحيبها بضيافة خمسمائة مندوب ..

وقعد مندوب اسرائيل ليقف مندوب مصر .. ويتكلم .. ويقول انه يرجو من المجتمعين ان يضعوا فى اعتبـارهم ان اقامة مثل هــذا الاحتفال فى تل ابيب سيمنع الدول العربية وغيرها من الدول من الاشتراك فيه ، ولهذا فانه يتوقع له الفشـل .

وارتفعت طاقية اسرائيل فى الهواء .. وثارت وزمجرت وهددت ..

ووضع المندوب المصرى اعصـابه فى ثلاجة ، وطلب ترجمة حديث منـدوب اسرائيل حرفيا الى العربية .. ومرة ثانية ارتفعت الطاقية لتقول ان المندوب المصرى يجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية قراءة وكتابة ، وأنه يقصد بطلبه تعطيل الجلســة ..

واخذت الاصــوات .. وترجم كلام اسرائيل الى العربية ! !

ولم يعجب هذا مندوب باريس . . وبدأ يهذى ويهـذى الى ان افاق على صوت المندوب المصرى يطالب اللجنـة بالاحتجاج على حكومة فرنسا لانها حجزت السباح الجامعى المصرى ضيف الرنجاوى فى مطار باريس ٧٢ ساعة ، ثم اعادته الى مصر ، فمنعتـه بذلك من الاشتراك فى سباق الجامعات فى السويد .

وبدأ مندوب فرنسا يترنح ، ولجأ الى استاذه فريمان مندوب انجلترا .. وقبل ان يفتح مندوب انجلترا فمه ، طالب المندوب المصرى المؤتمر بأن يحتج على منظمى سباق المانش الانجليز لمنعهم ممثلى مصر من الاشتراك فى السباق .

وتكلم منـدوب بلغاريا لدقائق . . وبعدها مباشرة وافق المؤتمر على طلبات مصر ..

٨٥٦ منــدوبا و ٦٥ دولة

واستمرت جلسة تأميم القناة من السابعة

اعضاء وفد الســودان قاموا بدور هام فى الاتصـــالات

جلى بليكان احــــد المؤيدين لمصر وأمامه مندوب سوريا ..

قبلة ينسى فيها الاثنان متــاعب المؤتمر ..

روسية من اذربكستان تتقدم طابور الراقصين فى الافتتاح ..









فى المناقشات ..!

بتأييد تأميم القناة واسرائيل فى الأوتوبيس



نظرة ساهمة من مندوب انجلترا (فريمان)

مساء حتى التاسعة من صباح اليوم التالى

وعندما أعطيت اشارة البدء ، بدأ وفد مصر يكيل اللكمات للشباب الحر الذى يمثل دول العالم الحر .. وطالب مندوب مصر ان يؤيد المؤتمر طلبة مصر فى استعداداتهم الآن للكفاح فى القنال .

قال : « ان التهديدات العسكرية التى يدبرها الاستعمار فى البحر الابيض تهدد السلام ، ومن اجل الخطر الذى يهدد بلادنا قطع طلبتنا اجازاتهم للالتحاق بمعسكرات التدريب .. ان طلبة مصر لا يعدون الآن للسنة الدراسية الجديدة، ولكنهم يعدون انفسهم للكفاح فى القنال اذا اعتدى المستعمرون على سيادة مصر .. ان التعليم فى مصر مهدد بالتعطل ، والجامعات فى مصر مهددة بالاغلاق اذا استمرت سياسة الضغط العسكرى على مصر .

وباسم طلبتنا الذين يدرسون فى انجلترا وفرنسا وامريكا الذين لاحقهم الضغط الاقتصادى هناك فجمدت اموالهم ..

وباسم كل الطلبة المصريين اطالبكم بتأييدنا فى حقنا فى تأميم القناة »

وصفق ٨٥٦ من ٦٥ دولة حضرت المؤتمر .. صفقوا ٥ دقائق .. جانب واحد لم يصفق ..

هل عرفتموه .. ؟ !

جانب العالم الحر .. جانب مستر فريمان وشركاه ليمتد ، الذى تحفز ، واخذ الميكروفون ، وبدأ فى مغالطاته :

« ان قضية تأميم القناة قضية سياسية .. انها لا تؤثر اطلاقا فى الطلبة المصريين .. انى أناشدكم ياسادتى أن تباعدوا بين مؤتمرنا وبين السياسة .. اننا يجب ان نبحث هنا كل الطرق التى تكفل للطلاب الرفاهية .. توسيع المدرجات .. انارة المعامل .. مباريات دولية فى الشطرنج والبيس بول .. اما ان نقف حدادا على شهداء طلبة الجزائر كما حدث فى جلسة افتتاح المؤتمر ، واما ان نبحث فى تأييد قرارات طلبة مؤتمر باندونج ، واما أن نؤيد العراق لان نورى السعيد يزج بالعراقيين فى السجون .. فهذه كلها مسائل سياسية .. هذا لا يهمنا فى شىء .. هذا لا يهمنا فى شىء .. !! »

وظل فريمان – الرجل الحر – يضغط على جملته المأثورة « هذا لا يهمنا فى شىء » ويكررها ويكررها حتى تصاعد الصفير ، وقعد على كرسيه .

فرنسا .. ومصر

وبدأت مناقشات استمرت ساعات ..

ايد مصر مندوبو شيلى واليابان وبلغاريا والسودان وفيتنام وسيلان وباكستان والصين الشعبية و .. و ..

وارتفعت طاقية ابراهيم الحلبى ..

وحاولت دول العالم الحر ان تعطل القرار بكل وسيلة ، ولم تستطع ، فخرج دى لافورتييه مندوب فرنسا وطلب الاجتماع بوفد مصر ، وقال : ان فرنسا سوف لا تعارضكم اذا صيغ القرار فى اسلوب ارق من اسلوبه الحالى . . ورفض الوفد المصرى .

وحاول مندوبو الهند الوساطة .. ولم يفلحوا !

وصدر القرار يؤيد حق مصر فى تأميم القناة ، ويؤيد استعداد الطلبة المصريين للكفاح ضد التهديدات العسكرية الانجلو – فرنسية . . صدر القرار بالاجماع .. خمس دول فقط لم تعط صوتها .. هل عرفتم هذه الدول ؟ !

هم . . هم . .

انجلترا وفرنسا وكندا وهولندا وبلجيكا .

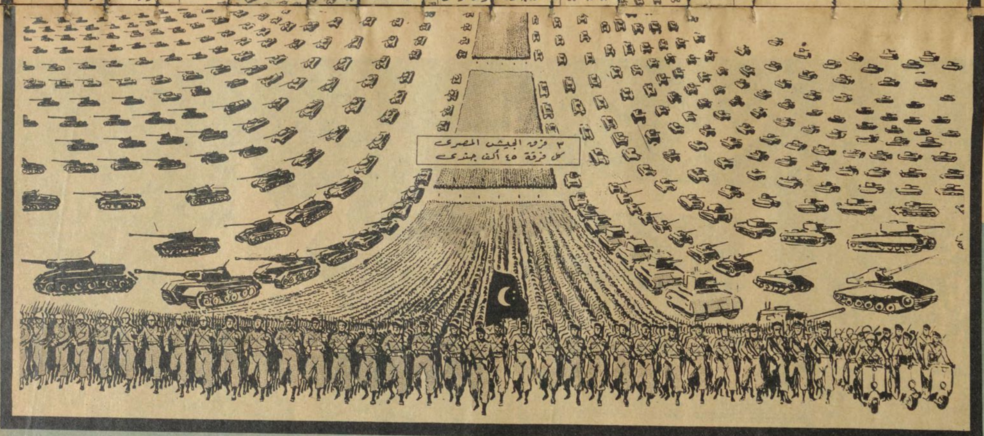
الاسرائيليون أولاد حلال

النكتة اللطيفة .. اللطيفة جدا من مهرجى اسرائيل انهم ايدوا مصر . . لا حبا فى مصر ، وانما ليكسبوا العطف والتأييد ، وليقول مندوبو الدول « ان مندوبى اسرائيل اولاد حلال ، ويريدون السلام ، ويحبون العرب .. »

وانكشفت اللعبة .. لشىء واحد .. عندما كان جلى بليكان رئيس اتحاد الطلبة العالمى يتلو قرار التأييد ، وقع مندوب اسرائيل على الارض . . لست ادرى لماذا .. المهم انه وقع .. واننا ضحكنا .. وان الطاقية المزركشة ارتفعت مرة اخرى فى الهواء .

حسن رمزي
يعيد العصر الذهبي للسينما المصرية
فاتن حمامة
في فيلم من اخراج
حسن الإمام
لن أبكي أبداً !
القصة والسيناريو والحوار
محمد مصطفى سامي
بطولة
عماد حمدي
زكي رستم * نجمه ابراهيم * رشدي اباظه
فاخر فاخر * عبد المنعم ابراهيم * سناء جميل
فؤاد فهيم * ماري عز الدين
والوجه الجديد
تهاني راشد
مدير التصوير وحيد فريد
مهندس المناظر : عبد الفتاح البيلي
مساعد الاخراج { عبد الرحمن شريف
قاسم وجدي
مدير الانتاج : عبد المقصود خزباني
التصوير في ستوديو نحاس يوم ٢ اكتوبر ١٩٥٦
التصوير الخارجي
في الاسكندرية ، إدكو ، رشيد ، المنصورة ، الفيوم ، البرلس
المنزلة ، قرية السنيطة مركز اجا ، بني يوسف بالهرم
إنتاج وتوزيع شركة أفلام النصر ٣١ شارع عرابي بالقاهرة


٥٠ مقاتلة فامبير
٥٠ قاذفة قنابل اليوشين
١٧ داكوتا
٣٠ سترلنج
٣٠ فيات ٥٥
مجموعة سبيتفاير طراز ٩ و ٢٢
٥٠ ماتيور
٣٦ فيورى
٣١٥ مقاتلات الميج
مدمرات :
مينس ١٧١٠ طن
زينيث ١٧١٠ طن
الفاتح ١٦٠٠ طن
محمد على ١٠٠٠ طن
ابراهيم ١٠٠٠ طن
ابوقير ١٤٦٠ طن
رشيد ١٤٦٠ طن
دمياط ١٤٦٠ طن
طارق ١٤٧٠ طن
السودان ١٠٦٠ طن
مدمرة روسية ٢٠٠٠ طن
مدمرة روسية ٢٠٠٠ طن
فرقاطة نصر ٦٧٢ طن
فرقاطة طروح ٦٧٢ طن
٨ كاسحات ألغام ٢٤٥ طن
٥ زوارق طوربيد ×
٣ غواصات
٨ ناقلات بترول ٢٣٢ طن
سفينة نقل ٢٦٤٠ طن
زوارق انزال جنود ٢٢ طن
طراز ع٤
٦ فرقاطات ثقيلة ١٢٣٥ طن
٢٠٠ دبابة روسية وتشيكوسلوفاكية طراز ستالين و T-34
ألف جندى الحرس الوطنى
٣٠٠ دبابة انجليزية وفرنسية طراز



هذه هى قوى الجيش المصرى البرية والبحرية والجوية كما تخيلتها المجلة الفرنسية .. وليس فيها حرف واحد صادق او حقيقى !

أسرار تسليح الجيش المصرى فى نظر فرنسا ..

إذا كنتم تريدون الحقيقة .. تعالوا

هذه ـ فى نظر فرنسا ـ هى قوة جيش عبدالناصر .. جيش مصر !

فى هذا الرسم الذى نشر على مساحة غطت صفحة كاملة من صفحات جريدة « فرانس ديمانش » التى تصدر فى باريس يحاول « الخبراء » الفرنسيون ان يصلوا الى حقيقة اعداد وتسليح الجيش المصرى .

فرق المشاه وعددها ..

الحرس الوطنى وقوته ..

الدبابات والمصفحات وقدرتها ..

البحرية المصرية وقطعها وحمولتها

ثم سلاح الطيران بما فيه من قاذفات القنابل « الاليوشين » والمقاتلات الميج النفاثة ..

***

فى نظرنا نحن ان هذا الرسم يمثل انقلاب الاوضاع فى مصر راسا على عقب اكثر مما يمثل اي شىء آخر .

كانت هذه الصحيفة وغيرها ـ بل وصحف العالم كله ـ اذا تحدثت عن جيش مصر فى الماضى اطلقت عليه « جيش الزينة » ..

كانت تقول عنه انه جيش بلا تدريب ولا تسليح ولا روح معنوية ..

مهمته تحية الملك والحاكمين ..

شغلته توديع المحمل واستقباله ..

واكثر تحركاته وراء النعوش فى الجنازات الرسمية

ولم تكن هناك صحيفة واحدة تكلف نفسها مهمة الحديث عن تدريب الجيش او تسليحه .. او الاهتمام بقوته كما تفعل الآن ..

لم تكن هناك صحيفة تستطيع ان تشغل صفحة كاملة بالحديث عن جيش مصر .. وتدريبه وتسليحه وقوته والذى تتوقعه من وراء هذه القوة ..

اذا كانت فرنسا تبحث عن حقيقة جيش مصر .. فالذى تقوله الصحيفة الفرنسية وتشرحه بالرسم ابعد مايكون عن الحقيقة !

واذا كانت تريد الوصول الى قوة جيش مصر .. فالذى تقوله وتشرحه بالرسم اقل بكثير جدا من الواقع الموجود !

ان الحقيقة الكاملة على ارض مصر نفسها .

ان قوة جيش مصر سر فى يد مصر وحدها .

اذا كانت فرنسا تريد الحقيقة

واذا كانت تريد ان تصل الى سر قوة جيش عبد الناصر .. فلتجىء الى هنا ..

ان جيش عبدالناصر على استعداد لان يريها حقيقة قوته بنفسه ..


النجم الذى يضئ الطريق للملايين ...
يتالق عند قدوم
المساء
الجريدة اليومية المسائية الكبرى
يصدرها
خالد محيى الدين

ناس وراء الأخبار

خبراء فى الصناعة من يوغوسلافيا

أقدم جامعة فى العالم لا ترد طالبا مهما كان جنسه أو لونه ! ..

● **الاستاذ الأكبر الشيخ عبد الرحمن تاج** .. شيخ الجامع الازهر.. يقضى نهاره هذه الايام فى تنظيم حركة القبول .. وتدبير الاماكن للطلبة الجدد .. واعضاء البعوث الاسلامية .. ويحمد الله فى كل ساعة على شدة اقبال أبناء الدول ـ من أقاصى الدنيا ـ على تلقى الدراسة فى الازهر

ويقول لاصدقائه : ان الازهر لايرد طالبا جديدا .. وانما يفتح أبوابه على مصاريعها لكل طارق جديد .. مهما كان لونه أو جنسه.. وهذا هو السر فى تهافت أبناء الدول الشقيقة وغيرهم من آسيا .. وافريقيا .. على أقدم جامعة فى العالم .. حتى بلغ عدد المستجدين منهم هذا العام أكثر من ألفى طالب .. والطريف ان المجلس الاعلى للازهر قد قرر ـ منذ عام ـ انه يكفى لقبول الطالب ـ الذى لاتتكلم بلاده اللغة العربية ـ معرفة بعض آيات من القرآن الكريم فقط .. وبذلك تسنى لابناء الشياوك .. والدنكا .. ونيام نيام وساحل الذهب .. أن يزاملوا أبناء القاهرة ودمشق فى الدراسة .. جنبا الى جنب ..

امنعوا المأكولات « الحامضة » عن مرضى المستشفيات !

● **الدكتور صلاح الملاح** .. رئيس قسم جراحة الصدر.. بكلية طب جامعة القاهرة ..

صرخ فى وجه المسئولين عن ادارة مستشفى المنيل الجامعى مطالبا بأن يسمحوا للمرضى باحضار طعامهم من بيوتهم ، بدلا من أكل الاطعمة الحامضة ، التى يقدمها لهم المستشفى ..

وكان دكتور صلاح قد اكتشف ـ أثناء تفقده حالة المرضى فى قسم الامراض الصدرية ـ أن هناك رائحة كريهة تنبعث من أحد أركان العنبر .. وشد ماكانت دهشته حينما وجد قفصا مملوءا بالعنب الذى تفوح منه الروائح الكريهة .. الى مدى بعيد .. وتقدمت احدى الحكيمات قائلة : انه فاكهة اليوم .. المنصرفة لمرضى القسم .. ولم يتمالك الطبيب نفسه من الغضب .. خرج على الفور وهو يحمل القفص الى المسئولين عن التغذية ليقول لهم بالحرف الواحد .

ـ اما أن تتركوا أهل المرضى يحضرون لهم الاطعمة والفاكهة .. واما أن تقدموا لهم المأكولات الطازجة .. ولم يجد المسئولون سوى الاسف .. والتحقيق الذى سبب عدم صرف الفاكهة يومين كاملين .. لمرضى الصدر .. بحثا عن المسئول عن تقديم العنب الحامض .. بقى أن تعرف أن ثلاثة أرباع علاج الصدر يتوقف على الطعام الجيد !

من أجل المرتبات الضخمة ؟ .

● **الدكتور نورالدين طراف** .. وزير الصحة .. كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى فى وضع حد لمطالب مساعدى المعامل .. وحكيمات الوزارة والمستشفيات الجامعية .. بعد أن حاول بعضهم ترك العمل فجأة للاشتغال فى مستشفيات الكويت .. من أجل المرتبات الضخمة !.

وكان الوزير قد تلقى تقريرا من أساتذة كليات الطب .. ومديرى المستشفيات الحكومية يقول بكل بساطة :

ـ ان بعض الحكيمات ومساعدى المعامل يقدمون استقالتهم هذه الايام بالجملة .. ويفضلون الاشتغال فى مستشفيات الكويت .. وسأل دكتور طراف عن الحكاية .. فعرف أن السبب فى ذلك يرجع الى أن احدى الحكيمات ـ فى مستشفى المنيل الجامعى ـ تركت وظيفتها فجأة لتعيينها فى أحد مستشفيات الكويت بمرتب ١٢٠ جنيها بعد ان كان مرتبها فى القاهرة عشرة جنيهات فقط .. وأن بعض مساعدى المعامل تركوا اعمالهم فى مصر أيضا من أجل ١٦٠ جنيها يتناولها كل منهم فى الكويت .. وان هذه المرتبات أغرت الكثيرين بالهجرة الى هناك ..!

٣٠ جنيها فى الشهر اعانة

● **الدكتور صادق المقدم** .. سفير تونس فى القاهرة .. ذهب فى الاسبوع الماضى الى الامانة العامة للجامعة العربية وطلب الى الامين العام أن يقطع الاعانة المالية التى تدفعها الجامعة العربية الى لجنة تحرير المغرب العربى بالقاهرة شهريا ..

وسأل الامين العام السفير عن السبب ، فقال الدكتور المقدم أن قسم تونس فى اللجنة يسبب ازعاجا للحكومة التونسية بسبب البيانات التى يصدرها فى نشرته اليومية ..

وتدفع الجامعة العربية الى اللجنة فى كل شهر ٢٥٠ جنيها .. وحصة قسمى تونس ومراكش من هذه الاعانة ١٥٠ جنيها ..والباقى يصرف لقسم الجزائر ..

وكان مجلس الجامعة العربية هو الذى قرر دفع هذه الاعانات الى لجنة تحرير المغرب العربى .. وعندما كان السيد الحبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس منفيا فى القاهرة كان يتقاضى ٣٠ جنيها كاعانة شهرية .. وكانت هذه الاعانة تقتطع من نصيب قسم تونس فى اللجنة ..

فرنسى يدافع عن مصر فى باريس

● **الاب بولييه** .. انه واحد من الفرنسيين الذين وقفوا الى جانب مصر وأيدوها فى قرار تأميم شركة قنال السويس ..

والاب بولييه كان مدرسا لعلم المبادىء المسيحية والقانون الدولى فى الجامعة الكاثوليكية بباريس ، وقد أثاره موقف بعض الدول الغربية من قرار مصر بتأميم القنال وتهديدها باستخدام القوة ..

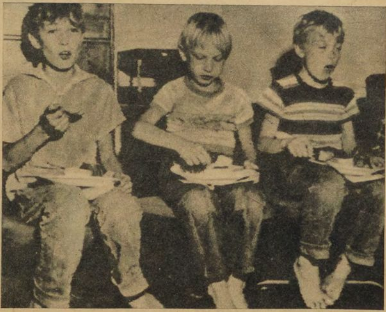
وأصدر الرجل بيانا هاجم فيه سياسة الحكومة الفرنسية وجنوحها الى الحرب .. وقال أن حق مصر فى القرار الذى اتخذته مسلم به ولا جدال حوله .. وأن استخدام القوة سيكون بمثابة اعلان حرب سافرة ضد مصر.. وهو أمر يعتبر خرقا خطيرا للقانون الدولى .. واعتداء على ميثاق الامم المتحدة ..

ونشرت الصحف فى باريس هذا البيان ..



٥٧ مشروعا ومشروع فى رأسه

الوجيه الانيق المعطر مستر ايدن رئيس وزراء انجلترا .. فى راسه ٥٧ مشروعا ومشروع لحل مشكلة قناة السويس حسب وجهة نظره الاستعمارية .. ٥٧ مشروعا مرة واحدة يفكر فيها.. ولا يملك وقتا يريح فيه راسه وعقله من عناء هذا التفكير ..حتى وهو فى المطار مع زوجته « سرح » فى المشروعات التى تملأ عقله .. واخذت زوجته تنبهه .. مسكين مستر ايدن .. عقله مزدحم بالافكار ..



قتلوا والدهم بالرصاص لانه منعهم من السرقة !

ان مدينة نوروك بولاية كاليفورنيا تتحدث عن توماس وريتشارد وبوبى . انهم ثلاثة صبيان صغار ، اكبرهم فى العاشرة ، قتلوا والدهم بالرصاص ، لانه عنفهم ولامهم على السرقة التى ارتكبوها من بيت الجيران . لقد جلس الصبيان الثلاثة يرسمون خطوط المؤامرة لقتل والدهم ، ثم نفذوا الخطة ومات الاب ، وجلسوا بجوار جثته ينتظرون عودة امهم من الخارج . وعادت الام لتجد زوجها جثة هامدة فابلغت البوليس واعترف الاولاد بقتل ابيهم . ان الاب المسكين عامل بسيط فى الحادية والثلاثين من عمره يدعى وليام باركر . وهو اب لطفلين آخرين صغيرين ، وكانت زوجته تنتظر مولودها السادس ..

ملكة جمال القطن تلميذة ثانوى

● **عبد الرزاق صدقى** .. وزير الزراعة .. ثار فى الاسبوع الماضى لان احدى الصحف وصفت الاحتفالات التى نظمتها وزارة الزراعة فى مزارعها بالجميزة لانتخاب ملكة جمال القطن بانها مهرجان

وكان من رأى الوزير أن هذه الاجتماعات تعتبر أول مؤتمر زراعى من نوعه فى مصر ..

وكان مقررا أن يجرى انتخاب ملكة جمال القطن من بين بنات الفلاحين .. وبعد أن أجريت هذه الانتخابات تبين أن الملكة المختارة تلميذة فى السنة الثانية باحدى المدارس الثانوية للبنات فى طنطا.. وأنها أيضا ابنة واحد من موظفى وزارة الزراعة .. وكانت أول مرة تذهب فيها التلميذة الى مزرعة وزارة الزراعة بالجميزة وتشترك فى جنى القطن ..

وحمل الوزير أيضا كيسا من القماش الابيض واشترك فى جنى القطن ..

لحية محمد على تتكلف ٤٠ جنيها

● **محمد كريم** .. المخرج السينمائى المعروف .. دفع أربعين جنيها ثمنا للشعر المستعار لذقن الممثل الذى قام بتمثيل دور «محمد على » فى فيلم « يوم الهنا » .. وهو الفيلم الملون الذى أعده الاصلاح الزراعى عن معركة الارض فى مصر ..

وفى الاسبوع الماضى طلب محمد كريم الى وزارة الارشاد القومى أن تضاعف مكافأته عن اخراج هذا الفيلم بحجة أنه اضطر لان يعمل فى الفيلم مدة تزيد على تسعة أشهر .. ولانه كان مقررا أن لاتستغرق مدة عرض هذا الفيلم أكثر من عشرين دقيقة .. ثم رئى اطالته حتى أصبحت مدة عرضه تقرب من الاربعين دقيقة ..

وكان الاتفاق بين وزارة الارشاد والمخرج محمد كريم على أن يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه .. وأن يتقاضى المصور ٦٠٠ جنيه ، وقد وافقت الوزارة على مضاعفة أجر المصور ، ومازال تبحث فى طلب المخرج .

والمعروف أن هذا الفيلم تكلف حتى الآن عشرة آلاف جنيه ، دفع الاصلاح الزراعى ثلثها .. ودفعت وزارة الارشاد القومى الباقى ..

سر صناعى وراء السفر !

● **الدكتور عزيز صدقى** .. وزير الصناعة كان يخفى وراء سفره الى يوغوسلافيا فى الاسبوع الماضى سرا صناعيا هاما ..

فقد تقرر أن يطلع الوزير خلال هذه الزيارة على تفاصيل نظام التخطيط الصناعى الذى اتبعته يوغوسلافيا خلال السنوات الاخيرة..

وسوف يتفق الدكتور عزيز مع الخبراء اليوغوسلافيين الذين نفذوا هذا النظام على الحضور الى مصر والاستعانة بهم فى رسم خطوط برنامج الاكتفاء الذاتى ..

وبهذه الطريقة سوف تكفى مصر حاجاتها بنفسها وسوف لاتحتاج الى استيرادها من الخارج ، وتعتبر هذه الخطط هى الرد السريع على الضغط الاقتصادى الذى تقوم به انجلترا وفرنسا فى الوقت الحاضر

٥٠٠ شاب مصرى

هل ابنك

سيكون هدفنا .. توفير اكبر قدر من السلام للمواطنين المصريين



■ رسائل صريحة إلى ا

■ لم يبق واحد منهم



باريس ـ من ممدوح صالح :

« المانشتات » والعناوين الملتهبة تنفجر على صدور الصحف : « الغرب يلتقط القفاز » ـ « الاسلام يزحف.. يتحتم وقفه ! » ـ « الاسطول الفرنسى يتحرك ! » ـ « القوات الفرنسية تبحر الى قبرص » .. وعود وبروق وحمى مجنونة استبدت بالناس هنا .

ان كلمة الحرب تسمعها فى كل مكان : فى الشارع .. فى المترو .. فى المقهى .. حول اكشاك الجرائد ..

دور الصحافة

ان كثيرا من السم قدم الى الراى العام هنا .. ومسئولية الصحافة الفرنسية ـ فى رأيى ـ تكاد تدخل فى حدود الجريمة : الاخبار تشوه وتطبخ لتخدم اغراضا وسياسات واتجاهات بالذات .. والرجل العادى .. الرجل الطيب الذى يكون الراى العام من الملايين التى يرمز اليها مضلل مخدوع ناقم ثائر يردد بغباء وبله : ناصر .. السويس .. ناصر .. السويس .. ان الحملات الصحفية المغرضة الظالمة نجحت الى حد بعيد فى أن تغرس فى نفسه الساذجة عقدة حقد .. حقد هائل أسود كئيب .. وهو يكاد يؤمن ايمانا راسخا بأن القناة المغتصبت .. اغتصبها عبد الناصر .. من جيبه هو بالذات ..

وجناح من المتطرفين ينادى بقطع العلاقات الدبلوماسية التى تربط مصر وفرنسا . وصحيفة الاورور تسال بوقاحة فى مقال رئيسى لها وهى تتحدث عن سفيرنا فى باريس كمال الدين عبد الغنى : « ماذا ينتظر هذا السفير العجيب ؟ .. ان مكانه لم يعد بيننا .. يتحتم أن يعود هذا الرجل فورا الى القاهرة .. »

اننا نحيا لحظات حاسمة

الحقائق

وفى جوف هذا الجو المشحون تحيا قطعة من صلب مصر .. مجموعة ضخمة من الشباب المصرى موزعة فى معاهد فرنسا

وكان طبيعيا أن تقلق ـ فى أرض الوطن ـ مئات الاسر : كيف يعيش أبناؤنا ؟ هل فى نية فرنسا أن تعتقلهم ؟ هل تصلهم مرتباتهم بانتظام ؟ ماذا يحدث لهم لو وقعت كارثة ؟ وعشرات من الاسئلة الهلعة وكلها تترجم شعورا انسانيا .. شعور آباء وأمهات وأسر بعيدة عن أبنائها المبعثرين هنا ..

وأحب أن أبادر فأسجل عدة حقائق أعتقد انها تدعو الى كثير من الاطمئنان :

● لم يقع حتى هذه اللحظة حادث واحد يعكر الجو الطبيعى الذى يعيش فيه الطلبة المصريون فى فرنسا .

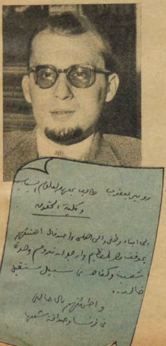
● المصريون جميعا هنا فى حالة معنوية عالية .. ولم تسجل حالة فزع واحدة .

● السلطات الفرنسية مازالت حتى هذه اللحظة تقدر الى حد كبير مسئوليتها فيما يتعلق بالحماية والتسهيلات التى يتطلبها الوضع الخاص لهذه الفئة ذات الطابع الدراسى البحت ..

● لم ينفذ قرار تجميد الاموال المصرية فى فرنسا على مرتبات الطلبة ، وعلى هذا فان المرتبات الشهرية تصل الى الطلاب فى مواعيدها .

● يقدر الطلبة المصريون الظروف الشاذة التى تمر بها العلاقات المصرية الفرنسية ، ويتصرفون





وسط الثورة فى باريس

واحد منهم ؟





صلاح صابر
قنصل مصر فى باريس

الأهل والأصدقاء فى مصر
دقيقة واحدة بلا نقود !





بحكمة ملحوظة متجنبين كل ما من شأنه أن يسيء الى بلادهم

● المسئولون فى السفارة المصرية متنبهون تماما الى مسئوليتهم بالنسبة لهذا العدد من الشباب المصرى وقد درست كل الاحتمالات ، وسيتصرفون عند اللزوم على أساس معد مدروس فى كل تفاصيله ولن يكون للارتجال نصيب فى الحلول التى قد تتخذ لحماية المصريين وتأمين سلامتهم .

منهم ٤٠ فتاة

هذا وفى باريس وحدها ٣١٨ طالبا منهم ٢٦٢ يدرسون على نفقتهم الخاصة و ٥٦ مبعوثا حكوميا وفى مونبلييه ٦٤ طالبا وفى ليـــــون ٢٣ وفى ستراسبورج ٣٢ وفى جرينوبل ١٨ وفى ديجون طالبان وفى مولوز أربعة وفى نانسى طالب واحد .. وبقية الطلبة موزعون على جامعات تولوز وبواتييه ونور وبوردو ورن

ويدخل فى العدد الذى يمثل مجموع الطلبة فى فرنسا ٤٠ آنسة بينهن ٣٥ يدرسن على نفقتهن الخاصة و ٥ موفدات فى بعثة حكومية ..

وتظفر دراسات الآداب والقانون والهندســـة والطب بأغلبية الرجال . أما أغلبية الفتيات فموزعة على كليتى الطب والآداب ودراسات تربية الأطفال والتمريض والاقتصاد السياسى

وفى باريس مصريتان تدرسان البيانو وواحدة تتخصص فى فن التفصيل والخياطة وأخرى بمعهد البحوث بالذرة الى جانب عشرة من زملائها المصريين وفى كلية الآداب بالعاصمة ضريران يكافحان كفاحا لا يقل روعة عن كفاح الدكتور طه حسين

رسالة من المسئولين

قلت للدكتور علاء الدين عبد المطلب :

ـ ان مصر قلقة على أبنائها .. أسر عديدة تريد أن تطمئن .. ماذا تقول بصفتك مديرا لمكتب البعثات ؟

وتكلم المسئول الاول عن ٣٢١ طالبا مصريا فى فرنسا :

ـ فليطمئن الآباء ولتطمئن الامهات .. ان أبناءهم بخير . لم تضطرب دراساتهم لحظة واحدة .. ولم يتأخر صرف مرتباتهم .. ولم يقع لواحـــد منهم حادث . اننا نكافح .. وسنكافح من أجلهم . ان مهمتنا أن نحميهم ونوفر لهم أكبر قدر من الطمأنينة لينصرفوا الى تحقيق الرسالة التى جاءوا الى هنا من أجلها ..

لقد اتصلت فور صدور قرار الحكومة الفرنسية بتجميد الاموال المصرية بالمسئولين الفرنسيين فى الوزارات المختلفة وشرحت لهم خطورة سريان هذا القرار على المبالغ المخصصة لمرتبات الطلبة وقلت أن تنفيذ مثل هذا الاجراء يدمر فورا العلاقات الثقافية التى تربط البلدين .. وأن بقاء هذا العدد الضخم من الشباب المصرى فى معاهد فرنسا سيصبح فجأة مستحيلا لو امتنعت البنوك عن صرف شيكات مكتب البعثات .. واقتنعت السلطات الفرنسية ووافقت فى الحال على رفع التجميد عن رصيد هذا المكتب وتستطيع أن تؤكد باسمى أن طالبا واحـــدا لم يتأخر مرتبه لحظة واحدة منذ بداية الازمة حتى اليوم

وقال قنصل مصر العام فى باريس صلاح صابر :

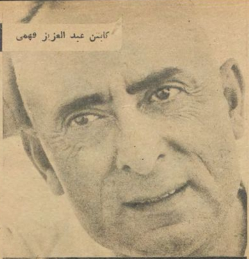
ـ اننا لم نتلق حتى اليوم أى تعليمات بخصوص المصريين الموجودين فى فرنسا .. وفى حالة تحرج الموقف تحرجا يهدد ســـلامة رعايانا بالخطر فان القنصلية ستعبىء كل امكانياتها لحماية المواطنين أو اعادتهم الى أرض الوطن . أما فيمـــا يتعلق بالطلبة فسيكون التعاون بيننا وبين مكتب البعثات كاملا وستجابه كل ظرف بالتصرف الذى يناسبه : قد نعيدهم الى مصر وقد نحولهم الى بلاد أخرى .. على أى حال سيكون هدفنا توفير أكبر قدر من السلامة للمواطنين المصريين ..



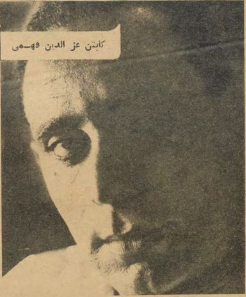
تحقيق صحفي خاص

حياة المرشدين في قناة السويس




كابتن عبد العزيز فهمى


كابتن عبد العزيز هانو


كابتن عز الدين فهمى


كابتن أحمد زكى عبد الوهاب

بمرور الايام ..
وبهدوء العواصف
وبانتهاء المشاكل ..
سوف يكتشف الناس أن المرشدين الذين يحسدونهم اليوم على المرتبات التى يتقاضونها .. يستحقون مناتقديرا كثيرا ..
تقديرا لكفاحهم الصامت .. وتقديرا لروحهم العالية المرتفعة .. وتقديرا للاعصاب التى لم يدعوها يوما واحدا تفلت منهم .

ثلاث خطط سرية وضعت لمواجهة الموقف



من الميناء يذهب المرشدون على قارب بخارى اسمه « مرشد » الى عرض البحر .

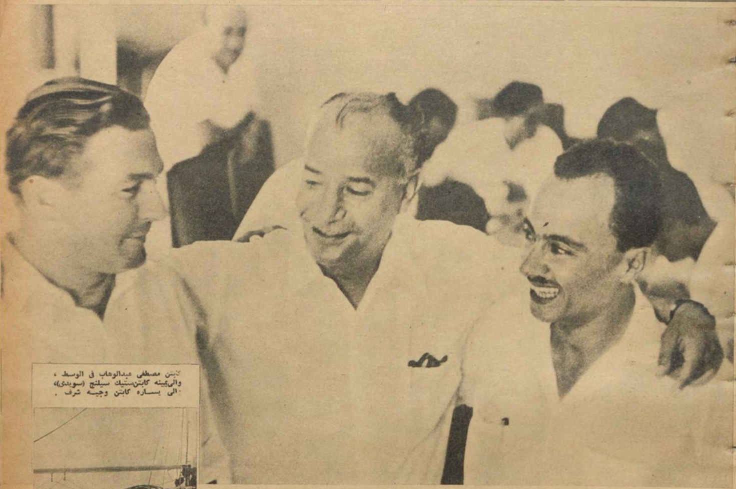


ويقترب « مرشد » من البواخر القادمة ، ويهبط منها قارب ينقله اليها ..



عندما ينتهى المرشد من عمله يعود الى

اقرأه أولاً .. فقد تتساءل يوما .. لماذا يقبضون .. كل هذا المرتب ؟



كابتن مصطفى عبدالوهاب فى الوسط ، والى يمينه كابتن ستيك سيلنج (سويدى)، الى يساره كابتن وجيه شرف .



صعود المرشدين فوق السلام الى الباخرة فى الصورة العليا ، وتحيتهم الى زملائهم قبل الصعود فى الصورة السفلى ..



... الخطير بعد انسحاب المرشدين ..

الادارة ويقدم تقريرا كاملا عن الباخرة التى ارشدها .



لقد خرجت الصحف الانجليزية يوم انسحاب المرشدين الاجانب من القناة تقول بالحرف الواحد :

« ان المرشدين المصريين الذين يعملون اليوم فى القناة لا يكفون للعمل .. والضغط الذى يقع عليهم لن يجعلهم يصبرون اكثر من اسبوع واحد .. وبعده تنهار اعصابهم .. وتقف البواخر فى عرض القناة معطلة » ..

والسر الاول الذى لا تعلمه الصحيفة البريطانية :

ان الادارة المصرية للقناة كانت مستعدة لان تدير عملية الارشاد فى القناة وليس عندها سوى المرشدين القدماء فقط وعددهم ٢٦ مرشدا .. والسر الثانى هو ان خطط الارشاد وضعت فى أول اسبوع للتاميم .

وضعنا ثلاث خطط ..

خطة تنفذ فى حالة انسحاب المرشدين الاجانب قبل تعليم عدد جديد من المرشدين المصريين .

وخطة تنفذ فى حالة انسحاب هؤلاء المرشدين بعد أن يصبح لدينا احتياطى من المرشدين .

وخطة ثالثة لتمرين هؤلاء المرشدين وتوزيعهم على طول القناة حتى لا نفاجأ يوما من الايام باى شىء قد يحدث .

واليوم ..

مضى اسبوع .. اكثر من اسبوع .

لم تتعطل البواخر فى القناة .. وما انهارت اعصاب المصريين .. ولم يشك واحد منهم .

هل تريدون أن تعرفوا السبب !

لماذا نجحنا ؟

قبل انسحاب المرشدين الاجانب بيوم واحد .

كان هناك اجتماع كبير لكل المرشدين الجدد فى استراحتهم ببور سعيد .. ووقف امامهم الكابتن عبد الرحمن البكرى كبير المرشدين المصريين .. وبدأ يتكلم .. قال :

ـ لست مستعدا لان امثل دور الخطيب الذى يجيد التلاعب بالكلام والالفاظ .. الشىء الذى أريد أن اقوله لكم اننا مقبلون على معركة .. العالم كله ينظر الينا ، ومصر ترقب خطواتنا ..

وانتم المسئولون عن النصر .. اريد أن اسأل ضمائركم سؤالا واحدا :

ـ هل أنتم مستعدون ! ..

واجابوا كلهم فى صرخة واحدة :

ـ ده اليوم اللى كنا بنستناه يا افندم .

ودار كبير المرشدين المصرى ببصره فى وجوه الواقفين حوله ... ضغط على أسنانه ثم أطلق كلماته :

ـ لا تؤاخذونى اذا قلت لكم .. اقسموا امام ضمائركم بأن تتحملوا كل شىء فى سبيل أن ننتصر فى المعركة .

وساد صمت .. صمت عميق .. ومضت

انظر الصفحات التالية



• حكاية المرشد الذى طلب من زوجته أن

فترة .. وانطلقت أصوات المرشدين :
– لقد أقسمنا .

القاء مع زوجتى فى الشوارع

قد يحسدهم .
قد يسأل واحد فينا :
– كم يقبض الواحد منهم فى الشهر ؟
– هل صحيح أن ماهية الواحد منهم تصل الى ٦٠٠ جنيه ؟
– ماذا يفعلون لكى يقبضوا كل هذه المبالغ الكبيرة ؟

قال لى أحد المرشدين المصريين الجدد :
– اسمع .. عندى حكاية من عشرات الحكايات التى تملأ عقلى . أحكيها للذين يحسدوننا على النعيم الذى نعيش فيه .

– هذا الاسبوع منحونى راحة ١٢ ساعة .. بعد ٢٠ يوما من العمل المتواصل .. ١٢ ساعة كان على أن أشهد فيها زوجتى واولادى .. ولم يكن من الممكن أن أقوم بهذه المحاولة فان زوجتى ومعها الاولاد يقيمون فى الاسكندرية . والسفر من بور سعيد الى الاسكندرية والعودة ثانيا يستهلك فترة من الوقت تزيد على فترة الراحة المقررة لى .

هل تعرف ماذا فعلت ؟
أرسلت برقية الى زوجتى أطلب منها أن تسافر مع الاولاد الى القاهرة وتنتظرنى على محطة الاوتوبيس الذى سوف ينقلنى من بورسعيد الى القاهرة .

ووصلت الى القاهرة ، وكانت زوجتى واولادى فى انتظارى .

وصلت فى العاشرة صباحا ، ومن العاشرة حتى السادسة مساء درت مع زوجتى واولادى فى شوارع القاهرة . لم نستقر فى مكان .. لم نلتق فى بيت .. المكان الوحيد الذى كان يصلح للقائنا هو شوارع القاهرة .

وعدت فى المساء الى بور سعيد وأنا أقول لنفسى :
– ويحسبونها عليك فترة راحة !!

هذه هى حياتنا

وأغمض المرشد عينيه ، ومد يده اليسرى يسند بها رأسه .. وانسابت كلماته فى هدوء عميق تقول :

– فقط هذه لمحة .. لمحة بسيطة من الحياة التى نعيشها ويحسدوننا عليها .

حياة بعيدة عن الاهل والاقارب والاولاد .
حياة تبدأ فجر كل يوم وتنتهى فى منتصف الليل لنعود الى اى لوكاندة نقضى فيها الليل وننتظر فجر اليوم التالى .

حياة نقف فيها ١٢ ساعة كل يوم على اقدامنا بلا راحة .. واعصابنا مشدودة دائما وعيوننا متعلقة الى الامام بمياه القناة الممتدة أمامنا .

حياة كلها مسئولية .
هفوة بسيطة وتنطلق صرخات العالم .. وتتعطل الملاحة .. ولك أن تتصور ماذا يحدث بعد هذا .

حياة نتعامل فيها كل يوم مع قبطان جديد من جنسية جديدة .. مرة فرنسى .. ومرة انجليزى .. ومرة يونانى .. ومرة ايطالى .. الخ .. الخ

وفيهم – هؤلاء القباطنة – من نطلب منهم طلبات معينة لا ينفذونها .

وفيهم – هؤلاء القباطنة – من لانستطيع التفاهم بلغاتهم التى يتكلمونها .

وفيهم – هؤلاء القباطنة – من يتعمد مضايقتنا

وفيهم أيضا ناس .. بمعنى الكلمة .

حياة عنوانها الشكلى لا مسئولية ، القانون يقول ان المرشد غير مسئول عن أى حادث يقع .. والواقع والحقيقة اننا غارقون فى المسئولية .. مسئولية أمام ضمير كل واحد فينا ... ومسئولية أمام مصر .. ومسئولية أمام العالم كله ..

حياة نمرر فيها أرواح الناس وأموالهم وسط ممر مائى ضيق نحاول أن نسير فيه فى الوسط تماما حتى لا نحتك بأرض هذا الممر ..

حياة متعلقة بالبواخر القادمة .. فى أى لحظة .. فى أى وقت .. ممكن جدا ان أكون نائما ويدق جرس التليفون يقول لى :

– تعال حالا .. لتتسلم باخرة .

حياة أبلغ فيها الادارة التى أتبعها عن كل مكان أذهب اليه .. حتى ولو كان مطعما اقصده لكى أتناول فيه لقمة .

حياة نحرق فيها كل يوم ٥ علب سجاير ، وندور فيها كل يوم على المطاعم لنتصيد أكلة نذوق فيها طعم الغذاء الذى كنا نأكله فى بيوتنا وسط الاولاد .

هذه هى حياتنا ..

والناس لا تنظر اليها الا من خلال المادة .

فجأة أصبح كل واحد يريد أن يكون مرشدا وان يعمل مرشدا .. كأنهم اختارونا من عرض الطريق لنصبح مرشدين .. كأننا لم نعتصر من اعمارنا عشرة أعوام فى البحر قبل ان نصل الى هذه المهنة .

والناس بعضهم .. ولا أقول كلهم .. يعتقدون ان المسألة مسألة فلوس .. حتى اهالينا انفسهم بدأوا يطمعون فينا ..

واعصابنا التى تحترق .. واجسامنا التى نحملها كل المتاعب .. وعيوننا التى نضغط عليها لكى نحتفظ بها مفتوحة طوال الليل والنهار .

كان كل هذا .. لا ثمن له ولا قيمة له .

ان مرتب المرشد الاساسى ٢٨ جنيها .. ومع العلاوات يصل المرتب الى ١٠٠ جنيه .. وبعد هذا يحصل المرشد على أجر عن كل سفينة يقوم بارشادها يختلف حسب حمولة الباخرة ..

ومتوسط ما يحصل عليه المرشد فى نهاية كل شهر لا يزيد على ٣٠٠ جنيه .

ليست شكوى من العمل

ورفع المرشد المصرى رأسه وعاد يقول :

– لماذا أقول لك هذا الكلام .. قد يفهمه بعض الناس على أنه شكوى .. ولكننى لا أقوله وأنا أشكو ..

هل نحن المصريين فقط الذين نحصل على هذه المرتبات .. كأنه لم يسبقنا أجانب حصلوا على مثلها واكثر ... وكأن كفاءتنا تقل عنهم .

هل تعرف ما الذى أخرنا فى دخول القناة ؟
كان هنا أيام شركة القناة طبيب فرنسى اسمه الدكتور « مونرو » .. قطعا لا يمت بصلة الى مارلين مونرو التى نسمع عنها .



فى الطريق الى باخرة تقف فى عرض البحر منتظرة وصول المرشدين المصريين

المرشدون المصريون تحت التمرين يستذكرون دروسا عن القناة وعمقها ومسالكها ومضايقها وطريقة عبورها .



الكابتن ابراهيم الفضل يستذكر مع زميل له كابتن « نيقولا نوكاس » يونانى التحق بالعمل فى هذا الاسبوع فقط .





تنتظر مع الأولاد على محطة الأوتوبيس

تحقيق بالالوان للمصـــور السويدى « بيرلو اندرسون »

كان عمل هـذا الطبيب هو الكشـف على كل واحد يتقدم للعمل فى وظيفة مرشد .

وكان الدكتور مونرو هذا عندما يدخل اليـه واحد من المصريين ينظر اليه ويقول :

ـ انت حشاش . انت لا تصلح للعمل .

وبهذه الطريقة نجحت الشركة فى تفويت وظيفة المرشد على عدد كبير من المصريين الذين يحملون كل المؤهلات اللازمة لها .

غازات مضحكة فى عرض القناة

وجاء مرشد آخر .. جلس فى كرسيه مستغرقا فى الضحك .. والتفت الى يقول :

ـ هل تعرف سبب ضحكى ؟ .. انا اقول لك . . امس كنت اقـوم بعملية ارشـاد ناقلة بترول ... وفجـأة سمعت صرخات من ناحيـة مكان بحارة ناقلة البترول .

وشهدت قبطان الباخرة وهو يستعـد لمواجهة ازمة .

هل تعرف ما الذى جرى ؟

واحد من البحارة الذين كانوا يقفون على السطح شهده زملاؤه يضحك فجأة بلا سبب .. حاولوا أن يسألوه ولكنـه مضى يضحـك .. ثم سقط مغمى عليه .. سقط فى قلب قاع الباخرة التى ينقلون فيها البترول .



ميناء بور سعيد .. شجرة خضراء . ومرشدون واقفون بملابسهم البيضاء ، وبواخر فى الافق البعيد تعبر القناة .

واحضروا الحبال ، ونزل واحد منهم يجـذب زميله من قاع الباخرة الى السطح .. وبعـد ثلاث ساعات أفاق البحار .

الشىء الذى أريد أن اقوله أن هنـاك غازا يتولد من البترول الذى تنقـله ناقلات البترول اسمه : « الغاز المضحك » .

يشعر الانسان فجأة بأنه يضحك .. ولا يستطيع التوقف عن الضحك الا بعد أن يسقط مغشيا عليه .

أول مرة فى حياتى أسمع عن الغازات المضحكة . سمعت عن الغازات المسيلة للدموع ، واليوم عرفت نوعا من الغازات اسمه الغاز المضحك .. يا خوفى لو أن هـذا الغاز دخـل الى أنفى يوما من الايام ..

ساعتها لن أحس بنفسى ..

ومضى المرشد يضحك ..

***

وفى وسط كل هذه المتاعب يحاولون ان يذكروا شيئا مضحكا ..

ادعوا لهم ..

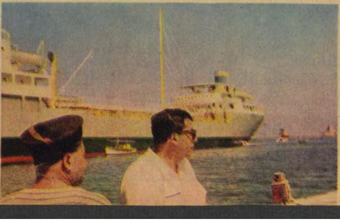
صلوا من اجلهم ...

من اجل سمعة مصر .. وكرامتها .. وشبابها الذى يصون هـذه السمعة وهـذه الكرامة على طول القناة .

صلاح منتصر

عندما تظهر فى البحر الواسـع باخرة ، تبدا عملية اشارة بين رجال القناة وبين البـاخرة القـادمة بالاضـواء اللامعة .





اثنان من بحارة الباخرة النرويجية « بيليتا » .. حياة غريبة هذه التى يعيشانها .. أيامهما كلهـا فى البحر .. منذ ٦ سـنوات لم يشـهد واحد منهما بيته ..



صرخة مدوية من موظفي وعمال شركات الأتوبيس في الأقاليم بالجمهورية المصرية







الى بغدادى وزير المعجزات



الى البكباشى الشافعى



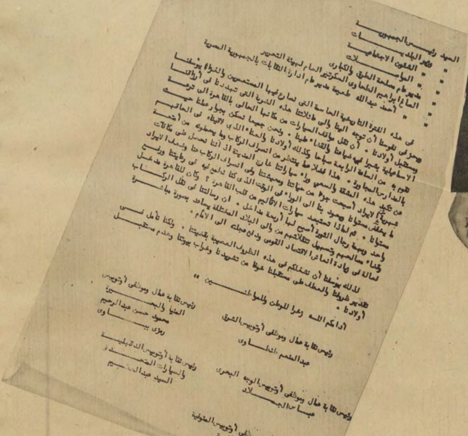
الى وزير المواصلات ..



الى الصاغ الطحاوى



والى الصاغ طعيمة ..



السيد رئيس الجمهورية
" وزير البلديات
" الشئون الاجتماعية
" المواصلات
" مدير عام مصلحة الطرق والكبارى
" الصاغ ابراهيم الطحاوى السكرتير العام لهيئة التحرير
" أحمد عبدالله طعيمة مدير عام ادارة النقابات بالجمهورية المصرية

في هذه الفترة التاريخية الحاسمة التي [illegible]

أدامكم الله ذخرا للوطن وللمواطنين

رئيس نقابة عمال وموظفى أتوبيس الشرق
عبدالمنعم الطحاوى

رئيس نقابة عمال وموظفى أتوبيس الوجه البحرى
عباس الجلاد

رئيس نقابة عمال وموظفى أتوبيس المنوفية
عبدالمطلب سلامة

رئيس نقابة عمال وموظفى أتوبيس العليا والبحيرة
محمود حسن عبدالرحيم
رمزى بيباوى

رئيس نقابة أتوبيس الدقهلية والسيارات المتحدة
السيد عبدالرحيم

من أجلنا ..
ومن أجل راحة الجمهور

هذه البرقية صيحة من أعماقنا الى السيد رئيس الجمهورية ..

انها صرخة مدوية من أجل المصلحة العامة .. ومن أجل راحة ١٦ مليونا يستخدمون سيارات اتوبيس الاقاليم فى كل عام .. ومن أجل حياتنا .. وارزاقنا .. وارزاق عيالنا ...

وانا على يقين من ان صرختنا ستجد صدى عميقا .. وان كل واحدمن هؤلاء المسؤولين لن يدخر جهدا فى سبيل انصافنا .. من اجل المصلحة العامة .. ومن اجل هؤلاء الملايين الذين يستخدمون سياراتنا .. ومن أجل كياننا .. ومن اجل ارزاقنا .. وارزاق عيالنا ..

واسمعوا القصة من اولها ..

ان نقل مواقف سيارات اوتوبيس الاقاليم من أماكنها الحالية فى قلب القاهرة الى جوار الترعة الاسماعيلية فى شبرا يضر بمصالح هؤلاء الملايين ، ويقضى ايضا على كياننا .. سيقل الاقبال حتما على هذه السيارات .. وقد لاتجد راكبا واحدا يقبل ان يتحمل مشقة السعى اليها عند الترعة الاسماعيلية ، وهو يجر وراءه امتعته وحقائبه .. واذا اضطر احد هؤلاء الركاب ان يسعى الى موقف السيارات المقترح ، فلن يسمح له الترام بحمل هذه الامتعة والحقائب .. وعندها لايكون امامه الا ان يستأجر سيارة تاكسى .. وليس كل واحد من ركاب سياراتنا فى مقدوره ان يستأجر سيارة تاكسى .. وتصوروا المشاكل التى يمكن ان تقع بسبب امتعة وحقائب الركاب فى سيارات اوتوبيس الاقاليم !!

سيقل عدد الركاب .. وستقل الاتاوة التى تتقاضاها الحكومة من الشركات التى تسير هذه السيارات ، وتقدر قيمتها سنويا بنحو المليون من الجنيهات .. وستقل ايضا قيمة المكافآت التى نتقاضاها فى نهاية كل شهر من الايراد .. ويحتمل ايضا ان لا تبقى لنا مكافآت

وبالتالى سينخفض مستوانا .. ومستوى معيشتنا ، فى وقت تعمل الدولة فيه على رفع مستوى المعيشة لكل المواطنين !

ان صورة المستقبل أصبحت قاتمة أمام اعيننا .. وكل ما نخشاه هو ان يؤدى نقل مواقف سيارات الاتوبيس الى مواقفها المقترحة عند ترعة الاسماعيلية ، الى القضاء على كياننا .. نخشى أن يقضى على كياننا لان حياتنا انتظمت مع وجود مواقف هذه السيارات الحالية .. مساكننا قريبة من هذه المواقف .. واولادنا لاقينا عناء كبيرا حتى وفرنا لهم أماكن فى المدارس القريبة .. وفى كل صباح نستيقظ فى الرابعة لنلحق باعمالنا .. وبسبب نقل مواقف السيارات الى ترعة الاسماعيلية سيكون علينا أن نجد مساكن جديدة قريبة منها .. وسيكون علينا أن نبحث من جديد عن أماكن فى المدارس القريبة ان وجدت لاولادنا .. وأن نلاقى من جديد كل عناء فى سبيل الحاقهم بهذه المدارس .. وعلينا ايضا ان ننتظر المحنة المقبلة ، عندما يقل الاقبال على سيارات الاتوبيس وقد تضطر الشركات للاستغناء عن بعض منا ..

اننا لا نقول هذا الكلام جزافا .. ولكنها التجارب الشبيهة التى مرت بنا . وليست تجربة نقل مواقف أتوبيس الاقاليم من قلب مدينة الاسكندرية الى خارجها ببعيدة عنا .. واسمعوا ما حدث فى هذه التجربة .. انعدم الاقبال على هذه السيارات .. وكادت لاتجد من يستخدمها . واضطرت بلدية الاسكندرية لان تعيد المواقف من جديد الى قلب المدينة !!

انها صرخة مدوية نبعث بها الى السيد رئيس الجمهورية .. والى السادة الوزراء

ونحن على يقين أن صرختنا ستجد آذانا صاغية .. وأن كل واحد من هؤلاء المسئولين سيعمل على انصافنا .. أدامهم الله ذخرا للوطن والمواطنين .

رؤساء نقابات عمال وموظفى اتوبيس الاقاليم

معرض دمشق الدولى فرصة من فرص زيادة التبادل التجارى والاقتصادى العالمى



فخامة الرئيس شكرى القوتلى أثناء زيارته للجناح السودانى بمعرض دمشق الدولى الثالث • وقد التف حوله السيد محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان والسيد احمد الكيلانى والسيد سمير ابو داود مندوب آخر ساعة وبعض الشخصيات السودانية



السيد الرئيس شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية فى القسم الخاص بشركة ارامكو فى معرض دمشق الدولى الثالث وقد ظهر خلف الرئيس السورى الاستاذ صبرى العسلى رئيس الوزراء وحولهما بعض رجال السفارة السعودية فى سوريا ورجال شركة ارامكو

من المسلم به ان كل دولة تبغى لانتاجها ان يصل الى اكبر عدد ممكن من المستهلكين عن طريق تعميم التداول الدولى فى ميادين الاستهلاك ، ولذلك كانت المعارض من اكبر انواع العرض التى تبين مدى النشاط الجارى فى كل دولة .. فى كل فرع من فروع صناعاتها .. وتجارتها .. وغير ذلك من اوجه النشاط المختلفة التى تعبر بوضوح عن مدى التطور الصناعى والزراعى والتجارى لكل دولة ..

وقد كان معرض دمشق الدولى الثالث فرصة من الفرص النادرة .. لجميع الدول المختلفة على اساس من التكافؤ فى العرض .. والتكافؤ فى شغل المكان اللازم لعرض معروضاتها ..

ولا شك ان اشتراك ذلك العدد الضخم من الدول فى هذا المعرض .. دليل على قيام وازدياد التعاون الدولى .. فى التجارة .. فى الزراعة .. بما يعود على البشرية بالخير ..

..والآن ايديال دى لوكس

بفريزر بعرض الثلاجة



طرفة جديدة تخرجها مصانع إيديال ، الثلاجة الكهربائية ايديال دى لوكس سعة ٨ قدم مكعب ! إن هذا الموديل الجديد يحتوى على جميع المميزات الموجودة فى ثلاجة إيديال الكهربائية ٧,٥ قدم مكعب مضافا اليها فريزر واسع جدا بعرض الثلاجة وباب جديد متسع.



٥,٧ قدم مكعب نقدا ٩٧,٥٠٠ جنيها أو ٨,٥٠٠ جنيهات دفعة أولى و ٤ جنيهات شهريا لمدة ٢٥ شهرا	٧,٥ قدم مكعب نقدا ١٢٠ جنيها أو ٩ جنيهات دفعة أولى و ٥ جنيهات شهريا لمدة ٢٥ شهرا	٨ قدم مكعب نقدا ١٣٥ جنيها أو ١٥ جنيها دفعة أولى و ٥,٠٠٦ جنيهات شهريا لمدة ٢٥ شهرا

شاهدها اليوم فى جميع صالات عرض إيديال

- مضمونة ٥ سنوات
- مصنوعة بترخيص من شركة بوش
- مجهزة بمحرك صامت مبرشم ماركة بوش
- تسلم بقفل ومفتاحين دون مقابل

ثلاجات إيديال الكهربائية فى متناول الجميع

تحية كاريوكا تتحدث من واقع تجاربها عن الحب



لماذا ش…
لأزوا…
والقم…

وصفت الرجال…
فاكهة الصيف هي…
فى كل مائة شمام…
وكذلك الرجال…
يعجبني واحد !
وقالت :
– شيئان ليسا…
والانفلونزا…
الا فى ميعاده…
القلب الا فى ميعا…

كرافتات عبد الوهاب هدايا واسماعيل يس يشتريها بفلوسه



إنك اذا زرت تحية كاريوكا – ملكة الرقص والردح – لا تكاد تشعر بأنك ضيف فى بيتها . فمنذ اللحظة الاولى التى يفتح لك فيها باب الفيلا الصغيرة الانيقة تحس أنك فى بيتك تماما .. وتستطيع أن ترى ضيوف كاريوكا وهم ينتقلون من الانتريه الى الصالون الى غرفة الطعام أو الى البار فى الدور الارضى دون أن ينظر اليهم الخدم كما ينظرون الى الضيوف المتطفلين .. فقد تعودوا أن يروا هذه المناظر على جميع ضيوف وزوار سيدة البيت وملكة الردح ..

صورة نجيب الريحانى

ان أول شىء يلفت نظرك فى بيت الراقصة ذات الاسنان الجميلة المتسقة هو صورة نجيب الريحانى

قلت لملكة الردح :

– **ماذا احببت فى نجيب الريحانى ؟**

قالت :

– أخلاقه

– **يقال انه كان بخيلا ؟**

– لم يكن بخيلا .. فقد كان يدفع لى مرتبى أثناء البروفات ..

– **ربما لانه كان يخشى لسانك السليط ..**

– لم يكن لسانه أقصر من لسانى ..

ازواج ملكة الردح

وتحية كاريوكا خبيرة الحب والزواج والرجال تقول ان اول شىء يلفت نظرها فى الرجل هو **اظافر يديه !**

– **وفى المراة ؟**

– الحذاء !

– **وفى الطفل ؟**

– نظافته !

– **لقد تزوجت ثمانى مرات .. هل تستطيعين ذكر ثمانى ميزات فى الرجل؟**

– الرجل الذى يتمتع بميزة واحدة فقط ، يستحق أن يوضع فى مصاف الآلهة !

– **وما هى هذه الميزة الواحدة ؟**

– الاخلاص .. وهو غير موجود فى الرجال على الاطلاق !

– **يلاحظ اصدقاؤك انك تشترين القمصان والبنطلونات لازواجك فتخلقين منهم بلطجية ؟**

– انا مريضة بداء الشراء .. واحب ان اشترى القمصان والبنطلونات لازواجى ، تماما كما احب ان اشترى الاحذية لاولاد شقيقتى !

– **ولماذا تتزوجين كثيرا ؟**

– لاننى لا استطيع أن أعيش وحدى .. لابد من وجود رجل بجوارى .. يؤنسنى !

– **متى ترقصين بمزاج ؟**

– فى الحفلات الخيرية !

– **ما اجمل شىء فى المراة ؟**

– شفايفها !

– **واقبح مافيها ؟**

– اللت والعجن !

– **واجمل منظر ؟**

– شروق الشمس !

– **كيف تمضين اوقاتك ؟**

– أعيش الليل وانام بالنهار !

– **كم يكلفك مصروف البيت ؟**

– لا اعلم !

– **والمبلغ الذى تدفعينه الحلاق ؟**

– ٢٥ جنيها فى الشهر

– **وبائع الزهور ؟**

– ٩ جنيهات .. واحيانا يرتفع هذا المبلغ الى ٣٠ جنيها اذا زرت اصدقائى وصديقاتى فى المستشفيات او اعياد ميلادهم او الافراح !

– **كم تكلفك الملابس ؟**

– ٦ آلاف جنيه فى السنة !

– **والسيارة الباكار ؟**

– ٦٠ جنيها فى الشهر !

– **ماذا تفعلين عندما تنهضين من النوم ؟**

– اتناول طبق فول بالزيت والليمون!

– **وكم سيجارة تدخنين فى اليوم ؟**

– ٨٠ سيجارة

– **والوجبة المفضلة ؟**

– البصارة !

– **وكم كاسا فى السهرة ؟**

– ٢٠ كاسا اذا كانت السهرة ممتعة وليس فيها واحد ثقيل الظل !

– **كم رصيدك فى البنوك ؟**

– ٢ جنيه فقط

– **هل نمت ليلة بدون عشاء ؟**

– كتير قوى !

– **متى يطول لسانك على الناس ؟!**

– عندما أكون مفلسة !

– **واين تعلمت بذاءة اللسان ؟**

– فى كازينو بديعة !

متى تتادب ملكة الردح ؟

ان تحية كاريوكا – ملكة الرقص والردح – تصوم رمضان وتصلى وتشرب الويسكى بعد صلاة العشاء .. وتقول للذين يعترضون على ذلك انها تعمل بالمثل الذى يقول « ساعة لقلبك وساعة لربك » .. وهى تتردد دائما على أضرحة المشايخ وأولياء الله الصالحين .. تقرأ الفاتحة وتنثر النقود

... والرجالـــ ... وسهر الليـل ونوم النـهار ..!

شترى

"البدل

..؟"



جال نادر الحلاوةمن
هو ام .. قالت ان
امة واحدة حلوة..
ل كل مائة رجـل
!

يسـا علاج .. الحب
.. لايفارق الراس
.. لك الحب لايفارق
يعاد

فيلم ملون تصوير أوسكار مترى

... وفريد الأطـرش لاتعبـده سوى الخادمات !



وتقدم النذور وتوزع سندوتشات الفول النابتعلى الدراويش الذين يحيطون بكل مسجد ..

قلت لملكة الرقص :

– من هم احب المشايخ واولياء الله الى قلبك ؟

قالت :

– السيد البدوى وسان جورج ..

– وماذا انذرت للقديس سان جورج هذا العام؟

– ٥٠ شمعة ..

– وللسيد البدوى ؟

– عجل ..

– متى يتادب لسانك ؟

– وأنا على سجادة الصلاة ..

السباحة

– ما احب الحيوانات اليك ؟

– الكلاب ..

– واى نوع منها تفضلينه على الآخر ؟

– البولدوج ..

– ما الشىء الذى يوجد فى الكلاب ولا يوجد فى الرجال ؟

– الادب والاخلاص ..

– واحب انواع الرياضة اليك ؟

– السباحة ..

– من الذى علمك العوم ؟

– قدرى محمود

– واين تعلمت السباحة ؟

– فى القنال ..

الصراخ باستمرار

ان جيران تحيـــة كاريوكا – فى الزمالك – يسمعون دائما صراخها وشتائمها وهى تتحــدث بالتليفون حديثا وديا مع أصدقائها وصديقاتها .. كما يسمع زوارها صوتها وهم على بعد أميال من بيتها ..

وفى أثناء حديثى معها ، تركتنى فجأة وذهبت الى المطبخ لتشتم السفرجى وتفرش الملاية للطباخ..

قلت لها :

– ما الذى يجعلك تصرخين باستمرار ؟

قالت :

– الذباب ..

قلت :

– ربما كان صوتك العالى هذا سببا فى هروب ازواجك ؟

– لم يحدث .. فانا التى كنت أطلب الطلاق دائما ..

– هل تعتزمين الزواج للمرة التاسعة ؟

– طبعا . لاننى مازلت أبحث عن زوج العمر..

– هل تصرفت تصرفا وندمت عليه ؟

– عندما تزوجت السيد ليفى وسافرت معه الى امريكا ..

– بماذا تعاقبين نفسك ؟

– أحبس نفسى فى البيت وأرفع سماعة التليفون ولا أسمح لاحد بأن يتصل بى ..

السعادة

– ما احسن قبلة التقطت لك على الشاشة ؟

– قبلة شكرى سرحان فى فيلم شباب امرأة ..

– ما هى السعادة ؟

– أن أراها على وجوه الغير ..

–وكيف تستطيعين ادخال السعادة على قلوب الغير ؟

– هناك انسان يسعده أن أشتمه .. ولهــذا لا أبخل عليه بالشتيمة ..

وآخر يكون مفلسا .. قد يسعده مبلغ بسيط جدا .. فأقدمه له وأنا سعيدة ..

وآخر يسعده أن أجلس بجواره فى المستشفى لاسليه ..

الاذاعة

– ماذا تسمعين فى الراديو ؟

– جرب حظك والعشرين سؤالا ؟

– وماذا ايضا ؟

– ومجلة الهواء أحسن الولد يزعل ..

– الولد مين ؟

– فهمى عمر ..

– واحسن مذيع ؟

– جلال معوض

– واجمل صوت فى الاذاعة ؟

– تماضر توفيق .. لما احب اسمع صوتهاامسك التليفون واطلب رقم ١٥ ..

الديون

– متى سددت ديونك بالرقص ؟

– عندما كنت مدينة لفندق شبرد بمبلغ ١٨٠٠ جنيه .. فسددت المبلغ بالرقص كل يوم

– متى تغيرين آثاث بيتك ؟

– أنا لا أغير قطعة من آثاث بيتى الا اذا تحطمت أو ذابت .. فان لكل منها ذكريات عزيزة على ..

ومنها هدايا من أصدقاء أعزاء.. مثلا هذه الاباجورة هدية من المرحوم عزيز فهمى .. وهذه النجفة الكريستال هدية من سليمان نجيب وهكذا ..

الإباحة

وفى أثناء حــديثى مع ملكة الرقص والردح ، قالت أن هناك فارقا بين الاباحة وقلة الادب .. فقلت لها :

– ما الفرق بين الاباحة وقلة الادب ؟

قالت :

– الاباحة عبارة عن شتائم باللسان فقط ..وقلة الادب تصرفات تؤذى الناس ..

– واين انت من الاثنتين ؟

– أنا أبيحة ولست قليلة الادب ..

معبود النساء

وتحدثت الى كاريوكا عن أخلاق عبــد الوهاب واسماعيل ياسين .. وأخذت تقارن بين شخصية كل منهما ، فقالت لى هذا بخيل وذاك بخيــل .. والفرق بينهما أن جميع كرافتات عبــد الوهاب هدايا من أصدقائه أما اسماعيل ياسين فيشتريها بفلوسه ..

قلت لملكة الرقص :

– تقول غالبيــة زميلاتك ان فريد الاطرش هو معبود النساء ؟

قالت ملكة الردح :

– فريد الاطرش لاتعبــده ســوى الخادمات فقط !

جليل البندارى



محمد التابعى



احمـد رمزى



ايمـان



عاطف سـالم

ألوان من القصص من تأليف التابعى وحده

الف جنيه لايمان

أعد المخرج عاطف سالم فيلم « صوت من الماضى » للعرض خلال الاسابيع القليلة المقبلة .. وقد كتب قصة هذا الفيلم الدكتور يوسف عز الدين عيسى .. وكتب السيناريو والحوار الاستاذان محمد التابعى وفتحى غانم .. ويتولى بطولة هذا الفيلم ايمان واحمد رمزى .وقد تقاضت ايمان مبلغ الف جنيه فى نظير قيامها بهذا الدور .. ويحمل زوجها فؤاد الاطرش توكيلاتها للتعاقد مع الشركات .. وعندما يذهب اليه احد المنتجين او المخرجين ليتفاوض معه بخصوص ايمان ، يحول فؤاد الاطرش الحديث عن ايمان الى الحديث عن شقيقه فريد الاطرش وأفلام فريد الاطرش ..وهو يقول دائما « أخويا فريد » وأفلام « أخويا فريد » .. ويروى فؤاد الاطرش قصة كفاحه مع شقيقه من الالف الى الياء .. وقد تكون هذه القصة معروفة للمنتج أو المخرج الذى يتحدث معه ، ولكن فؤاد يصر على أن يرويها بنفسه مرة أخرى !

ويخرج فؤاد الاطرش من هذا الحديث بأن ايمان هى نجمة فريد الاطرش المفضلة .. وانه لا يستطيع أن يتقاضى اجرالها يقل عن خمسة آلاف جنيه .. والذى يحدث أن يبدأ المنتج أو المخرج بعرض مبلغ خمسمائة جنيه .. ويرفض فؤاد الاطرش الكلام فى هذا الموضوع لان محدثه لم يفهم قيمة ايمان !.. ثم ينتهى الامر بأن يلتقى الاثنان عند رقم الالف!

عدو البشر

ومؤلف القصة الدكتور يوسف عز الدين عيسى ، هو أول من كتب القصة المسلسلة للاذاعة واول قصة كتبها هى (عدو البشر) التى نالت نجاحا رائعا .. وكان الرجال والنساء والاطفال يستيقظون من نومهم بعد الظهر ، ليفتحوا الراديو ويستمعوا الى حلقات قصته المشوقة . وهذه أول مرة يكتب فيها قصة للسينما .

الوان من القصص

واشترك الاستاذ التابعى فى كتابة سيناريو وحوار الفيلم .. وليست هذه المرة الاولى التى يكتب فيها للسينما ،فقد سبق أن اخرج له المخرج الايطالى فرنتشو قصته المشهورة « ليلة نام فيها الشيطان » باسم مصرى فى لبنان .

وقد كتب التابعى سلسلة من القصص فى اخبار اليوم بعنوان « الوان من القصص » نسبها الى الدكتور سعيد عبده والاستاذ يوسف وهبى .. والحقيقة أن كلا من سعيد عبده ويوسف وهبى قد فوجئا بهذه القصص التى رواها التابعى على لسانيهما . كما فوجىء بها القراء انفسهم .

وقد تهافت المخرجون السينمائيون على القصة الاولى التى كتبها الاستاذ التابعى واختار لها هذا العنوان « عندما نحب »وقال المخرج عاطف سالم ان هذه القصة رائعة وتصلح للشاشة مائة فى المائة .

بالاجتهاد لا بالدراسة

ويقول عاطف سالم انه سيسافر بعد عرض هذا الفيلم الى أمريكا فى بعثة على حساب النقطة الرابعة ، لدراسة أحدث وسائل الاخراج ، وليعمل مساعدا لاحد كبار المخرجين هناك .. وان مدة البعثة ستستغرق ثلاث سنوات .

ويقول عاطف سالم انه لم يتاثر الا باثنين من المخرجين هما الفريد هيتشكوك واحمد بدرخان .

ويقول عن زملائه الذين بدأوا يخرجون أفلاما مصرية بالالوان والسينما سكوب ، انهم لم يتناولوا هذه الافلام بالدراسة ،وانما تناولوها بالاجتهاد !

ويقول أيضا أن الافلام الامريكية بدأت تعود للابيض والاسود ، لانها تعتمد على الموضوع لا الالوان ، وان المتفرج يتأثر وهو يشاهد الافلام الملونة خلال العشر دقائق الاولى فقط ، ثم بعد ذلك يتتبع موضوع الفيلم ولا تهمه الالوان فى شىء .. بدليل أن افلاما امريكية بالالوان والسينما سكوب تعرض عن مشاهدتها الجماهير اذا كانت موضوعاتها ضعيفة !

ويضرب عاطف سالم مثلا بفيلم (الاختطاف) لجلين فورد ودوناريد الذى عرض منذ أسابيع بسينما مترو ، فيقول ان هذا الفيلم ليس ملونا ومع ذلك نال اقبالا شديدا من الجماهير لم ينله فيلم ملون فى هذا الموسم .. ذلك لانه يعالج مشكلة انسانية يحسها جميع أفراد الاسرة .. ولو أخرج هذا الفيلم بالالوان لفقد كثيرا من قيمته !

٣ قصص قصيرة

فرقة الاذاعة وهدى سلطان



عقد هدى سلطان مع الاذاعة ينتهى فى هذا الشهر ، وهو ينص على أن تتقاضى أجرها عن الغناء فقط ، وتتولى الاذاعة دفع اجور الملحنين والعازفين ومؤلف الاغنية .

وفى هذا الاسبوع ذهبت هدى الى مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعه تطلب تغيير عقدها والنص فيه على أن تقوم هى بالاشراف على العملية كلها دون تدخل الاذاعة ، اى انها تصبح المسئولة عن اجور الملحن والعازفين ومؤلف الاغانى .. وبمقتضى العقد الجديد تستطيع هدى أن تهرب من تسجيل اغانيها بفرقة الاذاعة الموسيقية ، وتعمل بفرقتها الخاصة ، لانها غير راضية عن فرقة الاذاعة .

فيلم كمال الشناوى ونفقة هاجر حمدى

قال النجم كمال الشناوى ان التزاماته بالنسبة لابنه من السيدة هاجر حمدى تسير حسب اتفاق قديم لم يخل به احد الطرفين .. وان ماقيل حول فيلم « وداع فى الفجر » والسيدة هاجر حمدى لم يحدث ..

والمعروف ان فيلم « وداع فى الفجر » من الافلام التى اختيرت لتمثيل السينما المصرية فى مدن الاتحاد السوفييتى .

هذا وقد اتصلنا بالاستاذ جان خورى مدير شركة الشرق التى تتولى توزيع هذا الفيلم فاكد لنا ان الفيلم لايزال محجوزا عليه تحت يد السيدة هاجر

ابراهيم عبيد يتنازل لايفون ماضى

تنازل القبطان ابراهيم عبيد عن البلاغ الذى كان قد تقدم به لوكيل نيابة عابدين ، والذى يتهم فيه زوجته السابقة ايفون ماضى بالاستيلاء على منقولات تخصه ، من بينها مصحف شريف وثلاجة وبوتاجاز ومجموعة من التماثيل والتابلوهات اليابانية .



وكانت ايفون ماضى قد اعترفت أمام النيابة بانها دفعت له من جيبها ثمن هذه المنقولات ، كما قالت انه مدين لها بمبلغ ثلاثمائة جنيه ، منها مبلغ مائة جنيه حرر به القبطان كمبيالة على نفسه ! وبهذا التنازل تنتهى قصة النزاع

اسألونى عن النجوم

قصة لفاتن حمامة

*** لدى قصة سينمائية ارغب فى عرضها على النجمة فاتن حمامة ، فكيف اصل اليها ؟**

* هل صحيح انها ستعتزل التمثيل بعد أن تقدم فيلما تبلغ فيه القمة ؟

جلال النطاط

* تستطيع أن تراسلها على مقر شركتها بعمارة شوشة أمام جريدة الاهرام .

* من قال لك هذا ؟

من اين له هذا ؟

*** علمت ان فيلم « دليلة » بلغت تكاليفه ستين الفا من الجنيهات .. وهو من انتاج المطرب عبد الحليم حافظ ، فكيف استطاع ان ينتج هذا الفيلم وهو لم يظهر الا فى خمسة افلام فقط ؟**

على فتحى

* ان عبد الحليم حافظ لم يقدم هذا الفيلم وحده ، وانما اشترك معه فى انتاجه رمسيس نجيب والمصور وحيد فريد ، وشركة دولار فيلم التى تحملت أكبر جزء من التكاليف .

الفيلم الثانى لفريد وشادية

*** هل ستظهر شادية مع فريد الاطرش فى فيلم آخر غير فيلم « ودعت حبك » ومن الذى يتولى اخراجه ؟**

زكية ابراهيم

* من المعروف أن فريد الاطرش تعاقد مع شادية على بطولة ثلاثة افلام ، أولها تم تصويره ، وهو ودعت حبك من اخراج يوسف شاهين ، ومن المنتظر أن يخرج الثانى واحد من اثنين يوسف شاهين أو بدرخان .

مجرد اشاعة

*** هل صحيح ان عماد حمدى سيتزوج للمرة الثالثة من ممثلة ناشئة ؟**

س . الالفى

* المعروف عن عماد حمدى الآن ، انه يعيش فى فندق بعيدا عن المجتمع الفنى .. حتى الذين يعمل معهم فى الافلام ، لا يعلمون عنه شيئا وهم يتصلون به عن طريق محاميه الاستاذ يوسف كامل عبد العزيز .. أما زواجه للمرة الثالثة فهو مجرد اشاعة ..

معهد السينما

*** ما هى شروط الالتحاق بمعهد السينما الجديد ؟**

زكى القنال

* المعهد الجديد لم ينشأ بعد .. وسوف يعلن شروط الالتحاق قبل أن يفتح أبوابه للطلبة .

سمعة عبد الوهاب

*** هل تأثرت سمعة عبد الوهاب بعد انتشار نبأ طلاقه من زوجته السيدة اقبال نصار ؟**

ع . ع

* ان سمعة الفنانين لا تتأثر بزواجهم أو طلاقهم .. فهذه مسألة خاصة لاعلاقة لها بالفنون التى يقدمونها للناس .

ومشكلة عبد الوهاب وزوجته فى طريق الحل الآن ..

جوائز الافلام

*** ماذا فعل السينمائيون بعد الغاء جوائز الافلام ؟**

ابراهيم الاسيوطى

* أرسلوا برقيات احتجاج لوزير الارشاد ومدير مصلحة الفنون ..

مدارس فكس
لغات حية
آلة كاتبة . اختزال
تجارة . محاسبة

فى سبيل حرية الانسان
وحرية تقرير مصير الشعوب
يحررها : خالد محيى الدين
المساء

إمرأة اليوم
لتعليم فن التفصيل والحياكة
« ج و ج زامر »
تعلن إدارة المدرسة أن الدروس تبدأ فى
أول اكتوبر ١٩٥٦
وتقبل طلبات الالتحاق ابتداء من
الآن
فى فرعيها
القاهرة : ٧ شارع الفجر (شامبليون)
مصر الجديدة : ٤٢ شارع الأهرام ..
نرجو الاتصال تليفونيا : ٧٧٨٦٣

سندباد
المجلة الوحيدة التى فازت
بشغف الأولاد
برضاء الآباء والأمهات
بتشجيع رجال التربية والتعليم

لاشىء مستحيل !!
فيمكنك توزيع بضاعتك
فى أسرع وقت
إذا أعلنت عنها :
"باخبار الاعلانات"
نتائج سريعة . أسعار زهيدة

البائع يبحث عن انسب الاسعار
فى
اخبار الاعلانات

وراء الاضواء

قرش السينما

مصلحة الفنون فقدت اعصابها .

فقدت اعصابها بعد ان هوجمت كل تصرفاتها .. وفقدت اعصابها فاصبحت تتصرف بغير وعى ، وتثير ضجة وراء كل تصرف .. وكانى بها تقصد ان تثير هذه الضجة دائماتعلن انها تصنع شيئا فى مصر .

انا لا اتصور ان يصل بها-الامر الى حد التفكير فى الغاء جوائز الافلام المصرية .. ولكنى اعود فاتذكر مناقشة حول هذه الجوائز دارت ذات يوم بينى وبين الاستاذ يحيى حقى ..

قال ان هذه الجوائز منحة من الدولة للسينما المصرية .. وقال ان قرش السينما الذى يدفعه الجمهورلترقية الصناعة ، انما يدفعه بالقانون ومن حق الدولة وحدها ان تتصرف فى حصيلة القرش كيفما شاءت .

لم تقل الدولةهذا الكلام .. ولكن قاله يحيى حقى .

واؤكد ان الدولة قالت ان هذا القرش من اجل ترقية السينما .. وحددت وسائل الترقية .. منها بنك السينما .. ومعهد السينما .. وجوائز الافلام

وبدأوا بجوائز الافلام .. وارادوا ان ينشئوا معهد السينما ، فالغوا الجوائز .. وكان حصيلة القرش لاتكفى للمعهد وللجوائز .. ولكنها تكفى لانتاج الافلام القصيرة التافهة الرخيصة التى يصنعها مخرجو مصلحة الفنون ، وعلى حساب قرش السينما ، ومن جيوب الناس .

الجوائز يا مدير الفنون ليست منحة ، بل هى حق للمنتجين ندفعه نحن بقانون كما قلت .. ولكن للسينما ، لا للذين يقضون فترات تمرينهم فى مصلحتك على حسابنا !

المعهد يامدير الفنون يجب ان يتبع وزارة التربية .. وان تصرف عليه وزارة التربية .. فهذه مهمتها وهذا شانها .

وامنيتى يا مدير الفنون ان تطرد من راسك فكرة ان الجوائز منحة من الدولة للمنتجين .. فهى ليست منحة بل هى حق لهم بمقتضى القانون الذى حدثتنى عنه .. وهذا القانون نفسه حدد الاوجه التى تصرف فيها حصيلة القرش .. واعطانى حق الحساب عليه .

لم يقل القانون ان ميزانية مصلحة الفنون وحفلات الفنون وافلام الفنون ، ستكون على حساب قرش السينما . لم يقل القانون هذا .. ولن يعطيك ابدا حق استغلال القرش فى غير ماحدده له .

احمد ماهر

نقدم هذا المساء

كتب عبد الحميد يونس الى كبير المذيعين حسنى الحديدى يساله الرأى فى برنامج « نقدم هذا المساء » الذى يعرض فيه أحد المذيعين برامج المساء فى ربع ساعة ، وكان الكثيرون قد اعترضوا على طريقة تقديم هذا البرنامج الذى يشرف عليه حسنى الحديدى .

وكتب الحديدى لمراقب البرامج العربية يقول .. ان الاقسام الاذاعية كانت تشترك فى اعداد هذا البرنامج ولكنها توقفت ، وأن المذيعين لا يستطيعون تقديمه فى صورة احسن لان وقتهم لا يتسع لذلك ، واقترح حسنى أن يتولى اعداد هذا البرنامج يوميا أحد مخرجى التمثيليات

اعانات

طلبت نقابة السينمائيين من وزارة الارشاد خمسة آلاف جنيه سلفة للنقابة حتى تتمكن من سد حاجة الاعضاء فى الفترة الحالية التى يكاد الانتاج السينمائى يكون فيها متوقفا تماما .

وعادت النقابة تبرق الى الوزير وتحدد مدة للاجابة على طلبها ، والا فستضطر بعد ذلك الى الاستعانة باخصائى وزارة الشئون لبحث حالات الاعضاء وتقدير اعانات تصرف لهم من مساعدات وزارة الشئون والعمل



الحرب والسلم

عرضت دور السينما الامريكية فى الاسبوع الماضى .. الفيلم الذى انتظرته الجماهير من مدة طويلة ، فيلم « الحرب والسلم » عن القصة الشهيرة للكاتب الروسى « تولستوى » وقد اثبت انه اقوى من فيلم « ذهب مع الريح » وقد صرفت عليه « بارامونت » ستة ملايين دولار .. وقدمت ١٢ ممثلا على راسهم « اودرى هيبورن » و « ميل فيرد » مع « هنرى فوندا »

قامت اودرى بدور « ناتاشا » تماما كما صورها « تولستوى »

.. الفتاة الرقيقة ذات العيون السود.. والفم الواسع .. والشعر الاسود.. فتاة بسيطة فيها طفولة .. ولكنها ممتلئة بالحيوية ..

وعمل بالفيلم ٨٠٠٠ ممثل آخرون ..واخرجه « كنج فيدور » بالفستافيزيون وصور ، بروعة ، انسحاب نابليون بجيشه من موسكو وحريق موسكو .. والعواصف الثلجية التى ابادت الجيش الكبير وقد اجمع النقاد فى امريكا ، على ان قصة تولستوى كانت تتطلب ٢٠ ساعة على الاقل .. ولكن المخرج لم يستطع ان يقدمها الا فى ثلاث ساعات ونصف ساعة ..

القنصل يطلق أحلام ...

ذهبت أحلام إلى الموجى تحفظ أغنية جديدة لليلة الطلاق

انتهت قصة غرام مطربة العطارين احلام وزوجها القنصل بوزارة الخارجية .

فى الصباح تم الطلاق وفى المساء كانت المطربة تجلس بجوار الملحن محمد الموجى لتحفظ اللحن الجديد لاغنية جديدة كتبها محمد على احمد تبدأ هكذا :

اسيت وداريت كتير عنك
وعمرى ما قلت آه منك



ولقد تزوجت احلام فى فبراير سنة ١٩٥١ واقامت مع زوجها القنصل فى ذهبية على شاطىء النيل بالزمالك .. وتقول احلام : ان صحتها لم تحتمل الحياة على النيل ، فكانت تصاب باغماء كلما اهتزت الذهبية بسبب الامواج .. فانتقلت مع زوجها الى شقة بعمارة ليلى مراد بجاردن سيتى ..

وقالت احلام : ان هذه ليست هى المرة الاولى التى تفترق فيها عن زوجها ، فقد سبق ان اختلفا بعد عامين من الزواج بسبب الغناء .. فقد طلب اليها زوجها ان تعتزل الفن وتتفرغ للحياة الزوجية ، فرفضت ، واصر زوجها على رايه ، وخيرها بين البيت والغناء ، ففضلت الغناء ، وانتهت حياتهما بالطلاق !

٥٠ جنيها نفقة للطفل

والتقى الاثنان مصادفة فى الطريق.. وفى كلمتى عتاب تم الصلح بينهما وذهبا الى اقرب ماذون وعاشا بعد ذلك عشرة اشهر فى هدوء .. ثم خيرها زوجها مرة اخرى بين البيت والغناء ، فقالت له : ان الغناء جزء من حياتها وانها لاتستطيع ان تعيش بعيدا عن ميكروفون الاذاعة ، كما انها لا تطيق ان تفتح الراديو لتستمع الى المذيعين والمذيعات وهم يرددون اسماء زميلاتها المطربات دون أن يذكروا اسمها من بين اسمائهن ..

واصر كل منهما على رايه .. وهكذا انتهت قصة الغرام العنيف بين مطربة العطارين والقنصل للمرة الثانية بالطلاق !

وسافر القنصل الى أوربا بعد ان اتفق معها على أن يدفع لها مبلغ خمسين جنيها فى اول كل شهر كنفقة لابنه مدحت الذى يبلغ عمره الان ثلاث سنوات ..

اغنية القمح

واحلام هى نفسها فاطمة الملاح التلميذة الفلاحة التى غنت لاول مرة فى بلدتها ميت غمر .. وتصادف ان استمع اليها الدكتور رياض ابو سيف وهى تردد اغنية ام كلثوم المشهورة « ياللى جفاك المنام » .. واستطاع الطبيب ان يقنع والدها بالحاقها باحد معاهد الموسيقى بالقاهرة .. وفى القاهرة استمع اليها عبد الوهاب ، ثم طلب اليها ان تسجل بصوتها اغنية « القمح » ..

ثم تتلمذت على محمود الشريف الذى قدم لها لحن « ياعطارين دلونى » .. اول لحن سجلته لمحطة الاذاعة وتقاضت عنه ثمانية جنيهات !

الطعام من السوق

واعجب بها مليونير فلسطينى ، كان يشتغل بانتاج وتوزيع الافلام ... فتعاقد معها على بطولة ثلاثة افلام ... ثم تردد فى الاوساط الفنية انهما تزوجا .. وتردد ايضا انه كان يصرف عليها الف جنيه فى الشهر ...

وكانت احلام لا تستعمل مطبخ الشقة الفاخرة ابدا ، ولا تستعين بطباخ او طباخة لانها كانت تفضل طعام السوق .. فعندما يحين موعد الغداء ، ترفع سماعة التليفون ، وتطلب جروبى او الحاتى او الشيمى ليرسل اليها وجبة الغداء او العشاء !

مائة جنيه للاسبرين

وقيل ان هذا المليونير الفلسطينى كان مصابا بشذوذ الضرب .. وان احلام هى الفتاة الوحيدة التى استطاعت ان تقف على نقطة الضعف هذه .. فكانت تضربه أحيانا .. وتهدده بالضرب احيانا اخرى .. وكلما امعنت فى اذلاله ازداد حبه لها حتى اصبح يعاملها كملكة غير متوجة !

ومن الاساطير التى ترويها الفنانات عن قصة هذا الرجل معها ، انها كانت تشكو فى أحد الايام من الصداع وطلبت منه قرصين اسبيرين ، فاعطاها مبلغ مائة جنيه لتشترى به اسبيرين !

واستطاعت فاطمة الملاح فلاحة ميت غمر الشهيرة باحلام ان تشق صفوف المطربات وتقف فى مكان يراها ويسمعها منه الناس !

البامية والكوستليته

ان احلام تقول انها لا تشرب غير الماء المثلج والكوكاكولا ، وان وجبتها المفضلة هى البامية بالفرن ، ونصف رطل كوستليته !

ولكن المختلطين بها يقولون : انها تتعشى بثلاثة ارطال كوستليته !

وهى تعتقد أن احسن ملحن فى مصر هو محمود الشريف ، وأن عبدالوهاب لا يزال صاحب أجمل صوت بين المطربين

ترفض الالحان الجميلة

تقول احلام : ان ثلاث اغنيات يرددها الان الجماهير لعبد الحليم حافظ وفايزة احمد وعبد الغنى السيد .. اعتذرت عن غنائها بسبب رداءة الالحان ... ولكنها نالت بعد ان غناها هؤلاء المطربون نجاحا منقطع النظير !

واول هذه الالحان اغنية « البيض الاماره » فقد لحنها لها محمود الشريف ، فلما اعتذرت عن تسجيلها قدمها محمود الشريف لعبد الغنى السيد .. واذيع اللحن على الناس ، وفى اليوم التالى كان يتردد فى كل مكان ...

وثانى لحن رفضته احلام هو اغنية « على قد الشوق » التى لحنها لها كمال الطويل .. وقبل التسجيل بيوم واحد ، اعتذرت أحلام بأن زوجها مرتبط بموعد فى الاسكندرية وانها مضطرة للسفر معه ولهذا لن تتمكن من تسجيل الاغنية ... فغضب كمال الطويل وقدم اللحن للمطرب عبدالحليم حافظ .. ورات بعد ذلك احلام بنفسها الاقبال الشديد على عبدالحليم حافظ وهو يغنى هذا اللحن !

صاحبة الصوت الجميل واللسان الطويل

ولحن الموجى لها اغنية « انا قلبى اليك ميال » .. واستمعت أحلام الى هذا اللحن ولكنها لم تتحمس لغنائه .. وفى أحد الايام ذهبت الى دار نقابة الموسيقيين .. وعلى السلم تسلل الى اذنيها صوت جميل يردد كلمات هذه الاغنية .. وعندما دخلت الغرفة التى ينبعث منها هذا الصوت الجميل ، وجدت فتاة غريبة عن الوسط الفنى وهى جالسة تردد هذا اللحن .. لم سكتت الفتاة فجاة عندما دخل عليها جرسون النقابة ليقدم لها فنجان القهوة ... وحدث أن اصطدم الجرسون بالباب ، فاختل توازنه فسقط فنجان القهوة على فستان الفتاة صاحبة الصوت الجميل ... فثارت الفتاة على الجرسون وانهالت عليه بالشتائم بصوت عال ... وكانت نجاة الصغيرة تجلس فى نفس الغرفة ، فخشيت ان تتطور وصلة الردح الى معركة بالايدى والكراسى فهربت الى غرفة اخرى واغلقت على نفسها الباب !

واقتربت احلام من الفتاة واخرجت منديلها واخذت تمسح به آثار القهوة عن فستان الفتاة ، وظلت تهدئها والتمس للجرسون الاعذار حتى عادت الفتاة الى طبيعتها .. ثم طلبت اليها احلام أن تردد اللحن مرة اخرى ..

تقول احلام : انها تنازلت عن هذا اللحن للفتاة بعد أن اشتد اعجابها بصوتها الجميل ، واخذت احلام تساعدها على حفظ اللحن حتى حفظته عن ظهر قلب .

وطلبت احلام بعد ذلك من الملحن محمد الموجى أن يسجل اللحن بصوت هذه الفتاة صاحبة الصوت الجميل واللسان الطويل .. وتقول أحلام : انها هى نفسها فايزة احمد التى يردد الناس اغنيتها المشهورة « انا قلبى اليك ميال » !

شفايف الورد

وتقول احلام : انها لم تندم على رفضها هذه الاغنيات الثلاث بعد ان استمعت اليها من مطربيها ورات الناس يرددونها فى الشوارع والبيوت وكل مكان .. فان الاغانى حظوظ !

وهى تستعد الان لتسجيل اغنية جديدة للاذاعة من تاليف عبد الفتاح مصطفى وتلحين الدكتور يوسف شوقى .. وهذه الاغنية موضوعها « الورد » .. وتقول احلام انها تتنبا بالمستقبل لهذه الاغنية التى تبدا بهذه الكلمات :

شفايف الورد آه يانا
شفايف الورد عطشانه

ج٠ب



تاييس

بقلم : ابرهيم المصرى

« اقتبست هذه الاوبرا عن قصة للكاتب الكبير اناتول فرانس ، ولحنها الموسيقى الدائع الصيت ماسينيه »

المشهد الاول

بعد أن ظهرت المسيحية ، وتقلص ظل الفكر الاغريقى فى الاسكندرية ، انتشر الرهبان والنساك المسيحيون فى مصر . ففى هذا المشهد تبدو اكواخهم متفرقة على ضفاف النيل .. الوقت مساء ، والنساك وفى طليعتهم رئيسهم «باليمون» يشرعون فى تلاوة صلاة الغروب وهم يتهيأون لتناول الطعام .

احدهم ــ هو ذا الخبز والملح والعسل والماء ...

باليمون ــ الله انعم بها علينا . فلنسبح بحمده ، ولنستعن به على كبح نزواتنا .

آخر ــ ليحفظ الله شقيقنا فى الروح « آثانابيل » ، وليرده الينا سالما ..

النساك جميعا ــ انه طاهر القلب ، خالص النفس ، نقى الضمير ! .. انه قديس ! ..

« يبدو آثانابيل متقدما فى بطء مطرق الراس ، محنى الظهر مجهدا وحزينا ،

النساك ــ هاهو ! لقد أقبل

آثانابيل ــ السلام لكم !

باليمون ــ سلام أيها الاخ فى الروح يابنى وشاركنا فى تناول الطعام

آثانابيل يرتمى على الارض ويشيح بوجهه ــ لا أشعر بالجوع .. الاسى يملأ قلبى ، والحسرة العميقة تكاد تمزقنى ! ما أن وطئت قدماى مدينة الاسكندرية حتى احسست أن الخطيئة تعيث فيها كما يعيث الديدان فى رمة بالية .. هناك امرأة .. امرأة تدعى تاييس ، ملأت المدينة رجسا وعارا

النساك ــ من ... من هى تاييس هذه؟

آثانابيل ــ هى كاهنة من كاهنات الالهة فينوس .. ممثلة وراقصة ، غانية .. غانية وهبت نفسها للحب المحرم ..

باليمون ــ ابتعد .. ابتعد عن الناس يابنى .. اخش المجتمع ما استطعت !

النساك ــ بارك الخبز والماء يا الله !

بارك الشجر والثمرة .. جنب عبيدك همس الشياطين .. هبنا جميعا نعمة الرقاد البرىء يا الله !

ــ آثانابيل بعد اذ يفرغ من صلاته ، يتمدد فى كوخه على الارض ويغمغم :

ــ الاسى يملأ قلبى .. الحسرة العميقة تكاد تمزقنى ! .. الراحة .. الراحة يانفسى انى أضع هذه النفس بين يديك الرحيمتين يا الهى ! ..

« ويستغرق فى النوم ، وتنقضى ساعات طويلة ، وفجاة ينتفض آثانابيل انتفاضا متعاقبا ، ويبدو امامه فى غمرة حلمه وفى مسرح خياله ملعب الاسكندرية ، غاصا بالجماهير ، وتاييس واقفة فى وسط الملعب نصف عارية ، ترقص وتمثل مختلف اوضاع العشق المحرم .. فيتاوه آثانابيل وتتردد فى اعماق كيانه اسم تاييس تهتف به الجماهير . فيهب مذعورا ، ويفتح عينيه الزائغتين ، فيبصر ضوء الفجر ويصيح » ..

آثانابيل ــ الدنس ! .. **الذعر** .. هذا هو الدنس والذعر ! ..

هذه هى الظلمات ! .. أعنى ! .. أعنى يالله !

« ويصرخ فى رفاقه » استيقظوا ! . . لقد أضاء الله فى الحلم سبيلى ، وهدانى الى مايجب أن أفعل ! .. ينبغى أن أعود الى الاسكندرية ! .. ينبغى أن أذهب الآن ! . الله يأبى أن تظل تاييس مرتطمة فى حمأة رجسها الخانق . ولقد اختارنى لاردها اليه وأنقذها ! .. هذه رسالتى ! ..

« يستفيق النساك ويحيطون به »

باليمون ــ ابتعد .. قلت لك ابتعد ..

آثانابيل ــ الله هو الذى أمرنى . وليس فى مقدورى ان أعصى الله ! . .

« ويمضى آثانابيل فى طريقه بينما النساك يتبعونه النظر وهم يرددون دعواتهم الحارة ويصلون »

ويسدل الستار

المشهد الثانى

سطح بيت الوجيه « نيسياس » فى الاسكندرية . السطح يشرف على المدينة والبحر ، والاشجار المتعانقة تظلله ، وعن يساره يمتد بهو فسيح معد لمادبة كبيرة . يبدو آثانابيل ويقف لحظة بجوار عتبة البيت . فيستغرب الخادم منظره ويسرع اليه

الخادم ــ أغرب من هنا أيها الشحاذ .. التمس طريقا غير هذا ..

آثانابيل فى رفق ــ ياولدى أنا صديق لسيدك ، فأنبئه بقدومى ، وقل له انى اريد أن أراه

« الخادم يتراجع مبهوتا ثم يمتثل ويدخل البيت »

« تسمع من داخل البيت صرخات وضحكات ثم يظهر نيسياس فى صحبة جاريتين جميلتين هما « كروبيل » و « ميرتال » فما أن يبصرا آثانابيل حتى ينصرف عنهما ويتجه توا اليه »

نيسياس ــ مرحبا .. مرحبا بصديق الصبا آثانابيل .. مابك ؟ انك لاشبه بالوحش منك بالانسان ! .. هل سئمت حياة الصحراء فجأة فطاب لك أن تعود الينا ؟ ..

آثانابيل ــ لم أعد الا ليوم واحد بل لساعة واحدة !

نيسياس ــ وماالذى جاء بك ! ..

آثانابيل ــ أظنك تعرف تلك الممثلة . تلك الغانية المدعوة تاييس ..

نيسياس ــ وكيف لا اعرفها . انى احبها . وهى اليوم خليلتى .

آثانابيل ــ اريد أن ابدل حياتها اريد ان أضرم فى قلبها شعلة الايمان .

نيسياس ــ ولكن هذا جنون ! ..

آثانابيل ــ بل هذه دعوة الهية يا نيسياس . اين يمكن ان ارى تلك المرأة ؟ . .....

نيسياس ــ هنا .. فى بيتى ! ولقد اقمت هذه الحفلة من أجلها

آثانابيل ــ اذن فاعرنى ثوبا انيقا ، وادمجنى فى سلك مدعويك ليمكننى ان اتصل بها .

نيسياس لجاريتيه ــ انت ياكروبيل وانت ياميرتال ، اسرعا بتجميل السيد

« تصفق كروبيل فيظهر الخادم فتصدر اليه امرا . فيختفى ثم يعود حاملا ثوبا وآنية . فتاخذ الجاريتان فى تجميل آثانابيل وتطييبه وهما تضحكان »

« تسمع هتافات بعيدة ، فيسرع نيسياس الى السطح وينظر فى اتجاه المدينة . وعندئذ يصعد الى السطح من سلم جانبى رهط من المهرجين والممثلين والفنانين والادباء ، يتقدمون تاييس وهم يهتفون »

الجميع ــ تاييس ! ... زهرة الاسكندرية ! ... سلطانة الجمال ! .

« نيسياس يستقبل اصدقاءه ثم يهرع الى تاييس ويرحب بها ويهمس فى اذنها بضع كلمات فتبتسم ابتسامة ساخرة ثم تجلس »

تاييس ــ هذه آخر مرة ازورك فيها يا نيسياس .. لاتطلب الى المستحيل .. لاتحاول ان تفرض على الوفاء ! ..

نيسياس ــ اعلم انك مرصودة لاسعاد الجميع .. والاستقرار ...

تاييس ــ اذن فلننهب الليلة فرص اللذات ، ولنمجد فى الحياة الساعة الواحدة المكفولة ، ساعة النشوة والنسيان هذه التى نعيشها الآن ! ..

« ويعكف المدعوون على الطعام والشراب فينسل اثانابيل من بين صفوفهم ويتجه صوب تاييس ويظل واقفا ينعم النظر فيها »

تاييس ــ من هو هذا الغريب المستوحش النفور يا نيسياس ؟ ..

نيسياس ــ فيلسوف خشن الفكر والروح ... ناسك مترهب قادم من الصحراء .. جاء من اجلك .. من اجلك انت يا تاييس ... فاحذرى ! ..

تاييس ــ وما هى دعوة هذا الرجل ؟

آثانابيل يتقدم وفى ثبات وعزم ــ انى اكره الجسد انى ابغض اللذة . انى احتقر الحب والالم . انى ادعو الى التطهر والتجرد والتقشف والتكفير ! ..

تاييس ــ اذهب يارجل . كف عن هذا الهذر وتعقل . الحب وحده هو الاله القادر ، وانا لا أومن بغير الحب

آثانابيل صارخا ــ لا تكفرى ! ...

« فيبهت المدعوون ويتالبون عليه ناظرين اليه فى ذهول »

تاييس ــ تجاسر وتعال .. تعال اذا كنت شجاعا ... تعال الى بيتى . انت ... انت يا من يزعم ان فى مقدوره ان يتحدى الزهرة فينوس ، الهة الحب الخالدة .. تعال ..

« وتميل الى المدعوين وتقهقه ثم تنزع عنها جلبابها وتهم بان ترتمى بين احضان نيسياس . فيختلج آثانابيل اشمئزازا وسخطا ثم يتراجع وهو يرتعد ويحجب وجهه بكلتا يديه »

ويسدل الستار

المشهد الثالث

فى قصر تاييس رحبه فسيحه بها حوض كبير يتفجر منه الماء

تاييس بمفردها ــ انى لمتعبة ! ... متعبة حتى الموت ! .. لقد ضاق صدرى بهؤلاء الرجال جميعا ! ... كلهم يشتهيننى .. وكلهم غليظ القلب ، انانى العاطفة ، لا يلبث ان يستمتع بى حتى يعرض عنى وينبذنى ! ..

« وفى تلك اللحظة يبدو آثانابيل ثم يتراجع

آثانابيل ــ يا الهى ارحمنى وخف لنجدتى ، واحجب جمالها الرائع عنى ! ..

تاييس مجفلة ــ انت ؟! .. ماذا تريد ؟ .. تكلم .. لا تخف .. تقدم وتكلم ..

آثانابيل فى حرارة ــ انا احبك .. احبك ياتاييس ! .. ولكنى لا احبك ذلك الحب الذى الفته والذى يقدمه اليك جميع الناس! .. أنا احبك فى الروح .. احبك فى الله ..

تاييس فى صيحة فرح ــ حياة خالدة؟! .. أيمكن ان اخلد بجمالى فى عالم مجهول؟! ..

آثانابيل ــ بل تخلدين بجمال روحك فى عالم لا يفنى ! ..

تاييس ــ ولكن كيف ؟ ..

آثانابيل صارخا ــ بهذا ! .. «ويمزق ثوبه الانيق فيبدو فى ردائه الاسود المهلهل » بهذا الرداء .. بهذا المسوح .. بهذا الثوب الخشن البسيط الذى يمثل عفة النفس وزهدها ! ..

تاييس ــ بدات نفسى تطمئن ..

« وفجاة يسمع عن بعد صوت نيسياس وهو ينادى »

نيسياس ــ تاييس .. اين انت ! .. لم أعد احتمل ! .. اريدك لى ..

تاييس فى حنق ــ هو .. هو ايضا !. ما زال يشتهينى ! .. اجل .. انه يشتهينى ولكنه لا يحبنى ... لا احد يحبنى . ..

آثانابيل ــ هذه هى الحقيقة ! ..

تاييس صارخة ــ اذن فاذهب وقل لنيسياس انى اكرهه ! .. اكره جميع الاغنياء .. جميع المترفين .. جميع السعداء اكرهه واكرهك انت ايضا .. اذهب ! ...

آثانابيل ــ لن أذهب ! .. سأظل فى انتظارك .. سأظل هنا .. سأظل واقفا ببابك حتى مطلع الفجر ! ..

تاييس فى غضب ولوعة ــ اقول لك اذهب ..

« وتعصف بها المرارة والحسرة فترتمى على مقعد وتجهش بالبكاء . فيتاملها آثانابيل ويهز راسه مثلج الصدر مبتهجا ثم يتراجع فى هدوء ويستدير فى بطء ويخرج » .

ويسدل الستار



المشهد الرابع

قبيل الفجر وفى ساحة عامة بجوار قصر تاييس . عن اليمين ينهض منزل صغير اجتمع فيه نيسياس وبعض اصدقائه لقضاء السهرة . يفتح فجاة باب القصر وتبدو منه تاييس وبيدها مصباح ترفعه وتنظر فى ضوئه الى الساحة ، فتلمح آثانابيل قابعا فى ركن بعيد . فتضع المصباح على الارض وتتقدم نحو الشاب

تاييس فى صوت خافت وكأنها تحلم ــ هأنذا .. هأنذا يا أبت .. لقد خاطبنى الله بلسانك وهأنذا ! ..

آثانابيل يرسل صرخة فرح مدوية وينهض ــ الله ... الله هو الذى كان ينتظرك ! ...

تاييس ــ لقد انسكب حديثك على





...ى كالبلسم الشافى ..
آناناييل — يا أختى ! .. يا شقيقة ...وحى !.. هو ذا الفجر قد بدأ يلوح !.
تاييس فى اتضاع — ماذا يجب على ...ن أعمل ؟ ..
آناناييل — سأذهب بك حالا .. من ...نا .. من هذا الطريق الغربى .. الى هناك .. هناك حيث ينهض دير صامت خاشع صغير ، تعيش فيه نساء فقيرات متبتلات زاهدات .. سأقودك اليه .. الى تلك الواحة السماوية .. وسأعهد بك الى الاخت « **البين** » رئيسة الدير .
تاييس — البين بنت القياصرة ؟ ! ..
آناناييل — كانت بالامس بنت القياصرة وهى اليوم خادمة الله ! .. هناك ستعيشين وتتطهرين ..
تاييس صارخة — خذنى .. خذنى يا ابت الى بيت البين ! ..
آناناييل — لن تبرحى هذا المكان الا بعد أن تؤكدى توبتك بالندم ، وتحنقى عارك فى النار ! ..
تاييس — لا أفهمك ..
آناناييل — كل ما مسته يدك الملوثة يجب ان يدمر ! .. كل متاعك .. متاع الفجور والزنا .. يجب أن يحرق ! .. احرقى كل شئ ! .. دمرى كل شئ ، ثم اتبعينى ..
تاييس — الابد من هذا ؟ ..
آناناييل — لابد أن نموت عن الدنيا اذا شئنا أن نعيش للآخرة ! ..
تاييس تحنى راسها — لتكن مشيئتك يا أبت ..
آناناييل — اذن فتعالى ..

«ويجذبها من ذراعها ويدخل بها القصر . وعندئذ يبرز نيسياس واصدقاؤه من البيت المجاور وهم يتصايحون ويتضاحكون. وفى تلك اللحظة يخرج آناناييل من القصر وهو ممسك بيده قطعة من خشب تشتعل فيها النار وتاييس فى أثره محلولة الشعر ، عارية من كل زخرف وطلاء ، مرتدية ثوبا بسيطا من الكتان ، وحولها جواريها يولولن وينتحبن . وفجأة تندلع من القصر السنة النار ، فيتنبه جمهور السابلة ، ويندفع ، ويختلط بأصدقاء نيسياس ، ويتألب الجميع حول الراهب والغانية »
الجمهور صائحا — تاييس ! ... تاييس ! ... ان قصرك يحترق ! .. ماذا يريد بك هذا الرجل ؟ .. من .. من هو هذا الرجل ؟ .. اقبضوا عليه ! .. خلصوا تاييس ..
آناناييل رافعا عصاه — الى الوراء أيها القبور المكلسة . . ! ان تاييس أصبحت ملك الله والويل لمن يجرؤ على مسها بأذى
الجمهور — لن يأخذها منا ..! الموت .. الموت للمتشرد الصعلوك .. !
نيسياس متجها نحو تاييس — أمصرة أنت على اللحاق بآناناييل ..؟
تاييس — هذه ارادة الله يانيسياس تأشفق علي وانقذني ..
نيسياس صارخا فى الجماهير — طريقا .. افسحوا لهما الطريق ... !
« ويدس يده فى جيبه ، ويخرج كومة من النقود ويبذرها على الارض . . فيسرع الجمهور لالتقاطها ، فينتهز آناناييل الفرصة ، ويتشبث بتاييس ويجذبها اليه وينطلق ، بينما يكون القصر قد اصبح طعمة للنيران ، وبينما يكون نيسياس وقدبرح به الحزن والاسى يتطلع الى القصر المحترق تارة والى ظل الغانية اخرى ، ويصرخ من اعماق قلبه»
نيسياس — أسفاه عليك ياتاييس ! لشد ما كنت أحبك . . ! أسفاه . أسفاه عليك يا تاييس .. !
« ويظل واقفا مسلوب الحول طائر اللب » .

ويسدل الستار

المشهد الخامس

واحة خضراء واشجار نخيل بجوارها بئر صغيرة . فى اقصى الواحة صفوف متراصة من الصوامع يؤلف مجموعها دير الراهبات الذى تشرف عليه الاخت البين .. الشمس محرقة وبعض النسوة يبرزن الآونة بعد الاخرى متجهات الى البئر ليملأن جرارهن .. يبدو آناناييل بعد لحظة ممسكا بذراع تاييس وهى مجهدة منهكة تترنح وتكاد تسقط على الارض .
تاييس — الشمس تسحقنى .. أكاد أسقط اعياء .. فلنتمهل ولنسترح قليلا
آناناييل — يجب ان تستطردى السير! عذبى جسدك .. ! مزقيه ..
تاييس وهى تكاد تسقط — لم يعد فى وسعى .. سامحنى .. سامحنى .. ياأبت ..
آناناييل — الدم يسيل من قدميك ، وروحى برغم قسوتها العادلة تشفق عليك .. وأنا .. انا الذى أطلب اليك أن تسامحينى ..
« ويجثو امامها ويبكى وهو يقبل قدميها الداميتين ويهتف »
تاييس — من القادم ؟ ..
آناناييل — يا للعناية الالهية .. انها هى ! ... رئيسة الدير .. البين .. قادمة تتبعها اخواتها حاملات ارغفة الخبز الاسود ومتجهات نحونا .. **« تبدو البين متوكئة على عصا وخلفها الراهبات فى مسوحهن الابيض »**
آناناييل يهرع اليها خاشعا — سلام عليك فى الله أيتها القديسة البين . لقد جلبت الى خليتك السماوية نحلة كانت تائهة فى جو لا ازهار فيه ! .. وهاأنذا أقدمها اليك يا البين ! ..
« تاييس تجثو امام رئيسة الدير »
البين — لتكن مشيئة الله .. تعالى يا ابنتى .. **« تأخذ تاييس بين ذراعيها وتضمها الى صدرها فى حنو عميق »**
آناناييل — اما انا فلن اتقدم بعد الآن خطوة واحدة .. ! انتهت رسالتى .. ! وداعا ياتاييس الحبيبة .
تاييس منكبة على يديه — دعنى أقبل يديك القادتين .. ! ان دموعى لتنهمر حزنا على فراقك .. انت .. أنت الذى هديتنى الى النور .. !

ويسدل الستار

آناناييل — يا للدموع الغالية التى تمزقنى ..! يا للخاطئة المجيدة الرافلة فى ثوب التوبة والمتجهة صوب عالم الحب الصحيح .. ! ما اجمل وجهك الآن ..! ما أفتن عينيك .. ! ما اروع الضوء الساحر المنبثق من جبينك ياتاييس..!
تاييس — الوداع ياأبت .. ! الوداع الى الابد .. !
آناناييل مستهولا ومذهولا — الى الابد؟
تاييس — سنلتقى .. سنلتقى يوما فى عالم النور .. !
الراهبات — آمين .. ! **« ويطوقن تاييس ويبتعدن بها .. فيظل آناناييل فى مكانه يتبعهن النظر ساهما شاردا كأنه يحلم » ..**
آناناييل بمفرده — أصبحت بينهن.. فى عدادهن .. ! ما أروع مشيتها .. ! .. اختفت .. ! اذن فستمضى الايام، وكذلك الاعوام ، ولن اراها .. ! ! أفى الامكان تصور هذا .. ؟ ! **« وتجيش نفسه فيعض على شفتيه ويصرخ مناديا تخيلها »** : تاييس .. ! تاييس .. !
« وينتفض كمن فاجأته نوبة صرع ويرتمى على الارض منهوكا وتنفجر من عينه الدموع » ..

ويسدل الستار

المشهد السادس

اكواخ النساك على ضفاف النيل
احدهم — كيف حال آناناييل اليوم ؟
باليمون — لم يتغير بعد ثلاثة اشهر طويلة قضاها فى صحبتنا ..
آناناييل لباليمون — انت فقط .. ابق أنت بجوارى .. انت وحدك يمكن ان تفهمنى .. ! أواه .. ! كنت اعتقد بعد ان هديت تلك النفس الضالة انى سأنعم بالسلام فى حياتى وأستريح . . ولكن السلام ياباليمون قد غادرنى . .
باليمون — ألم أقل لك ابتعد عن الدنيا .. لماذا .. لماذا تركت صومعتك وذهبت الى المدينة ياآناناييل .. ؟ ليس فى مقدورى أن أسعفك ..
« ويبتعد باليمون فيجثو آناناييل ويرفع ذراعيه الى السماء ويصلى .. بيد أن قواه تخونه بغتة ، فينهار على نفسه ويتمدد على الارض وينام . . ويسمع فى فترات متباعدة هبوب الريح واصطفاق سعف النخيل . ولكن آناناييل لا يتحرك . وفجأة يختلج بدنه اختلاجا عنيفا ، وتبدو له تاييس فى الحلم ، فيرسل أنة مستطيلة أشبه بزفرة مطعون ويغمغم : تاييس .. ! فتبدو له تاييس وهى فى أبدع حللها واوفعها تأثيرا وفتنة وتهمس فى أذنه — لماذا تتنكر لطبيعتك ياآناناييل .. ! لماذا تعذب جسدك ياصاحبى .. ؟ لماذا تكره الحب وقد خلقت للحب .. ؟
آناناييل صارخا وهو يحلم — الى الوراء .. الى الوراء يافتنة جهنم ..! ان بدنى ليحترق ..
طيف تاييس — عبثا تحاول أن تتحدى فينوس .. ! تقدم .. تجاسر .. تشجع وادن منى .. !
آناناييل — أكاد أموت ياتاييس فأشفقى على وانقذينى ..
« يرسل الطيف ضحكة قاصفة ، ويختفى . فيتقلب آناناييل على الارض كمن اصابه مس ، وتعصف به رؤيا جديدة تمثل له بستان دير البين ، وتاييس شاحبة جامدة ممددة فى البستان تحت ظل شجرة ، والراهبات جاثيات حولها يصلين ويبكين. فتنطلق من صدره صرخة مدوية ويصحو »
آناناييل — آه .. نفسى تشرف على المستقبل .. أحلامى لا يمكن أن تكذب
اصوات تنبعث من كيانه وتهيب به :
— ان تاييس مريضة .. ! تاييس مشرفة على الموت ..!
آناناييل من اعماق قلبه وقد فقد صوابه — تاييس تموت .. ؟! اى معنى اذن لوجود السماء والهواء والناس والنور ..؟ اى معنى لوجود العالم ..! .. ! تاييس لن تموت .. ! سأستردها .. وستكون لى .. لى أنا وحدى ..
« ويندفع فى الليل الدامس .. فتهب العاصفة ويختفى النساك وتوصد ابواب الصوامع ، ويظل آناناييل يمشى مطرق الراس محدودب الظهر ، ضاربا فى بطن الصحراء دون أن يراه او يشعر به احد » ..

ويسدل الستار

المشهد السابع

فى بستان الدير . تظهر تاييس كما رآها آناناييل فى حلمه ممددة على فراش ضيق فى ظل شجرة نخيل ، شاحبة جامدة شبه ميتة وحولها الراهبات يصلين ..
الراهبات — ارحمنا يا الله بعظيم رحمتك .. اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا.. نجنا من الشرير .. آمين
البين منحنية على تاييس — ثلاثة أشهر وهى تصوم وتصلى وتتعذب .. حطم التكفير بدنها ولكنها محت بالالم خطاياها وتهيأت لليوم العظيم !.. سيدعوها الله اليه وشيكا ، فصلوا من أجلها !..
« يبدو آناناييل عند مدخل البستان ولكنه لايرى تاييس التى يحجبها عنه جمع الراهبات . فتلمحه الاخت البين، فتسرع اليه وتنحنى امامه فى احترام»
البين — أهلا بك أيها الاب الجليل.. لاريب أنك قادم لتمنح بركتك السماوية لتلك القديسة التى كان لك الفضل فى انقاذها ! ..
آناناييل يخفى اضطرابه ما استطاع ويتمتم — تاييس .. تاييس ..
البين — لقد عملت بنصحك ،وكفرت جهدها عن خطاياها ، وهاهى ذى الآن تتهيأ لرؤية النور الخالد !..
« وتتفرق الراهبات فتقع عين آناناييل على المرأة الممددة الجامدة . فيهتف مروعا ملهوفا : « تاييس !.. » ثم يبرح به الالم فيسقط على الارض . فتشير البين الى الراهبات فيبتعدن ويتجمعن فى أقصى البستان . فيزحف آناناييل حتى يبلغ الفراش الضيق ثم يرفع ذراعيه ويغمغم فى صوت متمزق خفيض » :
آناناييل — تاييس ..
تاييس تفتح عينيها وتتأمل الرجل وهى فى شبه غيبوبة — انت .. انت ياأبت ؟! .. اتذكر ؟ .. أتذكر رحلتنا الطويلة .. رحلتنا المباركة ؟.. أتذكر يوم جئت بى الى هنا ؟..
آناناييل وقد استبدت به الفكرة الثابتة كما تستبد بعقل مجنون — لا أذكر الا جمال جسدك .. جسدك الساحر الفتان ياتاييس !..
تاييس — أتذكر كلماتك المقدسة التى هديتنى بها الى معنى الحب العلوى العظيم ؟ ..
آناناييل وهو يخنق صرخاته — كنت مخدوعا ! .. كنت أكذب .. كنت أكذب !..
تاييس — وماهو ذا الحب العظيم !..
آناناييل فى ثورة مخبولة — كلا ... لاوجود لكل هذا !.. كل هذا كذب وتضليل !.. لاصباح ولا خلود ! .. الحقيقة هى هنا ! .. هى أنت ! .. هى الحياة !.. هى الحب !.. وانى لأحبك ، أحبك بكل قوى جسدى الظامىء ياتاييس !...
تاييس فى غيبوبتها — السماء تتفتح .. الملائكة والانبياء تهلل !..
آناناييل — اسمعى الى ..
« يترامى صراخه الى سمع البين فتبهت وتتقدم مستنكرة »
تاييس مستوية على فراشها — الدفوف والصنوج تصطفق فى السماء وتسحرنى !.. عطور رائعة تنبعث من الملا الاعلى وتغمرنى !.. أحس راحة عميقة تنتشر حولى وترقد جميع آلامى ! **« وفى زفرة ملؤها النشوة »** آه .. السماء !.. النور !.. انى أرى ..انى أرى الله ! ..
« وتسقط على الفراش وتلفظ النفس الاخير .. فيجن جنون آناناييل ويمزق ثوبه ويصرخ »
آناناييل — كلا .. الحقيقة هى الجسد !.. الحقيقة هى الحياة ! .. الحقيقة هى الحب !..
البين ترتمى عليه وتدفعه فى عنف الى الخارج وتصيح به فى صوت ملؤه الحنق والاشمئزاز والرعب — أخرج يارجل ! .. اخرج من هنا !.. انت.. أنت هو الشيطان !..
« فيرسل آناناييل صرخة اشبه بالعواء ، ويتهاوى ويقع على الارض مغشيا عليه »

ويسدل الستار .

ابراهيم المصرى

مجتمع آخر ساعة

• البحث عن أكثر بنات سيدى بشر أناقة
• المجتمع يسأل عن ابنة سفير لبنان
• بعد شهرين اكتشفت أن إيراده ١٨٠ جنيهًا

الصيف في بداية النهاية . والبلاجات اصبحت خاوية . وسيدات المجتمع قد تركن الاسكندرية ليقضين فترة استجمام بالقاهرة، استعدادا لحفلات الشتاء . . اما الرجال فقد ذهبوا الى عزبهم ليشرفوا على جنى القطن . . وليحضروا المال اللازم لحفلات سيدات المجتمع

فى عز الظهر !

✱ عبد الحميد الشواربى يشاهد يوميا فى الساعة الثانية ظهرا ، وهو فى طريقه من الزمالك ، حيث يسكن ، الى مصر الجديدة، حيث يواصل تمرينه على الجولف بنادى جولف مصر الجديدة . . وذلك حتى يتم اعداد الارض المخصصة للجولف بنادى الجزيرة

على « وش جواز »

✱ سميحه البندارى ، كريمة كامل البندارى قررت ان تترك الاسكندرية حيث تقيم مع أبيها ، لتعيش فى القاهرة . . وتقول سميحه ان السر فى ذلك يرجع الى جو الاسكندرية الذى لم يعد يعجبها . . ولكن أولاد الحلال يؤكدون ان سميحه على « وش جواز »

جو القاهرة

✱ بعد أن عادت ديدى الطرابلسى من الاسكندرية فى الاسبوع الماضى . اصيبت بمرض مفاجىء الزمها الفراش واضطرت أمها أن تترك منزلها الخاص لتقيم بجوار ابنتها . . أما سبب المرض فهو جو القاهرة الذى يختلف تماما عن جو الاسكندرية . خصوصا بالنسبة لديدى

وطنية

✱ واصيبت ليلى دوس بزكام مفاجىء . . ولم تشك ليلى لصديقاتها المرض ، ولكنها تبكى لانها لن تستطيع حضور طوابير جيش التحرير . وستضطر للتخلف عن أفراد كتيبتها ثلاثة أيام كاملة

احفاد الزعيم

✱ ثلاث شقيقات أثرن انتباه كل رواد بلاج ميامى بشعرهن الجميل المختلف الالوان . . وقد بحث هؤلاء الرواد عن أسماء الشقيقات الثلاث ، فعرفوا أنهن : منى وندى وهنا فريد احفاد الزعيم محمد فريد

أين ندى ؟

✱ الشيخ خليل تقى الدين سفير لبنان فى مصر ، عاد من لبنان فى الاسبوع الماضى، بعد أن تشاور مع حكومته حول الموقف فى الشرق الاوسط .

وقد استقبله الناس بأسئلة كثيرة متلاحقة . كلها عن ندى ابنته ، واطمأن المجتمع الى أن ندى ستعود قريبا عند افتتاح الجامعة الامريكية حيث تدرس هناك . . وان اقامتها فى لبنان مؤقتة حيث تقضى وقتها على الجبل مع شقيقتها الكبرى المقيمة هناك

هجرت الأجلون

✱ نورما دوجو تقضى السهرة مع خطيبها كل ليلة فى الاجلون ، بعد أن كانت قد هجرته . . هجرت الاجلون

وقد رفضت نورما الاشتراك فى مسابقة مس سينما الايطالية، احتجاجا على موقف ايطاليا من مصر . . وتنوى نورما التقدم بطلب للحصول على الجنسية المصرية

نينات ! !

✱ وفى سيدى بشر ينتظر أن تقام فى هذا الاسبوع مسابقة لاكثر فتيات سيدى بشر أناقة . . ويرشح الجميع نهادات رجب، أو نينات كما يدللها أصدقاؤها ، للفوز فى هذه المسابقة . . ونهادات مازالت طالبة فى كلية الحقوق!

خمسة فدادين

✱ القطن . . لعب دورا هاما فى حياة المجتمع . . حسين الالفى يذهب كل صباح الى السنبلاوين ليشرف بنفسه على جنى قطن العائلة . .

ووجيهه زقلمه أخذت شلة من أعضاء نادى سيدات القاهرة . . الى الهرم حيث المزرعة النموذجية التى تملكها كلية البنات الامريكية . .

والشلة كلها ذهبت لتشرف ايضا على جنى القطن بالمزرعة التى تبلغ خمسة فدادين كاملة !

نفوذ غير محدود

✱ اسامه براده أصبح وحيدا بعد أن ترك عائلته بالاسكندرية وعاد الى القاهرة ليواصل دراسته بكلية الطب ونفوذ أسامه بين أسرته لاحدود له ، برغم أنه مازال طالبا ، وهو الذى يشرف على حسابات والده الدكتور يوسف براده

بعد عامين !

✱ زينات الجداوى ألغت كل مواعيدها فى هذا الاسبوع لانها مشغولة بترجمة قرارات مؤتمر الخدمة الاجتماعية الذى حضرته فى جنيف لعرضها على المسئولين . .

وتستعد زينات من الآن للمؤتمر القادم الذى سيعقد فى اليابان بعد عامين !

بالرغم من كل شىء

✱ جيزيل احمد ، بالرغم من انها حصلت على الماجستير من جامعة لندن ، وبالرغم من انها ستعين مدرسة بكلية الآداب ، وانها صديقة شخصية للملكة دينا ، وانها فى الثانية والعشرين من عمرها . . فهى لاتشاهد الا وبصحبتها دادتها اليوغوسلافية !

لوحتان

✱ عواطف الطرابلسى كانت تتسلى فى الاسبوع الماضى فاشترت لوحتين جميلتين من مزادات القصور المصادرة . الاولى تمثل قصة رمزية عن الجهاد . . والثانية تروى قصة حب صبية

وقد دفعت عواطف ٢٠٠ جنيه ثمنا للوحتين

بالتهديد !

● اضطر احد نجوم المجتمع ان يعدل عن طلاق زوجته التى انجب منها طفلين ، بعد ان هددته بسحب نصيبها فى راس ماله

حفلة وداع

✱ ملك مظلوم وجيجى راسم وعلى جنيد يستعدون للسفر الى مرسى مطروح ، لحضور حفل ختام الصيف بفندق الليدو . .

وسوف يضم هذا الحفل كل نجوم المجتمع من عشاق مرسى مطروح

اقل من المصروف

● ترشح الاشاعات واحدة من نجوم المجتمع لم ينقض على زواجها سوى شهرين . . . للطلاق . . . فقد اكتشفت ان زوجها، الرجل صاحب المركز الكبير، والذى كان متزوجا قبلها ، وله ابن يدرس فى الخارج . . ليس بالثراء الذى توهمته بحيث يغطى نفقاتها وانه لا يملك سوى مرتبه ، اى ١٨٠ جنيها . .

مجتمع السفراء والد



لوانج ديتاكار



دكتورة باكادى

زوجات ايطاليات الى القاهرة

● فى نهاية الاسبوع القادم يصل من روما الى القاهرة فوج من الزوجات الايطاليات الفاتنات ، برئاسة سنيورة فورنادى ، قرينة سفير ايطاليا فى مصر .

أما بقية الاعضاء فهن زوجات دبلوماسيى السفارة الايطالية اللاتى كن قد سافرن فى يونيو الماضى ، كالمعتاد ، الى ايطاليا لقضاء أجازة الصيف ، على أن يلحق بهن أزواجهن خلال يونيو ويوليو واغسطس ، ولكن قرار تأميم شركة قناة السويس حال دون قيامهم بالاجازة .

وجه جديد

● انضم الى أعضاء السلك الدبلوماسى الاجنبى فى القاهرة ، وجه جديد هو يزيجيو شتوك ، أول ملحق ثقافى لبولندة فى مصر وشتوك يجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية اجادة تامة ، وآخر عمل كان يؤديه قبل تعيينه فى مصر ، هو تمثيله بولندة فى اللجنة الدولية التى اشرفت على الحالة السياسية فى الهند الصينية ، بعد انسحاب القوات الفرنسية من هناك .

تقابلا فى وشنجطون

⊙ وتبحث الدكتورة باكادى ، قرينة وزير سيام عن مستشفى أو مستوصف خيرى تعمل به بدون أجر لتشغل وقت فراغها ، وقرينة الوزير ، بهذه المناسبة ، تحمل دكتوراه فى الصيدلة وقد قابلت زوجها لاول مرة فى أمريكا ، حيث كانت تدرس فى احدى جامعاتها ، وكان هو سكرتيرا أول بمفوضية بلاده هناك ، وكانت قد ذهبت ذات يوم الى المفوضية لبعض شئونها فقابلته . . وكانت نظرة فابتسامة فدعوة لمشاهدة القمر والنجوم .

وبعد أسبوع واحد عقد قرانهما وعادا الى بنجكوك لقضاء شهر العسل .

صور متحركة

● لوانج باكادى ، وزير سيام المفوض فى مصر ، لايحب السينما ولا يذهب اليها أكثر من ثلاث مرات السنة .

ولكنه فى الاسبوع الماضى ، ذهب بصحبة أولاده الاربعة ، لمشاهدة فيلم جديد لوالت ديزنى .

وهواية لوانج باكادى الوحيدة هى القراءة اذا كان فى المنزل ، ولعب الجولف اذا كان فى نادى الجزيرة .



● ومن أول اكتوبر فى المنصورة بسينما عدن – وفى السويس بسينما حنفي وسينما أبوليسك – وفى المحلة الكبرى بسينما المحلة .
● ومن ٨ اكتوبر فى الاسكندرية بسينما فريال – وفى الزقازيق بسينما سلمى – وفى الاسماعيلية بسينما غوبة .
● ومن ١٥ اكتوبر فى بورسعيد بسينما الحرية .

شريط التسجيل
سكوتش
اكسترا بلاى
SCOTCH
EXTRA PLAY

البائع والمشترى
يلتقيان
فى
أخبار الإعلانات

في أول اكتوبر

★ **تونا يسري** يبحث عنها المجتمع في كل مكان .. واخيرا عرف انها تقضى فترة استجمام وراحة بين موسم الصيف وموسم الشتاء .. وسوف تفتتح تونا نشاطها الشتوى بحفل أنتيم لشلتها في أول اكتوبر

أما زوجها **سامي يسري** فانه يكتفي بالتردد على دور السينما يوميا ، في حفلة الساعة الثالثة

مقاطعة البلاج

★ أخذت **ألفت السلانكلي** تمارس هوايتها المفضلة .. التطريز بعد أن قرر **رياض السلانكلي** مقاطعة البلاج والذهاب الى دمنهور للاشراف على محلج القطن

الفنادق أحسن

★ باع **سيد الطرابيشي** المفروشات التي كان قد اشتراها من ورثة **أنوروجدي** ليفرش بها شقته في ميامي، وقبض مبلغ ألف وخمسمائة جنيه .. قرر ان ينفقه في الفنادق

البحث عن شقراء

★ **حسن صادق** جند نفسه نيابة عن شباب وكهول المجتمع ، للبحث عن الشقراء الجميلة التي ظهرت في الرومانس سبعة أيام ، ثم اختفت لتظهر في الضفدعة يومين اثنين ، لتختفي أخيرا الى الابد

همسات ..

● ترعمت سكرتيرة هيئة نسائية كبيرة وامينة صندوقها ، انقساما داخل صفوف الهيئة .. وتنوى الزعيمتان الجديدتان تكوين هيئة أخرى تنافس الهيئة القديمة

● **اشترى واحد من أولاد اللوات في الاسبوع الماضي ، من أحد الامراء الشرقيين المقيمين في القاهرة ، عربة دفع فيها الفين من الجنيهات ، ويقول كل من شاهدها أنها تساوى اكثر من ذلك بكثير ..**

● يفكر أعضاء مجلس ادارة نادى السيارات في الغاء حفلة الجمخانه السنوية ومسابقة جمال السيارات .. ويؤكدون أن ذلك يرجع للظروف الحاضرة !

● الهدايا المجانية التي كان مفروضا ان يجرى عليها السحب في حفلة احدى الجمعيات الخيرية .. شوهدت مع بعض أصدقاء المشرفين على الحفلة

خطة لم تتم

★ ورجع الدكتور **فؤاد نجاتي** الاستاذ بكلية طب العباسية من لبنان وسوريا والاردن وكانت في انتظاره في المطار ابنته **ليلى** التي رشحتها الصحف لخطبة لم تتم .وسافر الدكتور وابنته نورا الى الاسكندرية لقضاء يومين ..

مواصلة التمرين

❋ **امينة شكرى ..** عادت في هذا الاسبوع من مرسى مطروح حيث كانت تقضى الصيف .. وقصدت من فورها الى مستشفى المواساة لتواصل تمرينها على فن التمريض الذى كانت قد تعلمته خلال الحرب الماضية .. وأمينة شكرى متفائلة .. وتؤكد ان الحرب لن تقوم

فستان مرسوم بالسيارات

❋ **نبيلة التوهى ..** عادت في هذا الاسبوع من امريكا بعد أن حصلت على ماجستير في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا .. والطريف أن نبيلة لم تتجاوز عامها الواحد والعشرين . وقد شوهدت في فستان ذى لون اسود نقش بمجموعة من السيارات ذات اللون الاحمر .. وقد احضرته معها من أمريكا ..

تاكسى .. اسكندرانى!

★ **منى قطان ..** أصبح اسمها الجديد تاكسى .. والكل يناديها بهذا الاسم .. ويعاكسها به الشبان . وذلك لان الانسامبل الذى ترتديه يتكون من بنطلون أسود .. وبلوزة سوداء ذات خطوط رمادية .. وهذه هى الالوان التى تطلى بها تاكسيات الاسكندرية !

عودة

★ الشقيقتان **اجلال ونوال سالم ..** اضطرتا الى مغادرة المصيف في الاسبوع الماضى .. كان ذلك بسبب انتهاء أجازة اجلال .. وهى تعمل بالجامعة .. أما **سالم** شكور .. وهو وريث أراضى العجمى .. فقد غادر الاسكندرية هو ايضا بصحبة شقيقه **يحيى** .. لقرب موعد فتح الجامعة .

وقد تمت في الاسبوع الماضى خطبه سالم قبل سفره الى المانيا حيث يدرس الهندسة .

وداع الجنس الناعم

★ **مليا اندراوس ..** اقامت في الاسبوع الماضى حفلة لتوديع **ليلى رستم ونوال حسن ..** بمناسبة قرب سفرهما الى أمريكا . اقتصرت الدعوات على صديقات المحتفل بهما وعائلاتهن من الجنس الناعم .. كالامهات والشقيقات .. دون الآباء والاشقاء ..

برقية

★ **الاميرالاى محمود رياض ..** سفير مصر في دمشق .. طار منذ أسبوعين عائدا الى الاسكندرية بعد أن تلقى برقية من حرمه تفيده فيها بالحالة الخطيرة التى يمر بها ابنهما الوحيد .. عاد الى القاهرة بعد أن اطمأن على حالة ابنه ، تمهيدا لعودته الى مقر عمله .. تنوى حرمه اللحاق به في دمشق بعد أن يتم شفاء ابنهما .



في حفل عائلي بهيج تم زفاف الآنسة سناء كريمة الاستاذ عبد الخالق أبو العينين ، الى الاستاذ سعد خليفة محمد هلال ، المدرس بوزارة التربية والتعليم .. فتهانينا للعروسين ..

...لوماسيين



بيزيجيو شتوك

السفير البريطاني يضحك

◉ بعد ظهر الاثنين الماضى عقد **همفرى تريفليان** ، سفير انجلترا في مصر ، اجتماعا مع كبار موظفى السفارة في قاعة الاجتماعات الفخمة .

وقد امتد الاجتماع الى العاشرة مساء .. وقبل ارفضاضه ببضع دقائق وقعت مفاجأة غريبة ، ذلك أن الضوء جذب وطواطا كان يحوم في حديقة السفارة ، لنفذ الى الداخل .

وحدث هرج ومرج ، وسرعان ما أخليت القاعة ، ووقف السفير في الخارج بين لفائف الظلام ، وعيناه تدمعان من كثرة الضحك .

والانجليز هم أصحاب الخرافة القائلة : ان الوطاويط تلصق بوجوه الناس ولا تبرحها الا على قرع الطبول والدفوف .

الى مدينة النار

◉ من القاهرة سافر **اينج** ، وزير السويد المفوض في مصر ، هو وزوجته وأبناؤه الثلاثة ، الى باريس لقضاء أجازة تستغرق أربعة أسابيع . ويقوم بالاعمال الآن **درديل** ، السكرتير الاول بالمفوضية ، يساعده **يانا** الملحق التجارى .



فرانسواز أرنول

وأنت أيضاً يمكنك أن تكوني أكثر جمالاً ...

"تذكرى دائمًا أن البشرة الناعمة هى أساس الجمال" هذا ما تقوله النجمة الفرنسية الحسناء فرانسواز أرنول . "إننى أستعمل دائمًا صابون لوكس للتواليت للمحافظة على جمال بشرتى" لكى تجعلى بشرتك أكثر جمالاً وصفاءً إتبعى طريقة كواكب السينما واستعملى مثلهن على الدوام الصابون الابيض النقى ...



صابون التواليت

لوكس

صابون الجمال لكواكب السينما

C. LTS. - 109 - 1197 - 55 R.C.C. 57305



بعد أيام قليلة يقدم كامل مهدى كتابه الجديد ..

شهر العسل

الكتاب الذى يجعل حياتك الزوجية سلسلة لا تنتهى من شهور العسل

هل أنت مقدم على الزواج وتريد ان تتاكد من ان حياتك الزوجية ستكون سلسلة من شهور العسل لا تنتهى ؟ هل انت متزوج وتريد أن تجدد ايام شهر العسل ؟ ..

اذن فاحجز نسختك من كتاب كامل مهدى الجديد « شهر العسل » الذى يصدر قريبا ..

ان كتاب « شهر العسل » يقدم لك افكارا جديدة ويشرح لك وسائل علمية حديثة اذا طبقتها في حياتك الزوجية منذ لحظاتها الاولى استطعت أن تعيش في جنة زوجية دائمة .

النسخة بعشرة قروش ! احجزها مع باعة الصحف مقدما !



الكتاب القادم

أيام الخطوبة

كتاب جديد تعده لك الآن أقلام فتية شابة لها ما في قلبك من شاعرية ورقة .. وفي نفسها خوالج نفسك التواقة الى الحب والبهجة والنصف الحلو ...

سلسلة جديدة

روايات الغد

سلسلة فريدة مبتكرة تجمع كل حلقة بين دفتيها رواية كاملة متنوعة الآفاق والميادين لاشهر الكتاب العالميين .. وقصة سينمائية كاملة مزدانة بأروع الصور ومجلة كاملة حافلة بالطرائف وأسباب التسلية والترفية ومفاجأة ضخمة سارة سوف تكسب من ورائها مئات الجنيهات وستوالبك بتفاصيلها قريبا

ترقب أول حلقات السلسلة الفريدة . روايات الغد . عاشقة اللعب .

للكاتبة الإيطالية فيرا كاسيترى

لن أعود إلى أمريكا



ليلى تكلا

عندما تركت مصر الى أمريكا ، لم أكن قد سمعت شيئا عن الرئيس جمال عبد الناصر .. وكان ذلك منذ خمس سنوات ، وأثناء اقامتى هناك تغير فى مصر كل شيء .. قامت الثورة وبرز اسم مصر ورجال ثورتها فى كل الصحف ، واحتل اسم جمال عبد الناصر المكان الاول لأشهر رجل فى العالم .

وحضرت الى مصر .. وتوالت الاحداث الأخيرة ، فأصبحت أسمع واقرأ اسم جمال عبد الناصر مئات المرات كل يوم .. والحقيقة ان خيالى لم يذهب الى أبعد من رؤيه صوره وسماع أخباره فقط ، لم أحلم انى سأقابله وجها لوجه .. ولكنى قابلته ..

لم أكن قد أعددت لهذه المقابلة أو حسبت لها اى حساب .. لقد كانت شقيقتى وزوجها الامريكى على موعد سابق معه ، وذهبت أنا بصحبتهما لكى أبقى فى الخارج - طبعا - ولكنى فوجئت بالدعوة توجه الى لكى أقابله

قوة وبساطة

عشرون دقيقة استغرقتها هذه المقابلة .. رأيت فيها كيف يجتمع العقل المفكر الجبار بالشعور الانسانى الحق

رأيت كيف اقترنت القوة بالبساطة فى رجل واحد .. القوة التى اهتزت لها الدول الكبرى .. والبساطة التى لمستها بنفسى فى الطريقة التى يتكلم بها ، وفى البريق الذى كان يلمع فى عينيه وهو يتكلم عن حقوق الشعب التى يؤمن بها ويزداد لمعانا وهو يتكلم عن مشاعر الشعب الذى قرر أن يعيش .. وفى رده على زوج شقيقتى الامريكى عندما قال له « لقد هززت العالم » اذ أجابه بقوله : « اننى لم أقصد ان أحدث هزة فى أى مكان .. انها حقوق الشعوب هى التى تحدث هذه الهزات .. اننى أسعى لتحقيق مصالح بلدى ، وتأمين مستقبل الشعب المصرى ، ولا يهمنى بعد ذلك ماذا يظن العالم »

تمنيت أن يكون الشعب المصرى كله معى ليعرف مدى انسانية هذا الرجل ومقدار ايمانه بوطنه .. وكيف تغلغل هذا الايمان فى نفسه ودمه ، فجعله يشرح القضية الكبرى التى تشغل الرأى العام بهدوء وثقة .. شرحها لى كواحدة من الشعب ، بالطريقة التى يريد افهامها لكل فرد فيه .. قال فى هدوء : « لن نرتمى فى أحضان الشرق أو الغرب .. اننا نبحث عن مصالحنا أينما وجدت ، دون أن نقيد أنفسنا باية جهة » .

ليت عدسات مصورى العالم كانت معنا ، لتنقل بأمانة تعبيرات وجهه .. وهدوء الثائر وهو يستمع لى وأنا أوضح له الدور الذى يقوم به الطلبة المصريون فى أمريكا من ناحية الدعاية لمصر ..

وقد ذهلت عندما رأيت الرئيس جمال عبد الناصر ، رغم أعماله الكثيرة ، يعرف كل كبيرة وصغيرة عن مشاكل الطلبة المغتربين انه يعرف مدى الاغراء الذى يتعرضون له لكى يمتنعوا عن العودة .. أكثر من هذا ، ورغم أن مقابلتى له كانت عرضيه ، فقد كان يعرف اسمى واسم والدى الكامل ، ومركزه .. ومن أين تخرجت .. وأين تعلمت ، حتى ظننت انه يعرف الشعب المصرى فردا فردا ، بكل ظروفه وكل أحداثه !

قضية المرأة

وتكلم عن قضية المرأة .. وساعتها تمنيت أن تتاح هذه الفرصة لحضرات المتظاهرات المتحمسات لقضية المرأة ، ليسمعن ما قال ، ويتلقين منه درسا فى كيفية الدعوة لقضية المرأة .. بلا طبل ولا زمر ..

ولقد شرح لى كيف ساوى الدستور بين الرجل والمرأة .. وكيف أنه يؤمن بأن اليوم الذى ستنال فيه المرأة كل حقوقها، آت بدون شك .. وستجد كل واحدة نفسها تقوم بكل ما يقوم به الرجل من أعمال ، تشغل كل المناصب المحرمة عليها الآن .. ولكن كل شيء يأتى بالتدريج وفى الوقت المناسب ..

وهكذا تسلل ايمانه وهدوؤه ببطء الى نفسى الثائرة المتبرمة .. فغمرنى وملأنى اعتزازا بوطنيتى .. لقد ذهبت اليه وفى رأسى فكرة قبول العرض الذى قدمته لى احدى المؤسسات الامريكية للعمل فى كاليفورنيا .. وكان القبول أقوى عندى من الرفض .. واذا بقرارى يتبخر ، واذا ايمانى بوطنيتى يرسخ .. وبدأت استبعد فكرة خروجى من مصر التى يقودها جمال عبد الناصر ..

وعندما خرجنا من المقابلة ، التفت الى زوج شقيقتى الامريكى يسألنى : هل سنشترى ثلاث تذاكر للسفر الى أمريكا؟ ووجدت نفسى أجيب بهدوء : بل اثنتين فقط .. واحدة لك .. والثانية لزوجتك

ليلى تكلا

سمك .. لبن .. تمر هندى

بدأت أشك فى القدر الضئيل من الذكاء الذى كنت اظن اننى أتمتع به .. ثلاث ساعات كاملة قضيتها افكر فى مسألة لاتحتاج الى جهد فى التفكير .. ومع ذلك وبعد طول هذه المدة ، خرجت وأنا أردد : مامعنى هذا .. ولم كل هذا .. ومن اين لها هذا .. دون ان أوفق لجواب .. !

دعوة تلقاها احد الزملاء لحضور حفل يقام على احدى البواخر النيلية ، فى رحلة نهرية الى القناطر ، لانتخاب ملكة « الصالون » .. والمسألة ، طبعا، حقيقة لاهــزار !

هذا هو موضوع الرحلة والغرض منها .. وأجرة الاشتراك فيها جنيه واحد مصرى طبعا .. وصاحبة الدعوة ، هى السيدة بهيجة حافظ !

ودفعنى الفضول ان أذهب معه لكى اعرف الجواب على سؤال واحد : مامعنى الصالون الذى يبحث له عن ملكة ، واين يقع هذا الصالون من الكرة الارضية !

لقد سمعت كثيرا عن الحفلات التى تقيمها السيدة بهيجة حافظ ، من آن لآخر، لانتخاب ملكات بالجملة ، لأى فكرة تخطر ببالها .. ولكنها كانت افكارا ، من الجائز لو تغاضينا عن الكثير من قواعد المنطق والعقل ، ان نقول انها مقبولة .. الا حكاية ملكة الصالون هذه . فاننى لم أستطع فهمها او هضمها بحــال .. ولذلك قررت الذهاب للفرجة .. ! الغرض . وجدت نفسى وسط المعمعة .. وسط مولد الست بهيجة - رضى الله عنها - ! اشكال والوان من البشر، ابعد الصفات عنها ان فى استطاعتها دفع رسم الاشتراك وقدره جنيه واحد ...

لن اعلق على كل ما حدث ، بل سأحاول ان أنقل له صورة صادقة بغض النظر عما حدث فى الباخرة ، لانه خارج عن موضوع المسابقة .. فان المشتركين الذين دفع كل منهم جنيها ، على حد قولهم ، وصــلوا الى كازينو القناطر ، وبعد دقيقة واحدة عانق احدهم الميكروفون .. وهو ، على ما علمت موظف اسمه « شوقى عزام » .. ثم نادى أعضاء هيئة التحكيم :

بهيجة حافظ .. الصاغ مجدى خطاب .. الدكتور عبد المعطى .. عبدالحميد توفيق زكى .. نادية السبع .. السيدة سعاد صاحبة الكازينو فى القناطر .

- الآن سنستعرض « الترشيحات » .

مدام عفت جمال .. فينك ياست عفت .. تعالى متتكسفيش .. حــد كان ضربك على ايدك وقال لك اكتبى اسمك .. احنا اخذنا اسامى بامضاءات ..

ولم تظهر الست عفت ، فنادى على « المترشحة » الثانية ! مدموازيل سنه وظهرت آنسة لاتتجاوز الرابعة عشرة من عمرها رشحت نفسها لتكون ملكة للصالون .. اى صالون لاندرى .. وتقدم الدكتور عبد المعطى ليسألها سؤالا فى الذكاء ، وآخر فى المعلومات العامة ..

الدكتور: عندك أوضه ضلمه مليانه شرابات اسود وابيض تطلعى كام فرده علشان يطلع جوز أبيض او اسود وردت المرشحة بسرعة : ثلاثة

الدكتور : لو حبيتى تروحى المدرسة تختاريها قريبة والا بعيدة .. « هذا السؤال معلومات عامة » ! الجواب : قريبه !

ونادى المرشحتين الثالثــة والرابعــة .. ولم تظهــر واحــدة ، حتى اوشكت الست بهيجة أن تفقد صوابهـــا ..واخيرا جبرت بخاطرها احــدى

البحث عن تقليعة مضحكة لتصبح هى موضة الموسم الجديد

كريستيان ديور مصمم الازياء الفرنسى ، اما انه يشكو من خلل فى عقله ، أو انه متواطئ، مع السيدات على الذهاب بعقول الرجال ، بعد أن تطير عقولهن .. انه يبحث عن التقاليع التى تثير الضحك لكى يجعلها موضة ..وبما ان السيدات يعتبرنه احد « الاولياء » الذين لاتجوز مخالفة أوامرهم .. فان الموضة تنتشر باشنع صورها.. تلبسها الرفيعه ، والسمينة .. والطويلة .. والقصيرة، بدون تكليف . والموضة الجديدة تلغى موضة الحزام الذى « يختصر » الوسط ، وتتطلب ان يكون الوسط مختصرا بطبيعته ، ولذلك فهى فى حاجة الى رجيم قاس من السيدات المصريات ..ويستبدل بالحزام اى فيونكة فى اى وضع .. او بتغير مكانه الطبيعى من الوسط الى اى جهة اخرى !



الحزام عباره عن قصة عريضه من الامام ، تنتهى من اعلى عند خط الصــدر ، لـكى تبرزه .. وتحلى بزرار واحــد .. ونهايتها من أسفل عند خط الوسط !



الحزام من الامام فقط .. مرتفع عن خط الوسط بعشرة سنتيمترات ، ويعقد مرة واحدة ثم يشبك طرفاه فى الجنب على خط الوسط مباشرة !



حتى المعاطف ، سرت عليها موضة الغاء الاحزمة العادية .. والحزام هنا من الخلف فقط عند الوسط .. وعند الساقين ، وتحلى بالزرار

الوصايا العشر للأمهات
لاتجعلى ابنتك تكرهك !

لاتظنى أن هذا مستحيل ، فقد يحدث ان تكرهك ابنتك فى اية لحظة دون ان تشعرى .. لاتعتبرى هذا تمردا منها ، فانت المسئولة دون شك ، عن هذا الشذوذ .. حاولى ان تعرفى السبب الذى دفعها الى هذا الشعور لتلافيه .. او حاولى ان تتمسكى بالوصايا التى اقدمها لك :

- لاتتعمدى اهانتهــا أمام ضيوفك ، او أحد من الاقارب والمعارف ..
- **ليس من الضرورى ان يكون تأنيبك لها أمام صديقاتها !**
- لاتشعريها دائما بأنهــا مخطئة ، حتى لاتنقلب عندها المعايير فتخلط بين الصواب والخطأ .
- **لاتؤنبيها على كل صغيرة وكبيرة ، حتى لاتعتبرك عدادا لاحصاء الاخطاء !**
- لاتعامليها أسوأ مما تعاملين أشقاءها الذكور، حتى لاتنقم عليك وعلى جنسها
- **حاولى أن تشعريها بانك مهتمة بكل امورها .. ولاتغفلى هديتها فى عيد ميلادها**
- لاتظهرى أمامها بانك تكرهين الشيء الذى تحبه ، حتى لاتظن ان هذا الكره متعمد !
- **لا تسفهى آراءها ولا تشوهى من امانيها .. بل اهتمى بمواهبها وتتبعى خطوات نجاحها ..**
- لاتجعلى خصامك لها يمتد أكثر من يومين ..
- **حذار أن تشعر ابنتك انك تشكين فيها ولا تثقين فى تصرفاتها ، ففى هذه الحالة لن تستعيدى مكانتك او حبك فى قلبها ..**

جائزة لأطول شعر !

الشــعر الطويل موضــة الموسم .. « آخر ســاعة » ستشـــجعك على أن تصبحى آخر موضة ..عشرة جنيهات جائزة لصاحبة اطول شعر.. ارسلى صورتك وطول شعرك بالسنتيمتر ، بعنوان « آخر ساعة » - (مســابقة اطول شعر) !

لماذا يخاف الشبان من الزواج؟



لماذا يخاف الشبان من الذهاب الى المأذون والدخول فى القفص الذهبى ؟ لماذا أصبح الزواج مشكلة تسبقها عشرات من علامات الاستفهام ؟ .. اننا نفتح الباب امام هذه العلامات الحائرة . اننا سنناقش بصراحة الافكار التى تشغل بال هذا الجيل الحائر .. اننا نقدم آراء الاطباء ، وعلمــاء النفس والاجتماع، وتجاربهم وخبرتهم فى مشاكل البيت الجديد ..

وفى البــداية .. هذا رأى الدكتور كامل ابو المجــد ، احد الاخصائيين فى امراض النساء .. وكلامه موجه للعرائس والعرسان فقط ..

وعلى الرغم من التشريعات والاقتراحات التى قيلت فى هذا الشــأن ، فانا لاارى داعيا على الاطلاق لأن يعرض الزوجان نفسيهما على طبيب اخصائى قبل الزواج ، الا فى بعض الاحوال النادرة التى يشكو فيها احد الزوجين او كلاهما من انحراف واضح فى التكوين الطبيعى.. فحالة الفتاة التى بلغت سن الزواج ولم تحس مع ذلك بأعراض البلوغ ، قد يستحيل معها أى زواج ، خصوصا اذا كانت درجة النقص فى التكوين شديدة .. كذلك يجب علاج الامراض الوراثية قبل الزواج ، حتى لا تنتقل الى الجنين بعد ذلك ..

عدم انجاب الأطفال

الفكرة المسلطة على عرائس وعرسان الجيل الجديد ، هى الا يتورطوا فى حمل بعد الزواج مباشرة .. حتى لا « تلبخهم » الأولاد عند الفسح والفرفشة. وهناك سبب آخر اكثر جدية ، هو الانتظار حتى يزداد دخل الاسرة الصغيرة . ومن الممكن تحقيق هذه المسألة دون ضرر للزوجين ، وذلك باستعمال وسائل طبية سليمة يتولى الارشاد اليها احد الاطباء .. وحذار من استعمال المركبات التى تباع عند العطارين ، فان بعضها يؤدى الى اضطرابات عصبية للزوجين .. او الى عقم دائم للزوجة ، فتحرم من الاولاد الى الأبد !

من حق الزوجة ان تفكر فى تحديد النسل بعد الطفل الاول .. ومن حق الزوج ايضا ان يقترح هذا التحديد .. واقول يقترح ، لأن تحديد النسل بناء على طلبه وحده ، دون اعتبار لرأى زوجته ، يجعل الشك يتسرب الى نفسها بانه لاينوى الابقاء على عشرتها ، ومن ثم لايريد الارتباط بها بفرقة كاملة من الاطفال .. كما انه يعد طعنا لعاطفة الامومة التى تزداد بعد الولادة مباشرة .. فاتفاق الزوجين هو خير الحلول .. واستجابة الزوج لرغبة زوجته امر ضرورى ، فهى التى تتحمل الاعباء وحدها ...



سديقات ، واسمها مدام لبيب ، فتقدمت للفوز باللقب :
استاذ توفيق زكى : اذا كان عندك معزة حمرة ·· وجدى « بلوند » اللبن عهم يبقى لونه ايه ؟ فاجابت المرشحة : أبيض :
نادية السبع : ايه رايك فى منزيس وشخصيته الانسانية ، وايدن دمه خفيف لا تقيل ؟
المرشحة : دمه تقيل على قلبى ·· » وكان الزوج يتولى مهمة تلقين زوجته :
ودى على مدموازيل فريال ·· شقيقة فجر التى اكتشفتها الست بهيجة قبل ...
الصاغ مجدى : تقدرى تقولى يامدموازيل يعنى ايه المد والجزر ؟
مرشحة : اشمعنى انا تسالنى أسئلة صعبة ·· اشمعنى عفت ؟
الصاغ : ذكاء مفيش ·· ايه رايك فى ازمة القناة ·· ومشروع السد العالى
المذيع : ياحضرة الصاغ انت ناشف عليها قوى ·· انا ح اسالها ··لو اتقدم عريس بتحبيه ، لكن موظف صغير ·· انما ماما عايزة تجوزك واحد كبير . نى ، تختارى مين ؟
اصوات : دى معلومات خاصة ·· مش عامة ·· ناقص عليك تقول لها ويكون سمه شوقى :
وكانت آخر مرشحة ، واختلت بعدها اللجنة لانتخاب ملكة الصالون !
لم الق البقاء أكثر من هذا ، فقد ازدحمت الاسئلة فى ذهنى ·· ماعلاقة ندى «البلوند» بملكة الصالون ·· وما علاقتها بالمد والجزر ؟ وبالتالى ماذا يقصدون بكلمة صالون غير المعنى الذى يعرفه كل الناس ؟ سؤال آخر اكثر اهمية : كيف يسمح بالتكلم فى السياسة عن منزيس والسد العالى ومشكلة القناة فى مولد كهذا ؟ ·· كل هذه الاسئلة لم أوفق الى جواب عليها ··
الا المفروض طبعا ان يدفع كل قارئ جنيها مصريا واحدا لكى يرى هذا كله بنفسه كله ·· ولكنى وفرت عليكم مبلغ الجنيه لكى ترددوا معى : مامعنى هذا ·· ولم كل هذا ·· ومن اين للسيدة بهيجة المبالغ التى تصرف منها على الحفلات التى لا ايراد لها ·· فانا أعلم أن رصيدها فى البنوك لايفترق عن رصيدى ·· ولعلكم تكونون أحسن منى فتوفقوا الى جواب !

فتحية بهيج



اكتفى كريستان ديور فى هذا الموديل بفيونكة تشبك على جنب تحت الصدر مباشرة ، ويلاحظ انه يتحاشى عمل خنصرة فى الوسط !



والتايير ايضا ... لابد من قصة فيه تحل محل الحزام .. وقد وضع هنا فى نهاية الجاكيت نصف حزام عريض .. ويلاحظ ان الموضة هى الجاكيت القصيرة !

أخبارها ..

● سافرت عايدة تكلا الى لوس انجلوس مع زوجها رونالد ادرايل ·· وقد حرصت على أن تضم حقائبها كتابا يشرح طريقة صنع الاطباق الشرقية التى اعجب بها الزوج أثناء وجوده فى مصر .

وتركت عايدة لشقيقاتها مهمة شراء ادوات قاعة شرقية ·· من شيشة الى «صوانى» نحاسية ·· من خان الخليلى لتحتل الركن الرئيسى فى بيتها بامريكا ·· !

زى حريمى للهرب

من اطرف مارواه الباقورى عن رحلته فى ليبيا ، انهم يتمسكون هناك بحجاب السيدات ، الى حد ان المرأة لاتضع صورتها فى جواز السفر .. وقد حاول احد رجال القانون الهرب ، فارتدى ملابس السيدات ومعه جواز حريمى ، وركب الطائرة ، وتصادف ان كان احد زملائه موجودا فيها ، ولكنه لم يعرفه ، لدرجة انه استمر يغازله حتى وصلت الطائرة الى القاهرة ، وعندها كشف له عن شخصيته !

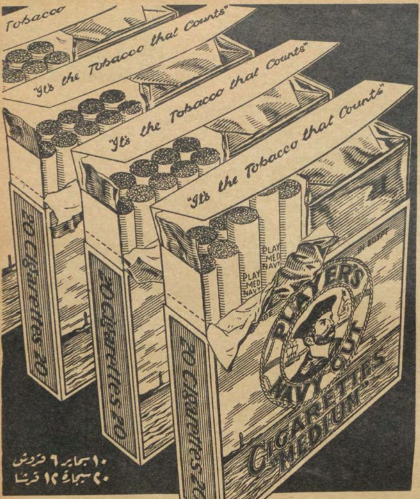


الحب ..
شرط للصلح

قال عبد الوهاب انه بعد ان قبل شروط زوجته للصلح ، لايشترط سوى شرط واحد يتمنى منها ان تنفذه ، وهو ان تحبه عشر ماكانت تحبه فى الايام الاولى للزواج .. وقالت السيدة اقبال نصار ان تنفيذ هذا الشرط معلق على تنفيذه للشروط التى وضعتها هى !!

● اعتذرت الدكتورة نعيمة الايوبى من عدم المساهمة فى برنامج المحاضرات الذى ينظمه الاتحاد العام لرعاية الاحداث ، وكان المفروض أن تتولى توجيه الاخصائيين الاجتماعيين ·· والسبب غير معروف ·· !

● اضطرت حرم السيد عبد الخالق حسونة الى الاعتكاف فى بيتها عدة أيام ، بسبب مرض مربية ابنها الصغير ·· فقد تولت بنفسها هذه المهمة حتى لاترهق المربية بالعمل ·· أو تترك الطفل بلامربية



دخنوا سجاير
البحارى
العبرة بالدخان
انتاج : الشركة الشرقية (ش . م . م) - ص . ت : ٤٨٨٤ جيزة
١٤-١٢٤

حاليا

سينما راديو
جو منعش بآلات حديثة
ت ٧٧٥٦٢
شركة اخوان جعفر



فى
على هامش القانون
"Outside the Law"

سينما ريفولى
جو منعش
ت ٧٧٢٤٩
شركة اخوان جعفر

"The Killer Is Loose"



فى
القاتل الهارب
فوتوسكوب

سينما قصر النيل
مريحة منعشة
شركة اخوان جعفر
ت ٧٧٥٦١



حلم مزعج
ادوارد ج . روبنسون
فيلم يونيتد ارتست
فوتوسكوب

المحتاج والمستغنى
يلتقيان فى أخبار الأعلانات

أدب وقلة أدب

بقلم : فتحي غانم

لكي لا أعبد نفسي ..!

كانت مهمتي محددة .. وهي أن أبحث عن الرسام كمال ــ وهو اسم مستعار، لأني لا أستطيع أن أذكر اسمه الحقيقي ــ وأقابله .
وكان هدفي من وراء هــذه المقابلة ، هو أن أنقذ نفسه من الضياع !

ووجدت كمال في مقهى صغير في وسط المدينة ، وكان يشرب الخمر مع رجل بدين أحمر الوجه ، فقلت له :

ـ هيا بنا ، نخرج من هنا

وقام في الحال ، وتبعني دون أن يستأذن من رفيقه البدين ، الذي كان ينظر الينا في ذهول ، ولما ابتعدنا عنه وبلغنا باب المقهى ، سمعت صوته المنكر يصيح :

ـ يخرب بيتك

ولست أدري من كان يقصد بهذا الخراب .. أنا أم كمال . وخرجنا الى الهواء ، وسرنا في الطريق وكمال يتأرجح في مشيته ، وكانت يداه باردتين وعيناه متعبتين ، فأوقفت سيارة وأمرت السائق أن ينطلق بنا الى عابدين .

كان كمال يردد دائما ، أنه يسكن مع الآلهة . فهو يقطن في حجرة وحيدة في أعلى منزل عتيق متهدم ، له سلم خشبي كسلم الباخرة ، وكانت حجرة كمال تطل من أعلى على البيوت المجاورة القديمة الرثة التي تتساند ، وكأن همسا مريبا يدور بينها .

وارتمى كمال على السرير الضيق ، وجلست على المقعد الوحيد بجواره ، أفكر في شيء أفعله لعله يفيق ، وقلت له :

ـ هل أصنع لك شيئا ساخنا ؟

فأجابني في صوت خافت :

ـ كلا ..

ـ هل أتركك الآن ؟

ـ لا تتركني .. اني أريد أن أحدثك

وسكت ، وقد رضيت بما وصلت اليه من نتيجة سريعة ، فهو الذي سيحدثني .. لا أنا الذي أحدثه ، وحديثه سيكون اعترافا . أما حديثي فسيكون نصيحة ، وفارق كبير بين الاعتراف والنصيحة ، فالأول مطهر للنفس ، ويدفعها في طريق الشفاء ، والثانية ــ أعني النصيحة ــ ثقيلة مرهقة مضعضعة لقوى من يستمع اليها .

ونظرت الى كمال مستلقيا على بطنه وقد أغمض عينيه ومددت يدي الى المنضدة بجوار سريره . وأخذت كتابا .. كان ديوان شعر عمر الخيام ، مصورا بلوحات فارسية ملونة ، وفتحت الكتاب وقرأت :

يا عجبي من بائعي الخمر
أي شيء سيشتـــرون
أحسن ممـــا يبيعـــون

أيمكن أن تكون هذه الابيات من شعر عمر الخيام ، هي التي دفعت بكمال في طريق ادمان الخمر ؟.. وكان باب الحجرة مفتوحا حتى يدخل منه الهواء ، ومن وراء الباب بدا الظلام في السماء حالكا كأنه اليأس . وبحثت عن نجم فلم أجد وتطلعت الى الفضاء الذي يقول كمال أن حجرته تطل عليه وتجعله يسكن مع الآلهة ، ولكني لم أجد شيئا تستقر عنده عيني ، وقلبت صفحات الكتاب بين يدي فسقطت ورقة منها كتب فيها كمال :

أنا أشرب الخمر غير أني لا أعربد
ولا أمد يدي لغير كاسي
أتود أن تعلم غايتي من عبادتي للخمر
لكي لا أعبد نفسي ..

وكانت الكلمات محاطة باطار من الحوريات المجنحات رسمها كمال بالقلم الرصاص ، ورأيت أن أقطع السكون فقلت :

ـ اذن فالخيام هو الذي أغراك بشرب الخمر

وبدت على شفتيه ابتسامة شاحبة ثم انخرط فجأة في البكاء ، وجمدت في مكاني لا أقوى على الحراك ، وشعرت بتصلب في حدقتي ، ثم غمرتني موجة من الحنان فكادت الدموع أن تجرى في عيني ، وجلست على السرير بجواره وربت بيدي على ظهره وقلت في انفعال :

ـ ما الذي تفعله .. هذا ..

وعرفت أن البكاء سيجعله يصحو ويفيق ، فقوى أملي في أن أتحدث معه ، وأسمع منه ما قد يكتمه عني في ظرف آخر

وقال في صوت متقطع من أثر النشيج :

ـ لقد أوشكت بالأمس على الانتحار

ولم أتكلم ولم أشعره بوجودي ، فادار وجهه ملتفتا الي ، فأعددت له الوسادة خلف ظهره ، وجلست أنصت اليه .

وقال كأنه يحدث نفسه :

ـ ذهبت اليها أمس في الصباح ، وكانت وحدها في البيت وكانت مرحة طروبا ..

وصمت كمال برهة ، وكدت أسأله عمن يتحدث ، ولكني خشيت أن أتفوه بكلمة واحدة ، واكتفيت بما شعرت به من أنه يتحدث عن فتاة يحبها ، وقلت في نفسي اذن فليس شعر الخيام هو السبب ، بل الحب هو الذي دفعه الى كل هذا ..

واستأنف كمال حديثه :

ـ وقلت لها اني لم أحضر كي أصالحها ، ولكني أريد لوحة لي كنت قد نسيتها عندها منذ زمن بعيد ، فهزت كتفها ودخلت غرفتها لتحضر لي اللوحة ، فدخلت وراءها ووقفت أرقبها وهي تفتح الدولاب وتبحث في داخله بين كومة الملابس عن لوحتي ، ووجدتها ، فتنهدت والتفتت الي وقد مدت الي يدها لتعطيني اللوحة فأخذتها منها وألقيت باللوحة على الارض ثم جذبتها من ذراعيها فسقطت علي ، وضممتها الى صدري وسمعتها تقول وهي تلهث .. (ماذا تفعل يا مجنون) فصحت فيها .. (لست مجنونا .. أنا كمـــال .. الا تذكرينني) . وكانت خائفة ترتجف ، ولكنها لم تقاومني ، وقبلتها في شفتيها ، وهنا بدت تسعل سعالا متصلا ، وقالت في صوت مبحوح « دعني .. أريد كوب ماء »

فصببت لها الماء في كوب وقدمته اليها ، فشربت منه ، ولم أقو على مد يدي اليها ثانية ، ورأيتها تخرج من الحجرة ، فهتفت « لا تخرجي » ولكنها أجابتني في صوت جريء « كفى هذرا يا كمال » فخرجت بدوري من الحجرة وغادرت بيتها وقد نسيت اللوحة ، وخرجت الى الطريق وكأني أمشي على رأسي لا على قدمي ، وذهبت الى المقهى وجلست مع ذلك الرجل الذي رأيتني معه الليلة ، وشربنا وغنينا وضحكنا حتى جاء المساء ونال مني الاعياء ، وبدأ صدري يضيق بالمكان ، وشعرت بالتعب والدوار ، وعلمت أني أثير ضجة من حولي كي أخفي فراغا أسود في رأسي وصدري ، وبدأ كل من في المقهى ينصرفون وقام زميلي البدين وذهب الى المرحاض فقمت وخرجت أجر قدمي ، ولما رأيته الليلة في الخارج فكرت في الانتحار

ودخلت الفكرة في صدري كالسهم ، فبدأ النشاط يدب في جسدي ، واستعدت توازني وقدرتي على التفكير وقلت سأموت ويختفي جسدي مع الموت وظننت أن خير وسيلة هي أن أقذف بنفسي في النهر ، ولكني خشيت أن يطفو جسمي بعد يومين أو ثلاثة ، منتفخا كريه الرائحة . ثم فكرت أن أقذف نفسي تحت عجلات القطار .. لقد قرأت في احدى الصحف أن قطارا بعثر أشلاء رجل على مساحة ميلين من الفضاء ، فما عثروا على قطعة واحدة طولها أكبر من شبر ، وهذه مزية كبرى فلن يتعرف علي أحد بعد موتي بل قد يظنون أني اختفيت وسيؤكد البعض أني أعيش في مكان ما أرسم لوحات رائعة ، وأعجبتني الفكرة فاندفعت في الطريق ومررت بالبيوت الكبيرة والاشجار العالية . وبرجال البوليس يسيرون جيئة وذهابا ، ووجدتني أسير في طريق الجيزة ، وقررت أن يكون قطار الصعيد القادم في الليل هو جلادي ، ضربة واحدة وأصبح نثيرا من اللحم والعظم .. وبلغت شارع الهرم فانحرفت في طريق زراعي اشتدت فيه الريح وأصبح لها همس ، ولأوراق الشجر حفيف ، وكنت أمر بين الحين والحين بمنزل منفرد ينبعث منه ضوء قوي ، فأعلم أن به طالبا يذاكر ويستعد للامتحان ، فأحس بالرثاء للطالب المسكين ، وسمعت صوتا يزمجر من بعيد ، فعلمت أن قطارا آتيا من الصعيد ، وأسرعت خطاي كأني ذاهب الى لقاء ، وامتدت القضبان الحديدية الطويلة أمامي ، وبحثت بينها عن مكان أرقد فيه . وفجأة أحسست بكل شيء حولي حيا يتكلم .. الضفادع في الترعة القريبة تنقنق .. الاعشاب الطويلة تتراقص .. شبح يتحرك وسط الاعشاب أيقنت أنه ثعلب .. وجمدت في مكاني فزعا لا أقوى على الحركة خشية أن يهجم علي الوحش الغادر ، وأرسل القطار القادم شعاعا من النور مر عاليا فوق رأسي ، وعلا صوته على الريح ، وأقبل كالوحش الاسود الكبير تندلع النيران الحمراء من تحته ، ويتكاثف البخار الاسود من فوقه ، والشرر يتطاير من فوهته ، ومرت عربات الدرجة الاولى مضاءة بنور وهاج ، ثم عربات الدرجة الثانية بنورها الخافت ، ثم عربات الدرجة الثالثة معتمة يغلفها الظلام .. وذهب القطار ..

وأنا أتأمله يمضي بعيدا فيختلط بما حولي من مناظر الطبيعة .. السماء والارض والنجوم والزرع والترعة والمنزل المنفرد والاعشاب .

وعدت مسرعا خشية أن يلحق بي الثعلب ، وكان الليل قد تأخر ولا شيء في الطريق غير سيارات كبيرة تمضي مسرعة وأمامها نور قوي وهاج ، وسمعت شرطيا يسعل ، وكان لسعاله رنين في الفضاء ، وجاء صوته متحديا :

ـ من هناك ؟

وتجاهلت السؤال ، وكأنه غير موجه الي ، وواصلت السير ..

ولكن سعلة أخرى اخترقت السكون ، أعقبها سؤال جريء :

ـ من هناك ؟

ووقفت مكاني ، واستدرت مواجها الشرطي الذي كان يقترب مني بسرعة ، وأجبته :

ـ أنا

وأقبل علي يدق الارض بحذائه الثقيل ، ولما اقترب مني وقف محاذرا وكرر السؤال :

ـ من أنت ؟

وأجبت وأنا لا أعي ما أقول :

ـ أنا تلميذ ..

وتقدم الشرطي خطوة وسأل من جديد :

ـ ماذا تفعل في الطريق الآن ؟

ـ كنت أستذكر دروسي مع صديق لي

واقترب حتى رأيت وجهه النحيف وعينيه الضيقتين وقال في لوم :

ـ كان يجب عليك أن تبيت عنده وقد تأخر الليل ..

وتركته وسرت في اعياء ماكان يجب علي أن أعبر النيل فمشيت ومشيت ، والهواء البارد يلفحني والالم يدب في كتفي وفي ساقي ، وأنا كالآلة أسير مارا بعربات الخضار وقوافل الجمال ، ولما بلغت حجرتي أمسكت بالقلة فشربت منها ، وارتميت على السرير فنمت في الحال أو لعله قد أغمي علي ..

وسكت كمال ، وكان يجب علي أن أتكلم فلما سمعت صوتي دهشت فقد كان غريبا عني وكان أحدا غيري هو الذي يتكلم وقلت له :

ـ أيفعل بك الحب كل هذا ؟

فرفع كمال يده قليلا ثم تركها تسقط الى جانبه وقال في صوت ضعيف :

ـ من قال لك أن الحب هو السبب .. انه الفقر .. الفقر هو الذي يحطمني ، ماذا تعرف أنت عن كفاح الرجال ، لقد مات أبي وأنا في الكتاب واشتغلت خادما في مسجد لأجد الطعام ، كنست بالمكنسة ، ومسحت بالمسحة ، ونفضت التراب عن نعلي شيخ المسجد ، ولكني مع ذلك عرفت الورق الابيض والقلم الرصاص ونقلت كل رسم وقعت عليه عيناي ، كنت أحب الرسم بلا سبب ، وأحس الفرح وأنا أخلق الناس من جديد بالقلم الرصاص . وكان شيخ المسجد رجلا عجوزا مهدما . اذا ارتقى المئذنة بلغ أعلاها وهو يلهث من الاجهاد ، وكان يفتح فمه ليبدأ الأذان ، فيدخل الهواء الى رئتيه الكليلتين ويضيع الكلام بلا صوت .. ورسمته وقد خلقته من جديد ، منحته طولا وعرضا وكأنه جبل ، ولما نظر في صورته ، أعجب بها ، وربت على كتفي وقال :

ـ بارك الله فيك وأعطاك الصحة والعافية ، ولكن لماذا ترسمني يا ولدي .. ماذا تقول يوم القيامة حين يلقاك الرب ويسألك عن تلك الاشكال التي رسمتها ليعجب بها الناس من دونه

ولا أذكر بماذا أجبت ولكني علمت أن ما أفعله أمر له شأن وأن الرسم شيء يثير مشاكل تتصل بالله ويوم الحساب والكفر واعجاب الناس . ولم أزل أرسم وأنا في دكان بقال ، وأنا تلميذ في كفاءة المعلمين ، وكنت آكل العيش الاسود لأوفر لنفسي نفقات الدرس في مدرسة (ليوناردو دافنشي)

ولم أطلب مساعدة أحد . وواصلت طريقي وحدي كالتائه في الصحراء ، ولما قال لي أستاذي في يوم من الايام .. « أنت ترسم كجوجان » لم أكن أعلم من هو جوجان ، وذهبت أبحث عن صوره وتعلمت من جوجان أسماء فنانين آخرين وتعلمت أن أرسم في وضوح ، وببساطة ولا تعقيد .. كنت أرسم الخطوط المستقيمة ، والاحجام الكبيرة ، ولم أرض أن أشتغل في عمل آخر الى جانب الرسم ، فانقطعت له ، وأعلنت على الناس جميعا أنني رسام ، وفي معرضي دخلت هي ، وجاءت الي وأعجبت بي ولكنها لا تعرف المثابرة والصبر ، ولا تفهم معنى الكفاح والبناء ، انها تعبث .. لقد عبثت بي ، وبالامس عندما ضممتها الى صدري أحسست بالهوة السحيقة بينها وبيني ، لمستها بيدي .. فكانت كملمس الحجر الصلد .. وخيل الي أني وحيد ، وأني فقير ، والا أمل في أن أحصل على حب ، ولا مال ، والمال قد يهيىء لي الظروف لكي أنجح في الحب ولكي أتعلم وأنجح في الرسم .. اني بلا مال حبيس حجرتي هذه ، حجرتي التي أخدع نفسي وأقول أنها مع الآلهة ، ولكن أي فشل مرير أن تكون انسانا على الارض ولا حياة لك الا مع الآلهة ..

وصمت كمال

وتنهدت لأنه خيل الي أنه بدأ يلمس طريق الشفاء من خلال اعترافه ، فقلت له :

ـ ولماذا لا تعرف الناس .. ولماذا تهرب منهم عن طريق الحب الذي يحبسك في حجرة مع امرأة ، أو عن طريق الخمر الذي يعتقلك في مقهى مع رجل بدين ؟

وأجابني كمال :

ـ اني أريد .. أريد أن ألمسهم بيدي .. أريد أن أضم الناس الى صدري .. أن أبوح لهم بضعفي .. ولكني فقير ، وأخشى أن أعامل كمجذوب لا يستحق الا الاحتقار والنسيان ..

ومد كمال يده ووضعها على يدي وقال :

ـ حدثني ، لماذا يهرب الناس من الناس .. الفقراء يحتقرون الاغنياء ويقيمون بينهم وبين أنفسهم حاجزا من التأفف والكبرياء ، والفقراء كالسمك الجائع في البحر الكبير قد تعلم الصراع ولم يتعلم المحبة بعد

فأجبته ، وكأنني حكيم يعلم الحكمة :

ـ لماذا لا تحاول أنت مد يدك الى الناس .

فأجاب :

ـ اذا مددت يدك في الدنيا لأحد ، فهو لن يمد يده اليك الا اذا كان يعلم أنه سيأخذ منك شيئا ..

قلت :

ـ ولماذا لا تعطيه .. ؟

هتف :

ـ وماذا أملك .. حتى أعطي ؟..

وأجبته :

ـ أنت تملك أشياء كثيرة .. تملك فنك .. وتملك حياتك .. لقد وهبت فنك وحياتك حتى الآن الى الحب والخمر .. فضاع منك الفن .. وضاعت منك الحياة .. وأوشكت على الانتحار .. ولكن الغريب حقا .. أنك اذا وهبت فنك وحياتك لهؤلاء الجاحدين الناكرين الذين يمدون يدهم ليأخذوا ولا يعطوا ، وتسميهم بالناس .. أنك اذا وهبت فنك وحياتك لهم .. وهبوك هم بدورهم فنا أكبر .. وحياة أخصب .. وقد يضعونك يوما ما على منصة الخالدين ..

فتحي غانم

حدث ..

● **تقرر أن** يعهد بترجمة دائرة المعارف الى احدى دور النشر على أن تعطى وعدا من وزارة التربية بشراء ٢٥٠٠ نسخة من كل جزء يصدر ، وأن تختار دوائر معارف أخرى من لغات مختلفة .

● **وافقت اللجنة العليا لتشجيع التأليف والترجمة على مبدأ مكافأة المسرحيات التي يقدمها المسرح التوجيهي**

● **انتهى** قسم الالف كتاب من اعداد خمسين كتابا للطبع من الدفعة الثانية من السلسلة .. وينتظر الانتهاء من اعداد مائة كتاب أخرى .

● **تم الاتفاق بين المسئولين في وزارة التربية على تأثيث مكتبات بعض مدارسها في حدود ٦٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه من أجل راحة الطلاب وأساتذتهم ...**

● **اختير** أربعة من المصريين للدراسة في أسبانيا للتخصص في اللغة الاسبانية وطب العيون ، وري الصحاري . وذلك لمدة سنة دراسية .

● **عرضت حكومة مصر على حكومة سويسرا منحة دراسية للتخصص في الآثار المصرية القديمة أو الادب العربي لمدة تسعة أشهر على أن تتحمل مصر نفقات اقامة الطالب وما يحتاج اليه من مراجع وكتب .**



الود الدائم بين مصر وسوريا يظهر على وجهي الرئيسين جمال عبد الناصر و شكري القوتلي

القائمقام اركان حرب جمال حماد الملحق العسكرى المصرى فى سوريا ومدير فرع القيادة المشتركة فى دمشق



معرض دمشق الدولى

فرصة يلتقى فيها العالم كل عام

دمشق ــ من سمير ابو داوود :

فى مبنى القيادة المشتركة فى دمشق حيث يتعانق علما سوريا ومصر ، وفى مكتب المدير جلست بمواجهة شاب من شباب مصر المناضلين الابطال ، من شباب مصر المجاهدين الاحرار هو القائمقام اركان الحرب جمال حماد الملحق العسكرى المصرى فى سوريا ومدير فرع القيادة المشتركة فى دمشق .. فبالرغم من اعماله الكثيرة وبالرغم من مسئولياته العديدة مكننى سيادته من مقابلته .

كان سؤالى الوحيد الذى وجهته لسيادته هو عن رايه فى قسم المصانع الحربية بالجناح المصرى بمعرض دمشق الدولى الثالث .

قال القائمقام اركان الحرب جمال حماد ان الذى لاشك فيه ان مصر يشرفها انها تمتلك مثل هذه المصانع الحربية العالمية وان ما وصلت اليه بالرغم من انه بهر العالم باكمله ، لن يجعل ابناء مصر يتوقفون عن الجهاد والعمل للوصول الى اكمل .. وما شاهدناه فى المعرض ما هو الا قليل من كثير . ان مصر اصبحت مستعدة وستظل دائما مستعدة لرد اي عدوان على اراضيها واراضى العرب المقدسة بفضل مصانعها الحربية المصرية .

انظر الصفحات التالية

مصر الحديثة تعرض جزءاً من إنتاج مصانعها الحربية فى معرض دمشق الدولى



فخامة رئيس الجمهورية السورية السيد شكرى القوتلى اثناء زيارته لقسم المصانع الحربية بالجناح المصرى . وبجواره الدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة والاستاذ اسماعيل نظيف مراقب عام الجناح المصرى والصاغ المهندس محمد احمد عبد الفتاح

إن المكان اللائق لعرض الأسلحة والذخيرة هو أرض المعركة وساحات القتال ..

(صاغ مهندس : محمد احمد عبد الفتاح)

عند زيارة الجناح المصرى بمعرض دمشق الدولى الثالث أول ما يلفت النظر قسم المصانع الحربية التى تعرض منتجاتها من مواسير وقضبان وشرائح وقطاعات وأسلاك من النحاس وسبائكه والالومنيوم وسبائكه والبرونز والآلات والعدد الدقيقة وأجهزة القياس وغيرها .

والذى لاشك فيه ان كل زائر يقصد قسم المصانع الحربية تراوده الرغبة فى مشاهدة مختلف الاسلحة والذخيرة ليرى مصر على حقيقتها .. مصر الحديثة .. مصر الثورة .. وليطمئن على قوة الجيش المصرى الباسل ومقدرته على النضال من أجل عزة العرب واستقلالهم وليطمئن على ان السلاح المصرى المصنوع بأيد مصرية صميمة هو خير سلاح للقضاء على أى عدو تحدثه نفسه بالاعتداء على أى بقعة عربية .

ولكن الدهشة انتابتنى ككل الذين زاروا القسم اذ اننا لم نشاهد أشياء كثيرة كنا متلهفين لشاهدتها ولمعرفة الكثير عنها من أسلحة ثقيلة وذخيرة ومعدات للحرب من الانتاج المحلى أو المستورد . ولكن كل الذى عرض كان للاغراض السلمية فطلبت من السيد الصاغ المهندس محمد أحمد عبد الفتاح مندوب المصانع الحربية بالمعرض ان يوضح لى أسباب عدم عرضها فقال سيادته

« ان ما زود به الجيش المصرى من أسلحة وذخيرة ، سواء التى انتجتها المصانع المصرية أو التى استوردها من الخارج ، تحقيقا لأهم غرض من أغراض الثورة ، والذى يعلنه دائما بطل العروبة الرئيس جمال عبد الناصر . وهو اعداد جيش وطنى قوى ، أصبح هذا القدر من العتاد الذى يعرف قوته العدو قبل الصديق من التنوع والضخامة ، بحيث لا يمكن عرضه فى قسم أو جناح أو حتى فى معرض بأكمله بالطريقة المناسبة ، بل ان المكان اللائق لعرضه هو أرض المعركة وساحات القتال فى سبيل العزة والكرامة » .

ثم أضاف الصاغ المهندس محمد أحمد عبد الفتاح بقوله : « ان التطور السريع فى الانتاج الذى أحرزته المصانع الحربية فى الفترة الوجيزة التى مضت منذ انشائها وما ينشأ باستمرار من مصانع جديدة تحقيقا للهدف الذى نسعى اليه هو الاكتفاء الذاتى ، كل هذا جعل من الخير أن يكون لها أسرارها التى لا تعلن على الملأ بل تظل عنصرا من عناصر المفاجأة اذا جد الجد وآن وقت استخدامها » .

واستطرد الصاغ المهندس يقول : « لقد أريد بما هو معروض ان نبين ان رسالة المصانع الحربية ليست فقط امداد الجيش بما يحتاج اليه من أسلحة وذخيرة بل ان لها من الامكانيات ماجعلها ركنا عظيما من النهضة الصناعية فى البلاد لأغراض السلم كذلك وانها أصبحت مثلا للصناعات الدقيقة ومصدرا للخامات المعدنية على مستوى من الجودة وانخفاض فى التكاليف ينافس أرقى مصانع العالم وأحدثها . وان مصانعنا على استعداد بما يفيض من طاقتها الانتاجية ان تمد الدول الشقيقة سواء الممثلة بحكوماتها أو مصانعها وشركاتها ، بما يلزمها من عدد للآلات وخامات معدنية نصف مشغولة أو كاملة التشغيل لمختلف الاغراض » .

وعندئذ طلبت من سيادة الصاغ المهندس محمد أحمد عبد الفتاح ان يبين لى ما تنتجه المصانع الحربية من العدد المختلفة وما وصلت اليه قدرة العامل المصرى فى هذه الصناعة فقال سيادته : « انما تنتجه مصانعنا من فرم المكابس وماكينات السحب وكذلك مختلف الضبع وأجهزة القياس وأقلام البرايز وغيرها من العدد الدقيقة المصنوعة من الصلب والتى تحتاج الى أعلى مراتب الدقة فى الصناعة والعناية فى كل خطوة من خطوات التشغيل والمعاملات الحرارية ليعطى مثلا لما وصل اليه عمالنا من مستوى عمال التدريب والمهارة وان أى مصنع يستطيع أن يصل الى هذه المقدرة ليحق له أن يفخر بمستواه وكفاءة أفراده » .

وتحدث سيادة الصاغ المهندس عن خامات الذخيرة فقال : «تحتاج مصانع الذخيرة لانتاجها من الطلقات والدانات والقذائف والكبسول وخلافه الى خامات معدنية نصف مشغولة معظمها من النحاس وسبائكه . وان تعذر الحصول على هذه الخامات فى الانتاج يعد ضربا من المحال وتصبح عاطلة كجندى بلا سلاح أو سلاح بلا ذخيرة . ولأهمية هذه الخامات وخطورتها فانه يسرى عليها من الحظر والتحكم من الدول المنتجة لها مايسرى على الذخيرة نفسها والاسلحة وتصبح مجالا للمساومة ويفقد من يطلبها الكثير من ماله بل ربما من عزته واستقلاله ويسعد المصانع الحربية انها قادرة على مد الدول الشقيقة بما تحتاج اليه من هذه الخامات فى الوقت الحاضر وفى خلال أى أزمة أو حرب قد تحدث مستقبلا .

ثم تحدث سيادته عن العملة المعدنية فقال : ولقد أمكن لدار سك النقود المصرية بتعاونها مع المصانع الحربية أن تمد مصر فى فترة قصيرة بكل ماتحتاجه من العملات المعدنية الفضية والبرونزية أو غيرها من السبائك المختلفة . وقد كان من المخجل حقا فى الماضى ان تلك النقود التى تدخل جيوبنا أو تخرج منها تستورد لنا من الخارج لاننا لا نستطيع صناعتها ، أما الآن فدار سك النقود المصرية بقدرتها الانتاجية العظيمة قادرة على مد الدول الشقيقة بأى عملة تطلبها وان ذلك لمثل رائع لما ينتج عن تعاون الهيئات الصناعية .

وعن النحاس وسبائكه فقد قال سيادته : « ان النحاس وسبائكه علاوة على أنه يلعب الدور الاول فى انتاج الذخيرة فان دوره فى الانتاج للسلم لا تقل أهميته . فلأول مرة فى الشرق انتجت مصانعنا الحربية وبالتعاون مع المصانع الاهلية أنواع الكابلات والاسلاك الكهربائية من النحاس الاحمر وبالمواصفات العالمية الدقيقة التى يعتبر الوصول اليها نصرا كبيرا فى عالم الصناعة لاهميتها . فان الكهرباء هى الدم الذى يدب فى الآلات فيبعث فيها الحياة وهذه الاسلاك هى الشرايين التى تسرى فيها هذا الدم وتنتج المصانع من سبائك النحاس كل القضبان والقطاعات اللازمة لمختلف الاغراض وكل المواسير المستعملة فى المكثفات أو التوصيلات المختلفة .

وكل الاشرطة والشرائح التى يصنع منها الازرار المعدنية والكبسول والسست اللازمة للملبوسات والالواح التى يصنع منها الاوانى المختلفة . كل أنواع البرونز لأغراض الخراطة وكراسى المحاورة .

وفى النهاية تحدث مندوب المصانع الحربية ـ عن الالومنيوم وسبائكه ـ فقال : « ان الالومنيوم وسبائكه يزحف باصرار ليحل محل الحديد والنحاس فى كثير من الصناعات وذلك نظرا لخفته وسهولة تشكيله بالاضافة الى رخصه بالمقارنة مع أسعار النحاس واهم ما ينتج منها للاغراض الحربية الخامات اللازمة فى صناعة الطائرات وكذلك المفجرات .

أما للانتاج المدنى فتنتج المصانع مختلف القطاعات اللازمة فى الانشاءات والمواسير والقضبان المختلفة الاغراض والالواح التى تستعمل فى عمل الاوانى » .

واختتم سيادة الصاغ محمد احمد عبد الفتاح حديثه قائلا : « ان مصانعنا الحربية هى مصانع العرب فليطلب كل عربى منها ما يشاء ونحن مستعدون لتلبية جميع الطلبات فكفاحنا مشترك ومصالحنا مشتركة وعدونا واحد .

***

وقبل أن أغادر قسم المصانع الحربية اتجهت الى ركن مصنع المظلات التابع لها وقابلت اليوزباشى محمد مصطفى المشرف على ركن المظلات بالمعرض فحدثنى عن المظلات وعن الفضل الاول الذى يرجع للثورة الرشيدة فى اخراجها الى حيز الوجود فقال :

« لم تقتصر المصانع الحربية على انتاج الاسلحة والذخائر بل تعدتها الى انتاج المظلات للافراد والامداد وأوعية الاسقاط وحوافظ الاسلحة بعد أن تكسرت الافكار البالية التى بثها المستعمر فى نفوس القادة فى العهد البائد .. وهى أن جو مصر غير صالح للهبوط بالمظلات وما أن تسلم حكم مصر ابناؤها وقامت ثورة ٢٣ يولية حتى تبنت هذا المولود وتعهدته بالرعاية لتحقق لجيش مصر اكتفاء ذاتيا حتى لا تقع تحت رحمة المستعمر الذى يعطى حينما يشاء ويمنع متى شاء » .

واستطرد اليوزباشى محمد مصطفى يقول : « وقد مرت المظلة المصرية باختبارات وتجارب عدة للتحقق من صلاحيتها حتى أصبحت تفوق مثيلاتها من مظلات الدول الاجنبية فى دقة الصنع ومتانة الخامة التى تصنع منها جسم المظلة وعدد مرات القفز ومتوسط سرعة النزول علاوة على قلة التكاليف » .

هذه هى المصانع الحربية المصرية ، وهكذا أصبحت فى عهد الثورة الرشيدة .. ان عليها كل الاعتماد فى رد العدو ، وعليها كل الاعتماد فى رفع شأن مصر الأبية دوليا وتثبيت كرامتها وعزتها وتثبيت كرامة العرب وعزة العرب .

سمير ابو داود



فخامة الرئيس شكرى القوتلى اثناء زيارته لركن المظلات التابع للمصانع الحربية بالجناح المصرى وهو يتسلم من القائمقام جمال حماد الملحق العسكرى المصرى فى دمشق مظلة هدية من مصنع المظلات .



هذه الصورة تبين مختلف المصانع التابعة للمصانع الحربية ومنها مصنع الاسلحة الصغيرة ومصنع المفرقعات ومصنع الذخيرة المتوسطة ومصنع التعبئة ومصنع الذخيرة الخفيفة ومصنع الخامات الغير حديدية

شركة السكر والتقطير المصرية

من أهم ما استرعى الانظار فى الجناح المصرى بمعرض دمشق الدولى الثالث معروضات شركة السكر والتقطير المصرية وكان لهذا الانتاج أثر حسن لدى زوار المعرض بما وصلت اليه الصناعات المصرية .



شركة مصر للتامين

فى الجناح المصرى بمعرض دمشق الدولى الثالث

انشات شركة مصر للتامين فى دمشق مكتبا خاصا لها بالجناح المصرى بمعرض دمشق الدولى الثالث لقبول جميع أنواع التامين ويرى فى الصورة أحد العملاء الاستاذ أحمد حسين مدير الدليل التجارى السعودى وهو يتسلم بوليصة التامين الخاصة به من مندوب الشركة .



قسم تشيكوسلوفاكيا فى معرض دمشق الدولى الثالث

حوى قسم تشيكوسلوفاكيا فى المعرض جميع صناعات تشيكوسلوفاكيا وخاصة الصناعات الميكانيكية والآلات التى تنتجها المصانع التشيكوسلوفاكية



اهتمت تشيكوسلوفاكيا اهتماما كبيرا بمعرض دمشق الدولى .. فارسلت العدد الوفير من العدد والالات وكافة انواع الانتاج بالجناح الخاص بها بالمعرض .. وترى واجهة قسم تشيكوسلوفاكيا فى معرض دمشق الدولى الثالث ..



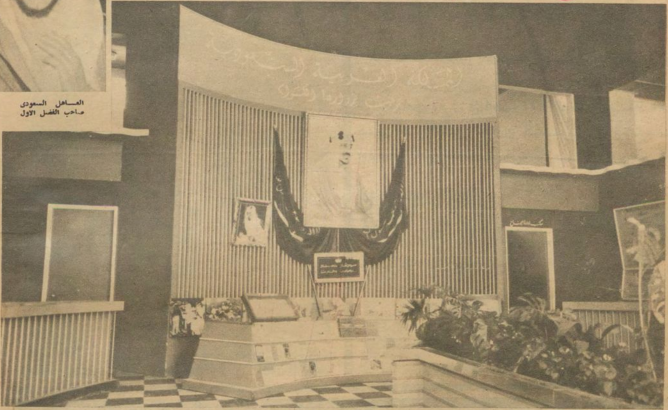
الرئيس شكرى القوتلى وهو يشاهد قسم كوفو .. وقد اعجب الرئيس السورى بماكينات الطباعة وماكينات النسيج الحديثة . وقد ظهر فى الصورة رئيس هيئة اركان حرب الجيش السورى ووزير تشيكوسلوفاكيا المفوض فى سوريا وسفير الاردن فى سوريا ووزير الصحة السورى ..

السلاح والمال أساس



العــاهل السعودى
صاحب الفضل الاول

• الجناح السعودى بمعرض دمشق الدولى يبهر العالم كله بروعة معروضاته



منظر رائع لمدخل الجناح السعودى بمعرض دمشق الدولى الثالث .. وقد ثبتت على الواجهة صورة للعاهل السعودى .. ويرى فى الصورة مكتبة الامير فيصل وبها اكثر من عشرة آلاف كتاب ..

المملكة العربية السعودية .. البلد الامين .. المملكة التى بدات تخط طريقهـا الواضح ضمن مجموعة الدول الكبرى التى ترسم سياسة العالم وتوجه جميع الاعتبارات الدولية .. هذه المملكة.. صاحبة اقوى تاريخ عرفتـه البشرية .. وارض الوحى والذكريات .. اصبحت فى النصف الاخير من القرن العشرين .. احـدى الدول التى بدات تساهم فى سياسة الانعاش العالمى

والواقع التاريخى الذى لايستطيع انسان أن ينكره أن النهضة الشاملة التى بدأت تاخذ طريقها الواضح، فى جميع أرجاء الوطن السعودى ، كان أساسه .. العاهل السعودى .. الراحل المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذى بدل خوف المملكة العربية السعودية أمنا وطمأنينة ، وأشاع العدل الى جانب جميع مظاهر السلام واستتباب الامن ..

والمتتبع لتـاريخ الشعوب يستطيع أن يلمس بوضوح مدى التقدم الهائل ، أو بمعنى أوضح مدى الانقلاب الضخم الذى طرأ على الشعب السعودى الشقيق .. فى جميع الميادين .. فى الاقتصاد والتجارة .. وكان أن أصبحت المملكة العربيـة السعودية .. بامكانياتها الاقتصادية الضخمة .. محور التبادل الاقتصادى فى العالم العربى ..

فى معرض دمشق الدولى

ولقد كان من الضرورى بعد أن وصـل التطور الصناعى والعلمى والاقتصادى بالمملكة العربيـة السعودية الى غايته .. أن تبرز هناك حقيقة جديدة .. وان تطلع العالم أجمع على مدى ماوصلت اليه النهضة الشاملة .. النهضة التحريرية التعميرية التى يحمل لواءها الملك التقى .. العربى .. المسلم سعود بن عبد العزيز خاصة فى مجالات الصناعة .. وهى عصب الامم وعصب الحيـاة .. والتى أضفى عليها جلالته كثيرا من رعايته وذلك لايمانه المطلق بالصناعة .. من أنها وسيلة الامم للوصول الى العزة .. ولقد كان الجناح الخـاص بالمعرض الدولى الذى اقيم بدمشق هذا العام .. من أضخم الاقسام وذلك بسبب أهمية الدولة صاحبة الجناح .. والميادين الدولية

ومن جانب آخر .. نوع .. وقيمة العروض .. فالاسلحة .. الثقيلة والخفيفة .. التى تمثل قوة العرب ومجدهم .. من مدافع وبنادق ورشاشات .. تضارع مثيـلاتها فى كبريات الدول التى تخصصت فى هذه الصناعة .. ثم صناعة الزيوت والصابون والعطور .. وغيرها من السلع ..

وقد استطاعت المعروضات الشرقية .. أو القسم الشرقى من الجناح السعودى أن يحظى بتقدير جميع الوافدين الى المعرض من الدنيا كلها وذلك كالمرجان واللؤلؤ .. وصناعة المسابح .. من اليسر وغيرها والتى وقف فخامة الرئيس شكرى القوتلى عندها كثيرا .. وأعجب بها أيما اعجاب ..

اما عن صناعة الموبيليات .. من الخشب والحديد .. فقد أثبتت اليد العاملة السعودية فى هـذا المجال الصناعى .. قدرة عربية تفوق مثيلاتها فى كل مكان لاسيما فى الدول التى تخصصت فى هذه الصناعة .. هذا الى جانب صناعة السجاد الفاخر .. الذى تخصصت فيه الأخت العربية الشقيقة ، والذى أصبح مصنع المدينة منه يضارع أكبر المصانع فى هذا السبيل .. وقد أمر جلالته بفرش الحرم النبوى الشريف بمنتجات هذا المصنع تقديرا لجودته .. وأمر القائمين عليه

• يعتبر الجناح السعودى الذى اقيم بمعرض دمشق الدولى .. من اكبر ما عرض حتى الآن للمملكة العربية السعودية .

• فاقت المعروضات العربية السعودية فى دقة صنعها وجمالها ، مثيلاتها .. حتى فى البلاد التى تخصصت فى هذه الصناعة .

• زار هذا الجناح مجموعة من كبار الشخصيات العالمية والعربية ، ووقفوا طويلا عند المدخل البديع للجناح

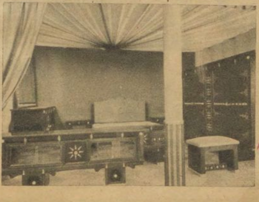


فخامة الرئيس شكرى الق[...]
وعلى يمينه الاستاذ عبد [...]

صناعة السجاد بالمعاهد .. ومنها فرش مسجد المدينة



حجرة نوم عربية .. انتاج مصانع الشيخ محمد على مغربى



قوميتنا وحصن عروبتنا .. "الملك سعود"

● العناصر السعودية الجديدة التى أثبتت جدارة لامثيل لها .. ماحكايتها ؟



معالى الشيخ
محمد عبد الله رضا

المعروضات الفاخرة التى لفتت الانظار بجمالها فى الصناعة والعرض من انتاج الشيخ عبد الله كعكى

● استطاعت الايدى الامينة فى القطر الشقيق ، ان توفد الى المعرض خيرة الشباب السعودى .. ثقافة .. وكفاءة .. نذكر منهم الاستاذ عبدالله أحراد ، مراقب عام المعارض بالوزارة، والاستاذ محمود رحيمى ، سكرتير وكيل وزارة التجارة السعودية .

● كان المشرفون على المعرض يقومون بشرح جميع مظاهر الحياة والصناعة فى القطر الشقيق .. بدقة ومعرفة تامة .

جهود الوزارات المختلفة فى هذا المعرض

وقد استطاعت الايدى الامينة التى تملك زمام التوجيه فى القطر الشقيق أن تواصل جهودها فى سبيل رفع مستوى الشعب الشقيق .. وخاصة فى المحيط الوزارى .. وهذا عرض موجز .. للنشاط الوزارى المختلف

وزارة التجارة والصناعة .. جميع معانى الفخر .. كلها مهداة الى هذه الوزارة .. التى قامت بدور كبير ايجابى .. فى قيام الجناح السعودى فى المعرض .. وخاصة بعد أن عرضت صورا مختلفة تبين مدى مختلف أوجه التطور السريع فى أرجاء المملكة العربية السعودية .. النواحى الثقافية .. الاجتماعية .. الصحية .. حتى النهضة التعليمية .. كانت هناك أرقام تتحدث عن الانقلاب الضخم .. لدى الشعب السعودى ..

هذا الى جانب المعروضات الزراعية التى توضح بجلاء مدى التقدم الهائل فى ميادين الزراعة ... كبذور القمح والبرسيم والارز .. ثم بعض الصناعات الزراعية كعسل النحل .. والتمور وغيرهما

ليتك كنت معى

ليتك كنت معى .. هناك .. فى دمشق الحبيبة

ليت الذين كانوا يستعجلون أمجادا عربية ... ويستعجلون النهضة الشاملة .. كانوا .. هم ايضا معى ..

ان هناك مجدا كبيرا .. يربض فى انتظار الذين كانوا يتوجسون من نهضة العرب وقوتهم .. ليتهم جميعا كانوا معى .. كنت على الاقل .. لا أتكلم . ولكنى « أسحبهم » من ايديهم وأذهب بهم الى الجناح السعودى الكبير ..

ان الجناح السعودى فى معرض دمشق الدولى صورة صادقة تمثل الوعى العربى الصحيح فى أبهى مظاهره .. وتمثل التطور العربى العام .. للمجتمع العربى .. كله من المحيط الاطلسى حتى الخليج الفارسى ..

وهو الهدف الكبير .. الذى يسعى اليه العاهل السعودى .. العربى سعود بن عبد العزيز ..

لقد كان الجناح السعودى يعبر بصدق عن مدى التطور الهائل .. ومدى القومية الصناعية .. للبلد الشقيق ..

والذين شاهدوا الصورة الكبيرة للعاهل السعودى وهى تتربع فى مدخل الجناح الكبير .. تعبر عن الرخاء .. وعن المجد الكبير الذى ينتظر الأخت الشقيقة .. صورة العاهل الكبير ... وتحتها صورة لسمو الامير فيصل آل سعود وزير الخارجية .. وفى أسفل الصورتين مكتبة كبيرة عريقة .. بها مالا يقل عن عشرة آلاف كتاب تمثل جميع فروع العلم والثقافة التى تسود القطر الشقيق .. وبعد .. فلعل الذين زاروا الجناح السعودى الكبير قد رأوا بأعينهم .. ! ولمسوا بايديهم .. وطوفوا بعقولهم .. فى معروضات الجناح السعودى .

فالى العاهل السعودى الكبير .. جلالة الملك سعود بن عبد العزيز .. صاحب أكبر تطور عربى فى بلاده .. نحو المجد .. ونحو القوة ، والى سمو الامير فيصل آل سعود .. التقدمى .. السعودى الكبير والى معالى الشيخ محمد عبد الله رضا وزير التجارة والصناعة .. والرجل الذى بذل من وقته ومن دمه .. ومن جهده شيئا كثيرا .. حتى كان الجناح السعودى الكبير ، مفخرة عربية .. جديرة بكل شىء .

...، جولته فى الجناح السعودى
...راد مدير الجناح السعودى



رمز النهضة الصناعية بالمملكة السعودية فى انتاج الصابون

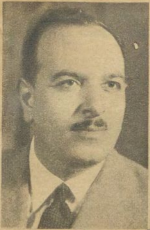


صالون مذهب رائع أنتجه مصانع الشيخ محمد على موصلى



حلويات مصر تهزم حلويات أوربا

- شاب مصرى يصنع معجزة تتحدث عنها سوريا ولبنان
- سر الازدحام الذى شغل معرض دمشق الدولى ..
- جولة يقوم بها المغامر فى دنيا الحلوى



السيد أمين اسحق صاحب المعجزة

زار فخامة السيد شكرى القوتلى ، رئيس الجمهورية السورية ، الجناح المصرى ، واسترعت نظره معروضات حلويات ديموند . وماكاد فخامته يتطلع الى هذه المعروضات حتى قدمت له الآنسة سهير ،كريمة الاستاذ أمين اسحاق مجموعة مختلفة من الحلوى الفاخرة التى نالت اعجاب فخامته . كما حازت معروضات دياموند اعجاب جميع زوار المعرض،خصوصا ابناء القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ، وهم من أصحاب الخبرة والاتقان فى صناعة الحلوى كما تعلم جميعا .

ووراء هذا الاعجاب بمنتجات ديامونذ قصة .. قصة شاب كافح فى سبيل الارتقاء بالصناعة المصرية ..

كان كل ما يأمل فيه هذا الشاب ، اثناء دراسته بالمدارس الفرنسية والجامعة المصرية ، أن يباشر اراضى والده ، بعد أن ينتهى من مراحل التعليم .. لقد انفسح مجال العمل امام هذا الشاب فاتجه الى استصلاح الاراضى لاستثمارها .. ولكن عزيمته ونشاطه لم يقفا عند هذا الحد ، بل توصل بمجهوده وكفاحه الى ان يكون أحد متعهدى تموين البواخر المارة بقنال السويس ، وكان من أهم هذه التوريدات أصناف الحلوى التى كان يعتنى باختيارها من أجود الانواع ، وكانت العقبة الاولى التى واجهت هذا الشاب.. اذ لم تكن المصانع تجاريه ، سواء فى الطلبات التى يطلبها او عدم مطابقة الانواع لشرط المواصفات والعينات التى يقدمها ..

لم تكن هذه العقبة التى واجهته فى بداية الطريق لتؤثر فى همته ، فان التجارب التى صادفته .. جعلته يكتسب خبرة ودراسة دفعتا به الى طريق العمل والجهاد فى ميدان الصناعة ..

صمم الشاب على انشاء مصنع للحلوى لانتاج جميع أصنافها ، كما صمم على أن يكون هذا الانتاج مشرفا للصناعة المصرية، وعنوانا لنشاط الشباب المصرى المثقف .

بدأ فى انشاء مصنعه بغمرة ثم سافر الى الخارج لاستحضار أحدث الماكينات والآلات ، حتى يجارى انتاجه مايستورد من الخارج .. وما كاد المصنع يكتمل بهذه الآلات ، حتى بدا انتاجه بأجود الاصناف وأفخر الانواع ، اذ كان يستعمل من الخامات أجودها ، مما زاد من اعجاب المستهلك بهذه المنتجات ..

لكن الظروف كانت فى العهد الماضى غير مشجعة على حماية الصناعة المحلية،وكانت الواردات الخارجية تأتى الى البلاد بأسعار قليلة لتفاوت سعر السكر ، اذ كان سعره لديهم أقل من اربعة قروش ، بينما يبلغ ثمنه احد عشر قرشا للكيلو الواحد من السكر المحلى ، وكان لهذا التفاوت فى السعر أثره فى الانتاج المصرى ، برغم جودة أنواعه ونظافة صناعته ..

ثم هيأ الله للبلاد الخلاص من ذلك العهد ، وأتت الثورة المباركة لتقود حملة التطهير والتحرير والعمل من أجل مصر وشعبها الكريم.. فوضعت رسوما جمركية تساوى الضريبة التى يدفعها المنتج المصرى على السكر ، وبذلك تساوى أسعار الوارد والمنتج محليا من الحلوى .. وترك الأمر للمستهلك ليحكم حسب جودة الصنف ، وكان الحكم واضحا ، اذ انصرف المستهلك عن البضاعة المستوردة ، وازداد اقباله على المنتجات المصرية .. ولذلك انعدم استيراد الحلوى من الخارج لتفوق الصناعة المصرية عليها .. فازدهرت هذه الصناعة فى مصر وتقدمت وانتصرت فى هذا العهد السعيد .

وعندما رأى الاستاذ أمين اسحاق هذا التشجيع المتواصل والمساعدات المستمرة من حكومة الثورة ، وعلى رأسها بطل الحرية والجلاء والتأميم الرئيس جمال عبد الناصر ، عمل على تزويد مصنعه بأحدث الماكينات والآلات ، فسافر فى شهر ابريل الماضى الى الخارج ، وطاف بايطاليا وفرنسا وهولنده وانجلترا ، لدراسة أحدث ما وصلت اليه هذه الصناعة فى العالم ، ولشراء ماكينات حديثة .. وقد تم التعاقد بينه وبين أكبر المصانع العالمية على استيراد عدد منها ، تقدر قيمته بآلاف الجنيهات .. وجميع هذه الآلات اوتوماتيكية ، لاتمس باليد ولا يحتاج تشغيلها الى أكثر من ثمانية عمال ، بدلا من ستين أو ثمانين عاملا ..

ومن مشروعات الاستاذ أمين اسحاق التى بدأ فى اخراجها الى حيز الوجود ، انشاء مصنع كبير آخر على أحدث طراز اوتوماتيكى عالى ..

وكان لاقدام هذا الشاب على عرض منتجاته بمعرض دمشق الدولى ، فى أول سبتمبر من هذا العام ، أثره الواضح فى اعطاء فكرة للعالم عن مدى ما وصلت اليه الصناعة المصرية من رقى وتقدم ..

وهكذا انتصر هذا الشاب فى جميع مراحل اعماله .. وسوف يكون لهذه الصناعة من الازدهار والتفوق ما يرفع رأس مصر فى هذا الميدان وغيره من الميادين الصناعية ..

هذه هى قصة كفاح الشاب المجاهد امين اسحاق صاحب مصانع حلويات ديامونذ بالقاهرة .

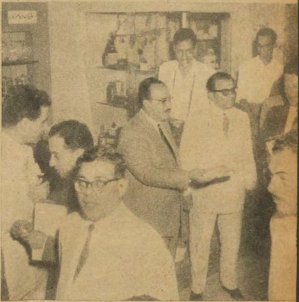
قصة يمكن أن تكون قدوة للشباب المصرى المجاهد فى سبيل الرقى بمصر الناهضة ..



يرى فى الصورة فخامة الرئيس شكرى القوتلى والدكتور محمد أبو نصير والاستاذ مصطفى الخفرى والاستاذ امين اسحق



الآلة التى تنتج ٧٠٠ قطعة حلوى مغلفة فى الدقيقة لا تمسها الايدى ..



الوفد البرلمانى الروسى فى زيارة الجناح المصرى بمعرض دمشق الدولى وهم يشاهدون منتجات ديامونذ المصرية ..

البنك الأهلى التجارى السعودى

رأس المال والاحتياطى العام فى نهاية عام ١٣٧٤ هجرية
٤٥ مليون ريال سعودى
« حوالى ٤٥ مليون ليرة سورية »

المركز الرئيسى
جدة - المملكة العربية السعودية
الفروع فى المملكة العربية السعودية
مكة - المدينة - الرياض
الخبر - الدمام - الطائف
جيزان - الاحساء - عرعر
الفروع خارج المملكة العربية السعودية
القاهرة - بيروت - دمشق
الحديدة (اليمن) - عدن
فروع تحت التأسيس
الخرطوم - حلب - بغداد - عمان

يقوم بجميع أعمال البنوك
تبول الودائع لأجل وتحت الطلب - صندوق توفير - قروض وسلف
خصم سندات - اعتمادات للاستيراد والتصدير - بوالص وسندات
برسم التحصيل - استثمارات مختلفة - دوائر استعلامات وافية
ودقيقة - بيع وشراء مختلف العملات الأجنبية - اصدار وقبول الحوالات
والشيكات وو كلاء للمصالح العقارية .. الخ .. الخ ....
مراسلون فى كافة انحاء العالم

مركز فرع دمشق : شارع النجفة ، عمارة البعلبكى
هاتف : ٢١٤٥٦ / ١٦٤٥٧ / ١٧٢٣٨ ص.ب : ٧٩٢

شريط التسجيل
سكوتش اكسترا بلاى
SCOTCH EXTRA PLAY



تم فى الاسبوع الماضى خطبة الاستاذ جورج نوبار وكيل ناسيتا الى الآنسة حسابات شركة نيلى نصحى فبالرفاء والبنين وتهانينا ..

يرد على مشكلتك
ابرهيم المصرى

عروسة ومجاهدة

أنا امرأة تلقيت قسطا وافرا من التعليم العالى ، واستطعت ان احصل على منصب ممتاز فى احدى الشركات والمهم فى أمرى أنى متزوجة . احاول ان أوفق بين مقتضيات عملى اليومى وبين الواجبات التى يفرضها على الزواج ، ومع ذلك فزوجى الذى يحتاج الى مساعدتى المادية ، لا يفتا يقول لى أنى لا اهتم بعد العمل بزينتى ، ولا اجتهد فى ان ارفه عن قرينى بوصفى انثى ، وان العمل قد جعل منى امرأة مسترجلة ... فكيف يمكن ان ارضى زوجى . وهل تستطيع المرأة التى تشتغل ان تكون عروسا ومجاهدة فى نفس الوقت ؟

ن. ن. م. القاهرة

● ولم لا ؟ ... ان المرأة العصرية المتعلمة التى تقتحم ميدان العمل وتقضى سحابة نهارها فى المجاهدة والكفاح ، كثيرا ما تنسى دورها الطبيعى ، وتنسى أن عليها فى مهبط النهار أن ترتد الى نفسها وأن تكون أنثى ، وأن تحمل الى زوجها من مفاتن أنوثتها ما يمكن أن يخفف عنه وعنها مختلف اعباء الحياة .

قد تقولين لى : ان هذا كفاح آخر قد تضيق المرأة به .

ولكنى أقول لك أن هذا هو ثمن حرية المرأة وتطورها ، وأنها ان لم تعرف كيف تدفع هذا الثمن استعصى عليها الاحتفاظ بزوجها ، وعاشت للعمل وحده حزينة شقية متحسرة

فواجبك يا بنيتى أن تعرفى فى الحياة العامة كيف تكونين امرأة مكافحة ، وفى الحياة الخاصة كيف تكونين أنثى وزوجة . هذه هى المهارة ، وتحقيقها ليس بعسير عليك لو توافر فيك حسن النية ، فانفضى عنك فى المساء غبار العمل والاسترجال ، ولا تسرفى فى الشكوى من متاعبك ، وتجملى وكونى عروسا لزوجك ، واستقبليه بابتسامة عذبة مرحة تشعره بأن حب الحياة مايزال ينبض فى قلبك . واعلمى انك انت نفسك فى حاجة الى الترفيه ، وانك متى رفهت عن زوجك رفهت ايضا عن نفسك ، واستطعت بعد ذلك أن تقبلى على العمل بنشاط مضاعف وقوة متجددة

اجابات مستعجلة

الى ح.س.ع بالمنصورة :
● صارح أهلها برغبتك ولا تقدم على الزواج قبل أن تستكمل علمك . وهكذا تعتمد على نفسك لا على والدك

الى ن.ص.ى. بالزمالك :
● عاملى والدتك بالحسنى . اما اذا أمعنت فى غيها ففى وسعك أن ترفعى أمرك الى القضاء

الى ج. م. خ. ا. بدير الزور :
● أكتب أيضا الى معهد الصحافة أما نحن فسنبذل جهدنا لمساعدتك

الى ح. ز. ت. بياكوس :
● أكتب بخط واضح لنتمكن من الرد على مشكلتك

الى س.ع.م. بكفر الشيخ :
● اذا وضعت امرأتك فى كفة وأولادك الستة فى كفة أخرى ، شعرت أن لابد لك من الصبر والتضحية

الى حائر من الصعيد :
● كيف ترضى لنفسك بهذا . يجب أن تقوم عوج امرأتك . واذا استحال عليك ذلك وكنت لم تعقب منها خلفا فأولى بك أن تنفصل عنها

الى ل.ع.ص. بشبراخيت :
● اعرض نفسك حالا على أخصائى فى الامراض العصبية



مئات من رجال الأعمال والزوار
سافروا إلى دمشق
لحضور معرضها الدولى الثالث
على طائرات
شركة مصر للطيران

القاهرة . القدس
دمشق . بيروت
الكويت . بغداد
بنغازى . طرابلس
الخرطوم

الاستعلامات وحجز الاماكن
مكتب الشركة : ميدان الأوبرا ت ٥٤٠٤٥ / ٥٦٩٢٩

فى سبيل حرية الانسان
وحرية تقرير مصير الشعوب
يحررها : خالد محيى الدين
المساء

ابتسم من فضلك

لذة البنج بونج

● **قالت** الفتاة تصف لأمها لعبة البنج بنج التي تعلمتها الليلة في النادي على يدي زميل لها ..

– لذيذ قوى البنج بنج ده .. يضرب ل الكورة تنزل تحت الترابيزة ، وتنزل احنا الاتنين نجيبها .. أضرب له انا الكورة تنزل تحت الترابيزة تنزل احنا الاتنين نجيبها .. وساعة بحالها على كده ..

قالت الأم تسألها :

– اذا كان ده هو البنج بنج .. تبقى فين المتعة اللى فيه ؟

– تحت الترابيزة !

مكتب استعلامات

الشاب للموظفة الحسناء : ممكن أعرف حضرتك حلوة كده ليه ؟!

أصحاب العقول

فيفى : أنا ح ابعت الجواب ده لخطيبى أفسخ الخطوبة ..

ميمى : لكن أنا شايفة الورقة فاضيه خالص ..

فيفى : أيوه .. أصل مخاصماه وموش باكلمه !

⊙

نزلت الفتاة من القطار تقول انه سوف يغمى عليها ، بسبب ركوبها من الاسكندرية الى مصر على مقعد يسير بظهره .. سئلت :

– وليه ماطلبتيش من حد يبادلك على كرسيه ؟

– لان ماكانش فيه فى العربية غيرى!

حكمة اليوم

الزواج هو الصداع الذى يصيب راسك عقب سكرة الحب !



مكتب استعلامات

الشاب للموظفة الحسناء : ممكن اعرف حضرتك حلوة كده ليه ؟!

حقائق الحياة ..

● الحزن الوحيد الذى لا يمكن اغراقه فى الخمر هو حزنك لعدم وجود زجاجة من الخمر !

● الفلاح يفضل أن يهطل المطر وليس عنده مظلة ، على أن تكون عنده مظلة ولا يهطل المطر !

● اذا احبت المرأة رجلا فانه يستطيع ارغامها على فعل كل ما تريد أن تفعله !

● لا شيء يزيد جمال المرأة مثل ثلاث كئوس فى جوفك أنت !

● الراقصة الناجحة هى التى تبدو جميلة فى أي فستان تخلعه !

● قلما يبدو الحب فى عين المرأة مثلما يبدو وهى تتطلع فى المرآة !

قصة من هوليوود

الطفل الاول – أنا أبويا يقدر يغلب ابوك ...

الطفل الثانى – كده ؟.. طيب طول بالك للسنة الجاية ..

الطفل الاول – ايه .. ابوك حياخد دروس ملاكمة ؟

الطفل الثانى – لا .. حيكون لى أب تانى !

قصص باسمة

كرر رئيس التحرير على مسمع المحرر الجديد انه يجب أن يختصر فى صياغة الخبر على قدر الامكان ، فصدرت الصحيفة ذات يوم وبها هذا النبأ .

« اشعل محمد احمد عود ثقاب ليرى ان كان فى خزان سيارته بنزين أولا . كان الخزان مليئا . العمر ٥٨ سنة .. ! »

⊙

قال المحاضر :

– ان الابدية كلمة لا يستطيع احد أن يتخيلها ..

فأتاه صوت من بين المستمعين :

– يظهر أن الاستاذ عمره ما اشترى حاجة بالتقسيط !

فزورة ..

● يبلغ من تعقيد الزيجات فى هوليوود ان يجد الرجل نفسه متزوجا الزوجة الثالثة للزوج الرابع لزوجته الثانية !

قصص من باريس

● **قال** الطبيب للسيدة هنريت :

– مبروك .. روحى لجوزك وقولى له انك حامل ...

فقالت هنريت للطبيب :

– لكن أنا موش متجوزه يادكتور

– امال فين والد الطفل ؟

– فى البيت مع أولادنا التانيين ...

– ولادكم التانيين ! والنذل ده عمره ماعرض انه يتجوزك ؟

– عرض كتير ... بس أصله موش من الصنف اللى أحبه !

● **عاد** مسيو بول الى المنزل فوجد زوجته بصحبة رجل قد خلع من الثياب اكثر مما يلبس

– **يا فاجره** .. يا خاينه .. يا .. هكذا بدأ يصرخ فقاطعته قائلة :

– **قبل** ما تعمل هيصه احب اعرفك ان سيمون هو اللى بيصرف على البيت من يوم جنابك ما خرجت من الشغل .. وهو اللى بيكسى ولادك ويدفع لهم مصاريف المدرسة ...

ففكر المسيو بول حينا فى الامر ثم قال :

– طب موش تلبسيه هدومه لياخد برد ؟! ..





بكره وبعده



على باب الفيللات التى اعدها سلاح الحدود وقف طابور الكلاب لهب وفخر ونسر واثنان منها لونهمـا ابيض لاول مرة ..

تصوير جمال يوسف

الكلاب تبحث عن الحشيش ..

▪ فرقة جديدة فى سلاح الحدود ضد التهريب
▪ ١١ كلبًا لايمكن أن تصاب بالزكام

خبر **مفزع لاسرائيل .. فرقة جديدة من الكلاب تكافح تهريب الحشيش والافيون !!**

وحرب المخدرات التى اعلنتها اسرائيل علينا سيوضع لها حد.

واطنان السموم التى كانت ترسلها لنا ، ستقع فى.ايدينا بسهولة ! !

وستنتشر فرقة الكلاب الجديدة فوق جبال مصر، وعلى سواحلها ، وقرب الحدود ... وقد تم تدريبها لتعرف الحشيش الموجود فى باطن الارض وفى الصفائح المغلقة ، وحتى ماكان مهربا فى بطن الجمال ، فانه لايفلت منها !

فرقة عجيبة من ١١ كلبا مخيفا تم تدريبها فى هذا الأسبوع وتسلمها سلاح الحدود، ووقف رجال الهجانة يشهدون المعجزة .. الكلاب التى تشم رائحة الحشيش على بعد ٥ كيلو

هدية ..

فرقة الكلاب العجيبة ، أهداها البكباشى زكريا محيى الدين ، وزير الداخلية ، لسلاح الحدود منذ سنة، وأرسل السلاح بعض جنوده ليعيشوا مع الكلاب حتى يألفوها .. وقد اعد لها رجال الحدود ١١ ڤيللا انيقة على طريق مصر الصحراوى الى السويس .

وسيبدأ فى هذا الاسبوع عمل الفرقة الرهيبة .. انها ستشترك لأول مرة فى دوريات التفتيش عن مخابىء الحشيش والافيون فى الصحراء الشرقية والبحر الاحمر وسيناء ..

وبعد أن تسلم سلاح الحدود الفرقة الجديدة ، بدات الترتيبات لاقامتها فى ڤيللات انيقة عند الكيلو ٤ر٤ ، على طريق القاهرة ـ السويس ، ويشرف على صحتها دكتور بيطرى برتبة يوزباشى ، ويوزباشى آخر ، يشرف على نشاطها الادارى .

ووراء الجميع ، **مدير** سلاح الحدود ، ومدير مخابرات الحدود ، ينتظران نتائج الفرقة الجديدة.

ففى ١٨ شهرا فقط ، ضبط سلاح الحدود من الافيون والحشيش مايقدر بعشرين مليونا من الجنيهات ، ووزنها ١٠ آلاف كيلو من الحشيش ، و ٣ آلاف افيون .. غير التى تسربت الى مصر ..

وفوق صحراء مصر الآن ، فرقة الكلاب التى لا ترحم ولا تنام .. ولا تصاب بالزكام .. احد عشر كلبا ستفزع اسرائيل والمهربين ..



فخر يشم الحشيش على بعد خمسة كيلو مترات ويحفر فى الارض ليخرجه منها حتى لو كان فى صفائح مغلقة ..





تتصنع كلاب الحدود الموت وترقد بجانب الجندى حتى يقترب المهربون

خبر وخناقة وقبلة



● **اما الخبر فهو ..** يصل الى مصر فى هذا الاسبوع جهاز الكشف عن الكذب والكذابين وجهاز آخر للكشف عن آثار الجرائم . وسيستعملهما المعهد القومى للبحوث الجنائية لاول مرة فى مصر ، وقد استوردهما من امريكا . وسيبدأ المعهد عمله فى أول اكتوبر ، بعد أن استأجر شقتين متجاورتين فى جاردن سيتى وكان المفروض أن يستولى على مقر مدرسة الالسن القديمة ، ولكن سبقه اليها المجمع اللغوى !!

والدكتور احمد خليفة : مدير المعهد ، حائر بين اجراءات الروتين وبين ٨٠ جامعيا من خريجى كليات التجارة والاداب والحقوق ، حضروا المسابقة التى اعلن عنها المعهد ، مع ان المطلوب خمسة فقط فى وظائف باحثين مساعدين !!!



● **واما الخناقة** فقد قامت فى مركز العلاج بالذرة الملحق بمستشفى الدمرداش وأطراف النزاع هم الدكاترة التابعون لمركز النظائر المشعة من ناحية، والدكاترة التابعون للمستشفى ..

ومنذ اسبوعين والعلاج بالذرة متوقف وسبب الخناقة يرجع الى توزيع أسرة المرضى على المحاسيب والاصدقاء .. وكل فرقة تقول أنها على حق . والمرضى ضائعون بين الجميع ..

وعلى رأس الفرقة الاولى **الدكتور فتحى سلام**، وهو يقول أن العلاج لم يتوقف دقيقة واحدة ..

والحقيقة التى اكتشفتها آخر ساعة ، ان العلاج قد توقف فعلا وأخليت الاسرة من المرضى !! فمتى تنتهى الخناقة بالجنة الطاقة الذرية ؟!!



● **واذا** كانت القبلات بين الرجال تجوز ، فانا اقبل **الدكتور بول غليونجى** ، الاستاذ بكلية طب العباسية ، ورئيس قسم الغدد بمستشفى الدمرداش . لقد اشترى على حسابه الخاص راديو وسماعات وضعت فى حجرات المرضى ليستطيعوا الاستماع الى البرامج المختلفة ، واشترى مكتبة متنقلة تسير بين أسرة المرضى ، وفيها كتب ومجلات وروايات من كل نوع، واشترى بعض المواد الخام ، فصنعت منها المريضات زهورا صناعية ملأت اركان المستشفى ، واعطته رونقا وحياة ، وفوق هذا فقد قام بتركيب ستائر منقوشة زاهية على جميع النوافذ والابواب .. كل هذا على حسابه الخاص .. أكثر من قبلة له .. يادكاترة !!!!

سوق أفكار

اننا نبحث عن افكار لمصر .. افكار جديدة .. متحررة ، من كل مكان وكل زمان ومن اى قطر واية دولة .. ابعث باية فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد الذى تفتحه لك « اخر ساعة » ان « سوق الافكار ينتظر افكارك » ..

أسبوع الزواج

● مصر تعانى أزمة زواج عنيفة، وعندنا عشرات الشباب ، كل منهم يريد أن يتزوج ، وأن يبحث عن نصفه الآخر ، ولكنهم جميعا يحجمون لاسباب كثيرة ، لا مجال لسردها .. !

ولقد أقامت الهيئات النسائية عندنا ، يوم الام ، ونجح ، وأقامت الوزارات والمصالح ، أسابيع مختلفة للنظافة والمرور ونجحت جميعها .. !

فلماذا لا نفكر فى أسبوع الزواج .. وأن ندعو خلال هذا الاسبوع الشباب من الجنسين الى الزواج .. ونرغبهم فيه بالاذاعة والدعاية فى الصحف .. والهدايا وأن نخصص مثلا مساكن رخيصة للذين يتزوجون فى هذا الاسبوع .. ! ان أسبوعا واحدا كل عام كفيل بالقضاء على هذه المشكلة المستعصية التى تعانى منها مصر منذ سنوات .

محمد امام

آخر ساعة تصفق

جامعات مصر بدلا من أوربا



● آخر ساعة تصفق هذا الاسبوع للاستاذ فوزى سليمان مدير الكلية الانطوانية القبطية بالقدس ، الذى استطاع ومعه خمسة عشر مدرسا مصريا ان يرفع راس بلاده فى الاردن الشقيق . واصبحت الكلية سفارة جديدة لمصر تتجه اليها كل الأنظار ، ولاول مرة فى الاردن كلها ادخلت الكلية نظام الشهادة التوجيهية وارسلت خريجيها الى جامعات مصر ليتعلموا على نفقتها

.. والا إيه ؟

حلم .. أم علم ؟

● حاولت فى هذا الاسبوع ان اقوم باستفتاء على نطاق ضيق ..

حاولت أن أعرف — عن طريق هذا الاستفتاء — مدى تأثر الناس باخبارنا فى الخارج .

ما الذى يسعدهم منها وسط الازمة ؟

وما الذى يريح بالهم ويطمئنهم ؟

وكان سؤالى بسيطا واضحا :

ماهو الخبر الذى أسعدك فى هذا الاسبوع ؟

زميل صحفى قال بلا تفكير : «انتهاء مؤتمر لندن الثانى بما يدل صراحة على ان سياسة الاعداء فى طريقها حتما الى الفشل بصفة نهائية » .

وموظف شاب قال بعد تفكير : « انقسام الكتلة الغربية وعدم موافقة فرنسا على مشروع جمعية المنتفعين »

وقال صاحب جراج عمومى للسيارات : «وصول عدد الدول التى ايدت اقتراح مصر الى ٢٧ دولة»

وقال رئيس عمال فى مصنع : « اعلان صحيفة ايدن — بقصد الدبلى سكتش — ان الغرب قد خسر معركة قناة السويس»

وقال طالب جامعى متحمس : « كلها اخبار سعيدة بالنسبة لنا . »

ورغم هذا كله لم اجد واحدا يتفق معى فى الرأى فى نظرى — اذا سألونى — ان خبرا من هذه الاخبار جميعها لم يسعدنى بقدر ما اسعدنى تصريح اذاعة جورج وينج النائب العمالى والخبير العسكرى المعروف

قال وينج بالحرف الواحد : ان بريطانيا لا تستطيع الوقوف امام مصر فى معركة جوية اذا تطورت مسألة القناة الى حرب . وان الطائرة الانجليزية الوحيدة التى تستطيع ان تصمد امام طائرات الميج المصرية هى الطائرة الهنتر . وهذا النوع لا يوجد منه فى بريطانيا الا الف طائرة لم تجهز بعد بخزانات الوقود الاضافية حتى تستطيع البقاء فى الجو فترة طويلة .

.. سبحان مغير الاحوال!

جاء اليوم الذى يعلن فيه خبير انجليزى ان مصر — نعم مصر وافركوا عيونكم دهشة وعجبا — اصبحت لها الغلبة الجوية على بريطانيا .

.. الغلبة على بريطانيا

.. بريطانيا بجلالة قدرها لا على بلد كاسرائيل !

.. الغلبة على صاحبة الامبراطورية التى لا تغرب عنها الشمس ! !

حقيقة هذه ام خيال ؟

حلم .. ام علم ؟ !!





اياك — بعد اليوم — ان تجعل ابنتك تخرج من باب البيت مكشوفة الوجه !

واياك — بعد اليوم — ان تسمح لاختك بالخروج « مزججة الحواجب » !!

والا .. فانت حر

ولا تلومن الا نفسك اذا حدث ان فوجئت بواحد من عابرى الطريق — على الاخص فى منطقة بولاق وما حولها — يشير اليها ويصيح فى وجهها ... بالك من زانية ، ثم يصرخ فى الناس : ايها المؤمنون .. ارجموها بالحجارة .

لا تلومن الا نفسك ..

لقد اديت ما على وابلغتك الرسالة . .

وبعدها أنت حر .

بعينى رأيت سرادقا ضخما فى شارع من شوارع الترجمان اللاصقة لشارع الجلاء فى مواجهة محطة المترو . يكاد يضيق بالذين تجمعوا فيه .

وباذنى سمعت شيخا يخطب فى الميكروفون ويقول للناس المجتمعين فى السرادق ... ان التى تخرج الى الشارع بنصف كم او مكشوفة الوجه « مزججة الحواجب » ... تعتبر زانية !

« ومزججة الحواجب » على فكرة .. معناها باللغة البسيطة العادية ، تلك التى تصلح من شعر الحاجبين وترتبه وتخط عليه بالقلم الاسود .

اقول لكم الحق ..

لم أستطع — رغم الثورة الجارفة التى اجتاحتنى — ان اجازف بدخول السرادق فقد خشيت على رقبة الشيخ الخطيب من يدى ! وخشيت على رقبتى من أيدى الناس !

وفى اليوم التالى سألت .. وعرفت ان السرادق كان سرادق زفاف وان الخطباء المشايخ كانوا ثلاثة قرر أصحاب الفرح ان يعظوا بهم المدعوين .. قبل الزفة .

واحد اسمه الشيخ كامل خطاب والثانى اسمه الشيخ طه حسنين والثالث الشيخ حسن على .

لا أعرف من أين اتوا ولا يعرف احد من الذين سألتهم ..

المهم انهم مشايخ .. والمهم ان الدولة لا بد وضعتهم فى الموضع الذى يحق لهم فيه وعظ الناس!

مناى أن اعرف .. هل عند الشيخ الباقورى علم بهؤلاء الثلاثة او واحد منهم ؟

ومناى ان أعرف .. اليس فى بيت واحد منهم او فى بيت قريب او صديق سيدة أو فتاة — أستغفر الله — من اللوائى يخرجن بنصف كم ؟ !!

هيئة ... غير المنتفعين !

● واحدة من اثنتين .. اما أن هؤلاء الناس الذين يسيرون سياسة أمريكا وانجلترا عقلاء .. يمثلون أدوار المجانين !

واما انهم مجانين فعلا !! انهم يقررون تكوين هيئة .. اسمها هيئة المنتفعين بقناة السويس .

ثم يقررون أنه اذا رفضت مصر مرور بواخر الهيئة فى القناة فستحول هذه البواخر طريقها الى رأس الرجاء الصالح حول افريقيا .

كيف يمكن حينئذ أن يكون اسم الهيئة .. هيئة المنتفعين بالقناة ؟

ما دامت بواخرهم لن تمر بها ..

وما دام طريقهم سيتحول ..

الا يكفى هذا لكى يصبح اسمهم — أتوماتيكيا — .. هيئة غير المنتفعين بالقناة !

صلاح هلال



بنك مصر فى معرض دمشق الدولى



الصورة للرئيس .. فخامة شكرى القوتلى رئيس جمهورية سوريا الشقيقة ، أثناء طوافه .. بالجناح الخاص ببنك مصر وشركاته . . وقد وقف الى جواره سيادة صبرى العسلى رئيس وزراء سوريا ، فالدكتور محمد ابو نصير .. ثم الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر . . وذلك فى وقفة طويلة امام القسم الخاص بشركة مصر للغزل والنسج . . وشركة مصر للحرير الصناعى .. وقد بدا الاهتمام على وجه الرئيس القوتلى .. عند مشاهدته المعروضات . . التى تمثل وترمز الى القوة .. والتطور الصناعى الضخم .. الذى يقوده بنك مصر وشركاته . . فى سبيل مجتمع اقتصادى اساسه الرخاء . .

يعتبر الجناح الذى اقامه بنك مصر وشركاته .. فى معرض دمشق الدولى من اكبر اقسام المعرض . . فقد ساهم بنك مصر وشركاته . . مساهمة تبين مدى التطور الصناعى الضخم الذى يقوده بنك مصر . . فى مصر . . مصر الفتية القوية ..

ان بنك مصر . . الذى اقترن اسمه دائما بجميع القيم الصناعية .. والذى استطاع ان يوجه زمام الانتاج الصناعى فى كل مكان .. اثبتت معروضاته فى معرض دمشق الدولى مدى الانقلاب الشامل الذى بداه بنك مصر فى كل مكان من ارجاء الوطن العربى الشقيق ..

والصورة توضح . . فخامة الرئيس شكرى القوتلى رئيس جمهورية سوريا الشقيقة . . ودولة صبرى العسلى رئيس وزراء سوريا . . والدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة . . ووقف الى جانب الرئيس القوتلى الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر .. الذى سافر ليحضر بنفسه الافتتاح ..

فى وقفة طويلة .. امام القسم الخاص بشركة مصر للغزل والنسج .. وشركة مصر للحرير الصناعى ..

وجدير بالذكر ان جميع شركات بنك مصر . . قد ساهمت بنصيب كبير فى اقامة هذا المعرض .

ففى الواجهة .. او المدخل الرئيسى لمعرض دمشق الدولى . كانت هناك لوحة .. ضخمة .. مصدرة بصورة لفيلسوف مصر الاقتصادى طلعت حرب . . وقد ربطت جميع الشركات من حوله . .

انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره لن يجيء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة أو منقولة أو معادة ، ولن يجيء لك اذا ارسلت نكتة او قفشة لا معنى لها ولا هدف .

اننا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها أنت شخصيا وكنت أحد اطرافها . والآن اكتب مرة ثانية بعد أن تتأكد من هذه الشروط .



مسابقة الصور الصيفية

ستدفع « آخر ساعة » جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان .

و « آخر ساعة » تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصورة .

على بلاج رأس البر ..

طرزان مستعد للهجوم .. وفى عينيه نظرة تحفز !

حسين فوزى عبد المجيد
شركة تنمية الصناعات الكيماوية



نشرت « آخر ساعة » صورة رائعة على غلافها ذى الرقم ١١٤١ - ٥ سبتمبر سنة ١٩٥٦ فكان وحيها هذه الابيات اهداها عبد السلام الجزائرى من دمشق :

حورية الماء ..

الساق للماء والبسمات للشاكي
اتهزئين بهذا الماء ... ضاحكة

ام هل ذكرت عهودا ليس يعرفها
فهيمنت ضحكة فى الثغر مبعثها

وعربد الماء محموما به .. ظما
حورية الماء لا صبر ولا جلد

يا ملكة فوق عرش الحسن رابضة
اججت فى الماء شوقا لا انطفاء له

على شفاهك نجوى الحب ظامئة
ودعوة للهوى فى الصدر صارخة

قصيدة انت من شعر الهوى نظمت
اغار من قطرات الماء لامسها

تئن بى صبوة التحنان والهة
حواء .. اسائل نفسى ثم اسائلها

تهفو اليك قلوب الناس قاطبة

رحماك عابثة الساقين رحماك
وكم على رشفات الكاس دواك

سواكما وحبيب كان .. يلقاك
ذكرى يهدهدها كالحلم جفناك

لما تارجج ريا حسناء ساقاك
اكاد اهتف فى نجواى : اهواك

تبارك الله ربى كيف سواك
فكيف فى قلب صب من رعاياك

مكبوتة الآه اخفيها ثناياك
يكاد يفضحها للعين ... نهداك

قد الهمتها الى شاديك عيناك
ثغر ونهد .. وساق آه ويلاك

فاطبق الجفن ايمانا بنجواك
ما الحب ؟... ماللذة الايام لولاك

وهم على مسرح الدنيا ضحاياك

عبد السلام الجزائرى
دمشق

« بور شاهين »

لقد اممنا القناة وانتصرنا .. وفى انتصارنا يجب أن نذكر زملاءنا الذين استشهدوا .. والفدائيين الذين أرعبوا الانجليز واسرائيل .. واننى أقترح أن يغير اسم محافظة القنال الى محافظة الجلاء .. ومدينة الاسماعيلية الى مدينة الجلاء .. ومدينة بور سعيد الى مدينة بور نبيل باسم الشهيد نبيل منصور .. ومدينة بور توفيق الى مدينة بور شاهين باسم شهيد الجامعة عمر شاهين

كما أقترح أن يرفع تمثال دلسبس ليوضع مكانه تمثال الفدائى المصرى

على طلعت احمد
المصانع الحربية

بخمسة مليمات

نالت المرأة المصرية حقوقها كاملة .. وأصبحت تقف على قدم المساواة مع الرجل ..

ولكن حديقة الحيوان لم تعترف بهذه المساواة .. فقد جعلت دخول دورات المياه الخاصة بالسيدات نظير رسم قدره « خمسة مليمات » مع أن دورات الرجال بالمجان ..

فهل خطر ببال ادارة الحديقة أنه من العيب أن تدخل السيدات دورات المياه .. فطالبوهن بالضريبة .. بخمسة مليمات أو أنها لم تعترف بعد بحقوق السيدات ؟

انه مطلب جديد .. على الاحزاب النسائية أن تطالب به ..

ملازم عاطف البدراوى عاشور
الماظة

٤ فوائد

فى أحد برامج المراسلة اذيع اسمى ولم أحظ بمراسلة أحد ..

فاعدت الكرة باسم فتاة فخرجت بالنتيجة الآتية :

- تلقيت ٢٢٧ رسالة كلها من شبان الا ٦ فقط من فتيات ..

١١٤ من مصر ، ٣١ من العراق ، ٢١ من سوريا ، ٢٩ من لبنان ، ١١ من الأردن ، ٩ من فلسطين ، ٥ من السودان ، ٢ من عدن ، ٥ من الكويت ..

- كونت فكرة عن شباب كل دولة ونصيبه من الثقافة .. ومن الأدب
- جمعت مجموعة لا بأس بها من الطوابع
- تلقيت عدة هدايا جميلة .

على . محمد . ف
القاهرة

النساء والرياضة

فى رحلة كشفية للكلية كان على كل فرد أن يقدم فكاهة فى برنامج السمر .. وجاء الدور على مدرس الرياضة فأناب عنه زوجته ، وكانت ضيفا على المعسكر ، ولكننا لم نسمح لها بالكلام الا اذا شرحت لنا سر زواجها من مدرس الرياضة ، فقالت :

- ان العلاقة بين النساء والرياضة وثيقة ، فالنساء يقسمن عمرهن على ٢ ، ويضاعفن ثمن ملابسهن ، ويضربن مرتب أزواجهن فى ٣ ، ويضفن ٥ سنوات الى عمر أعز صديقاتهن .

طه مدين
مهندس طائرات

انت وبختك ..



٢٢ ديسمبر - ٢١ يناير :

امورك سوف تتحسن ، ومشاكلك كلها ستسوى لو عرفت إنه يحبك برغم المظاهر التى قد تراها ..

لا تشغل بالك بشيء ، وتأكد أن السعادة سوف تحيط بك اذا كنت من مواليد ١٢ يناير

٢٢ يناير - ٢١ فبراير :

سفر كنت تستعد له من مدة طويلة .. ستشعر بالوحشة ، وتفتقد أصدقاءك .. تأكد أن الشلة لن تنساك .

رسائل كثيرة سوف تأتيك .. واحدة منها ستجعلك تستسلم لتفكير عميق .

السعداء هذا الاسبوع مواليد ٩ فبراير

٢٢ فبراير - ٢١ مارس :

مال كنت تنتظره لن يصل اليك .. مشاكل وعراقيل توضع فى طريقك .. بحكمتك وصبرك فقط تستطيع أن تجعل الامور تسير على هواك ..

سعداء هذا الاسبوع قليلون .. اهمهم مواليد ٢٩ فبراير .

٢٢ مارس - ٢١ ابريل :

احترس من صديق قديم .. انه يدبر لك مقلبا .. افتح عينيك جيدا لتعرف ماذا يدور حولك .. لم أصبح بعيد ذلك عن هذا الصديق وعن كل أعدائك .. وستجد فى النهاية انك الرابح

كل مواليد هذا الشهر سعداء الا مواليد ١٥ مارس

٢٢ ابريل - ٢١ مايو :

كل طلباتك فى طريقها الى التنفيذ .. الا طلبا واحدا .. لا تكن طماعا وافرح بما نلته .. ورسالة هامة فى طريقها اليك .. لا تقف منها موقف المتفرج .. بل تصرف سريعا ..

ان مواليد ٣٠ ابريل هم اشد الناس فرحا فى هذا الاسبوع

٢٢ مايو - ٢١ يونيو :

أسبوع كله سعادة لغير المتزوجين .. اما المتزوجون فعليهم أن يتحملوا حتى تمر العاصفة التى قد تهب .. الحكمة وحدها هى التى ستنقذهم .. مال وفير يحمل فى أذياله مشاحنات وقضايا ستنتهى لصالح مواليد ٢٠ يونيو

٢٢ يونيو - ٢١ يوليو :

الكسل والاستهتار واليأس ، هى الداء الخطير الذى سيهدم كل ما بنيت .. ان هذه المرحلة .. مرحلة هامة فى حياتك ومستقبلك

علاجك ان تعمل .. وأن تعمل كثيرا .

الجنس اللطيف تنتظره أخبار سارة ، وخطبة لمواليد ٢٢ يوليو

٢٢ يوليو - ٢١ اغسطس :

انت تحلم وتكتفى بالاحلام .. من الممكن أن تتحول الاحلام الى حقائق لو عرفت العمل الوحيد الذى يصلح لك ..

تصرف فى حزم .. ولا تهتم بكلام الآخرين.

مواليد أول أغسطس هم أكثر الناس أحلاما

٢٢ اغسطس - ٢١ سبتمبر :

والدك وأقرباؤك يعملون لصالحك .. لا تركب راسك ، فانك سوف تحتاج اليهم قريبا .. ابتعد عن المشروع الذى يدور برأسك ، وحذار أن تخطو فيه خطوة واحدة

ستقع فى مشاكل بسيطة اذا كنت مولودا فى ١٠ سبتمبر .

٢٢ سبتمبر - ٢١ اكتوبر :

الحب هو كل شيء لك .. انك لا تستطيع الحياة بدونه .. ولذلك تبدو حالتك النفسية سيئة ..

لا تستسلم لاحزانك واتصل بالناس .. وارجع لاصدقائك الذين تركتهم ، فانت فى اشد الحاجة الى كل الناس

مواليد ٢٣ سبتمبر هم السعداء .

٢٢ اكتوبر - ٢١ نوفمبر :

صديق قديم تركته وحيدا .. انه يحاول أن تعود مكانته فى قلبك كما كانت .. افتح له قلبك مرة أخرى .. الكبرياء وحدها هى التى تحول بينكما ..

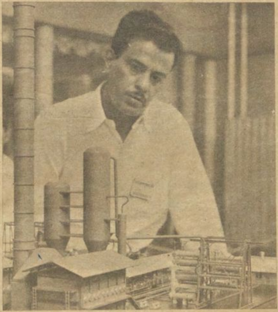
هذه نصيحة نوجهها لمواليد ٢٣ اكتوبر ،

٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر :

أملك سوف يتحقق .. وتتحسن أحوالك. أن السعادة تفتح لك ذراعيها .. انتهزها فرصة واطلب تحقيق أمانيك التى يمتلىء بها قلبك ..

اذا كنت من مواليد ٢٨ نوفمبر .

كوبون آخر ساعة
وشركة أوديون
١٠ ج
تستبدل بقيمة من ٢٥ الى ٣٣٪ من قيمة البضاعة الموضحة أسعارها فى قوائم الشركة
حسب القوائم الموجودة بشركة أوديون بالقاهرة
بميدان العتبة الخضراء أمام البوستة العمومية



نظرة على معمل للتكرير

ان الجازولين بالنسبة لمعظم سائقى السيارات هو الوقود الذى يحرك سياراتهم وهم قلما يسألون عن كيفية انتاجه غير أن زائرى قسم الزيت فى جناح المملكة العربية السعودية بمعرض التجارة الدولى بدمشق قد استطاعوا أن يشاهدوا الطريقة المعقدة التى تحول الزيت الخام الى مادة نافعة كالجازولين ، ان الرجل الذى يظهر فى الصورة انما يتأمل نموذجا لمعمل تكرير ، وهو يتألف من مجموعة من الابراج والاسطوانات والانابيب ومن البديهى أن هذا النموذج ينوه فقط الى مدى ما يتطلبه المعمل الاصلى من تصميم وهندسة وانشاء ، ذلك لأن اقامة معمل التكرير الحديث عمل يشترك فيه رجال من ذوى الكفايات المتعددة ، كالكيميائيين والمعدنيين وغيرهم من أصحاب المهن والحرف المختلفة ، وادارة المعمل انما هى من عمل الخبراء .

شركة الزيت العربية الأمريكية

الظهران
المملكة العربية السعودية